رئيس التحرير
سعد البزاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

١٢ صفحة — الثلاثاء ١٨ شباط ١٩٩٢م - ١٥ شعبان ١٤١٢هـ - العدد ٨١٢٠ السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

الهيئة الوطنية التونسية تحيي صمود العراق

■ تونس/واع : حيت الهيئة الوطنية لفك الحصار عن الشعب العراقي في ولاية سوسة التونسية الانتصارات الرائعة التي حققها الشعب العراقي في معركة اعادة الاعمار واصلاح ما دمرته قوى العدوان الامريكي الاطلسي الغادر . وقال السيد عبدالعزيز بوغطاس منسق الهيئة انا نكبر بما يحققه الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين من اعادة بناء ما دمر بمدة استثنائية بفضل سواعد اشبال ونشامى وماجدات العراق .. واكد ان الامة العربية التي صمدت في وجه الغزاة ودحرت الروم والفرس وطردت الاستعمار الايطالي والفرنسي والبريطاني لقادرة اليوم بفضل مناضليها الشرفاء على اسقاط المؤامرات وتحرير ارضها وتوحيد وطنها وتجعل من دماء شهدائها منارة مضيئة للشرفاء ومشاعل محرقة للاعداء □

(U-2) خرقت الاجواء العراقية للمرة الثلاثين

■ نيويورك / واع : احتج العراق مجددا على قيام طائرة التجسس الامريكية (U-2) بانتهاك الاجواء العراقية تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي لحساب لجان التفتيش التابعة للامم المتحدة . وبعث السيد احمد حسين وزير الخارجية امس رسالة بهذا الصدد الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي . اكد فيها ان طائرة التجسس الامريكية (U-2) قامت في يوم ١٥/٢/١٩٩٢ بدخول الاجواء العراقية قادمة من الاراضي السعودية وحلقت فوق الاراضي العراقية لمدة ثلاث ساعات وربع . ثم غادرت الاجواء العراقية باتجاه الاراضي السعودية . واشار السيد وزير الخارجية الى ان هذا الخرق هو الثلاثون في سلسلة الخروقات العدوانية الاستفزازية التي تقوم بها هذه الطائرة □

افتتاح الندوة العربية حول العدوان الامريكي والقانون الدولي

كلارك لـ(الجمهورية) : بوش وطياروه سيواجهون محاكمة دولية

■ بغداد/ صباح شلمي - جهاد زاير : افتتحت الندوة التي يقيمها اتحاد الحقوقيين العرب في موضوع (العدوان على العراق والقانون الدولي) .

وقال السيد شبيب المالكي وزير العدل في حفل الافتتاح ان العراق اليوم يخطو خطوات واعية وواسخة لتنفيذ برنامجه الذي اعلن الرئيس القائد حفظه الله في الانتقال من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية بالغاء كافة التشريعات والمحاكم الاستثنائية واشاعة الاجواء الديمقراطية بكافة التسميات واضاف ان العدوان حاول اعطاء غطاء مفتعل لجرائمه بحق العراق والامة العربية وتحت ستار مزعوم من (الشرعية الدولية) و (قيام النظام العالمي الجديد)

وفي حديث خاص (للجمهورية) ليلة امس قال السيد رامزي كلارك ، وزير العدل الامريكي الاسبق . انه و(١٥) قاضيا اعدوا وثائق الاتهام الرئيسية للقيادة الامريكية التي ارتكبت فعل العدوان على شعب العراق من خلال (١٩) تهمة وجهت لكل من جورج بوش ودان كويل وجيمس بيكر ، وديك تشيني ووليام ويبستر وكولن باول ونورمان شوارتزكوف واخرين . قام السيد كلارك النائب العام السابق في حكومة الولايات المتحدة والمشرف على لجنة التحقيق التابعة للمحكمة الدولية في جرائم الحرب قام بجمعها خلال اكثر من عام . واكد في حديث (للجمهورية) الليلة الماضية استجابة لدعوة السيد شبيب المالكي وزير العدل لحضور ندوة (حكم القانون الدولي في العدوان على العراق) اكد ان لجان التحقيق المكلفة بمتابعة موضوع محاكمة القيادة الامريكية مناصب وشخوصا تمكنت من جمع عشرات الوثائق العامة والخاصة والتقارير الرسمية واعترافات الاشخاص وافادات الشهود العيان والمقابلات التي اجريت مع شهود في العراق والشرق الاوسط ومناطق اخرى ثم جمعها من عشرين بلدا اضافة الى ثلاثين مدينة امريكية . وقد اعددنا تقريرا اوليا حول الموضوع نشر حديثا . وافاد السيد كلارك ان المحكمة ستعقد في التاسع والعشرين من شباط الجاري . في نيويورك مقر الامم المتحدة بمشاركة (١٥) قاضيا من مختلف انحاء العالم سوف يقدمون شهادات تتعلق بـ (١٩) جريمة ارتكبها اولئك المعتدون ومنها مثلا : خرق ميثاق نورمبرغ واتفاقية جنيف واتفاقية لاهاي . وقانون النزاع المسلح بالاضافة الى القوانين الانسانية .

وافاد السيد كلارك ان المستمسكات والوثائق شخصت ارتكاب الولايات المتحدة الامريكية بـ (١٩) جريمة حرب مكشوفة وواضحة ومؤكدة .. سوف تعرض قيادة الولايات المتحدة الى الادانة الشخصية التي تطال الطيارين الذين ضربوا اهدافا مدنية عراقية . وفق ميثاق نورمبرغ الذي يحمل الاشخاص مسؤولية ارتكاب جرائم الحرب حتى ولو كانوا ينفذون اوامر عليا .

وعن سؤال لـ (الجمهورية) حول لا شرعية القرارات التي اتخذت بحق العراق بعد

البقية ص٢

رامزي كلارك مع وزير العدل



الرئيس القائد لدى استقباله سفراء العراق لدى الاقطار العربية ودول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية

الرئيس القائد يبدي توجيهاته لسفراء العراق لدى الاقطار العربية ودول افريقيا وامريكا اللاتينية

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السادة سفراء جمهورية العراق لدى الاقطار العربية ، وفي الدول الاسيوية والافريقية ، وفي اقطار امريكا اللاتينية . واستمع السيد الرئيس القائد الى عروض مفصلة عن انشطة سفاراتنا في هذه الاقطار . وابدى توجيهاته للسفراء بشان تعزيز العلاقات بين العراق ودول العالم المختلفة . وحضر المقابلة السادة حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة . واحمد حسين وزير الخارجية . ومحمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية ، والسيدان نزار حمدون وسعد عبدالمجيد الفيصل وكيلا وزارة الخارجية □

الرئيس القائد صدام حسين قابل السيد نجيرفان ادريس البرزاني

■ بغداد/ واع : قابل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد نجيرفان ادريس البرزاني عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني □





الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله السيد نجيرفان ادريس البرزاني

الرئيس القائد تلقى برقية تضامن من رئيس الحزب الاشتراكي التركي

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد دوغو برنجيك رئيس الحزب الاشتراكي التركي عبر فيها عن تضامن حزبه الكامل مع شعب العراق في نضاله ضد الحصار الاقتصادي المفروض عليه خلافا للمواثيق والاعراف الدولية .. وفي ما يأتي نص البرقية :

السيد صدام حسين رئيس جمهورية العراق / رئيس مجلس قيادة الثورة / بغداد - العراق

اكتب لسيادتكم رسالتي هذه للاعراب عن مشاعر تضامننا مع الشعب العراقي ازاء الحظر الاقتصادي المفروض على العراق . ان حرب الخليج مستمرة وما اصرار المعسكر الامبريالي الدائر في محور امريكا على هذا الحظر ضد العراق الا احد الادلة الملموسة التي تؤكد ذلك .. وان لهذا الحظر مغزى اخر شاملا اضافة الى ما يستهدفه من تركيع العراق والفرض بالقوة لتحقيق المصالح الامبريالية في الشرق الاوسط حيث ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى ومن خلال (النظام العالمي الجديد) الذي سيقام ضمن محور هيمنتها السيطرة على جميع الشعوب الفقيرة والمضطهدة في عالمنا ولا يقتصر هذا الهدف على دول الشرق الاوسط وشعوبه فحسب وانما يشمل دول الجنوب وشعوبه والعالم المضطهد على الكرة الارضية اجمع . هذا وان بلدنا تركيا من ناحية خواصه الاجتماعية - الاقتصادية وموقعه في التسلسل الدولي الحالي هو بلد جنوبي ويدخل ضمن عالم

البقية ص٢

رغم امريكا وارهابها الدولي سيبقى القائد صدام حسين صامدا بشعبه وامته

■ احمد الهوني
رئيس تحرير جريدة العرب العالمية - لندن

عندما تؤكد الصحافة الامريكية ان الرئيس بوش اصدر امره بمواصلة التآمر على العراق بأي شكل وعبر ثلاثين مليون دولار للمخابرات الامريكية للقيام بتلك الجريمة .. فهذا في كافة القواميس وبشهادة منظمة الامم المتحدة يعتبر ارهاب دولة .

لم يكن ذلك اول نشر عن هذا الموضوع بل سبقته معلومات من مصادر عديدة [illegible] الرئيس بوش [illegible] من قائد عربي .. ويحدث ذلك من رئيس دولة تدعي محاربتها للارهاب بجميع انواعه بما فيها القرصنة الدولية .. وتتفاخر امريكا بانها دولة تؤمن بحقوق الانسان وحريته واقامت - للتأكيد - ذلك تمثالا ضخما يعبر عن الاعتزاز بالحرية والعدل .

ماذا نسمي مساعي بوش وجهاز استخباراته وتخصيص عشرات الملايين علنا وفي وضح النهار للنيل من رئيس دولة ؟ اليس ذلك ارهابا بل سعيا معلنا لارتكاب جريمة في سبيل تحقيق اهداف استعمارية ؟

يحدث ذلك وتسمع الدول العربية بل دون ان تحتج بل ويؤيد بعضها هذا التوجه الخطير وهو التدخل في شؤون قطر عربي مستقل حيث تتزعم احداها المطالبة بذلك وتلح على واشنطن منذ فترة لارتكاب هذه الجريمة .. وتمتلىء صحف بعضهم العميلة بمقالات الترحيب والتأييد والمانشيتات ، فرحا بالمخطط الامريكي . الم يستيقظ المرحبون الموافقون على هذا النهج الاجرامي بان هذا المبدأ قد يطبق يوما على بلدانهم في حالة اتخاذها موقفا يخالف السياسة الامريكية وتحاول فرض ارادتها على شؤونهم السياسية او الدينية او الانسانية . ان القيادات العربية الشامتة تساهم في نحر نفسها ..

هل تناست تلك الدول موقف الرئيس صدام حسين في صد العدوان الايراني الذي كان يستهدف عروبة العراق والخليج باكمله وكذلك السعودية .. لقد وقف اولئك يرتجفون بينما يقود الرجل جيشه ببسالة نادرة امام جحافل غسلت ادمغتها باسم الدين .. هل نسيتم كل ذلك يا قادة السعودية والخليج ؟ للاسف لم تنسوا فقط بل تؤكد التقارير ان لبعضكم ضلعا في دفع امريكا للنيل من الرئيس صدام حسين .

هل يصل بكم الحقد الاسود الى هذا الحد وانتم تعلمون ان الرجل يتمتع بثقة مواطنيه وانه يسعى ويعمل على رفع مستوى بلاده وامته . ولقد حقق انجازات نالت تقدير الشعب العربي الذي وقفت اغلبيته المطلقة بجانبه الى يومنا هذا .. باعتباره قد اجتهد ولم يحقق ما يصبو اليه من وضع حد لفئة من العرب اساءت وتسيء للعروبة وترتبط بالعدوان . وتتلاعب باموال الشعب وتضطهد كل ما هو عربي .

لقد اشتروا بالمليارات التي سرقوها حروبا كاذبة .. كل يوم تتكشف اساليبهم ودورهم الكبير في المؤامرة الكبرى التي مهدت لها امريكا واستخدمتهم علنا وخفيا .. الجولة لم تنته وهم يعلمون ذلك .. ولذلك يسعون عبر الدس الرخيص ودفع المال لامريكا لتحقيق حلمهم في الاطاحة بزعيم عربي عظيم .. يا ليتهم يسائلون انفسهم عن نتيجة افعالهم مستقبلا . وهم يشاهدون ايران تملأ ترسانتها بالاسلحة وتسعى لجلب علماء المسلمين من الجمهوريات الاسلامية التي استقلت حديثا .. اذا كانوا يعتقدون ان الجيوش الامريكية والاوربية ستظل متواجدة للدفاع عنهم . فانهم خاطئون بل سذج بما لا يؤهلهم لمواقع القيادة .

هل شكلتم ايها القادة لجانا علمية من جامعاتكم لتدرس الخطر الايراني عبر تقييم حقيقي يعتمد الارقام والتوجهات المرصودة ؟ كلا انكم تقضون اوقاتكم في احاديث لاتغني علما ولا تفيد مستقبلا معرضا للخطر . اقول لكم استيقظوا يا قادة العرب واعلموا ان الخطر يحيق بكم جميعا وان المبدأ الذي ترحبون به سيطبق على بعضكم في يوم قريب .. وعليكم ان تدركوا وتستوعبوا ان القضايا التي تختلفون حولها مع الرئيس صدام حسين لايمكن ان تقود الى الحقد الكريه الذي يتنافى مع ابسط قواعد الاسلام الذي تدعون انكم حماته .. وستندمون يوم لاتجدون من يحد من اطماع ايران ويواجه مخططاتها .

اما انت ايها الرئيس بوش فاعلم انك تواجه امة عريقة ذات حضارة خالدة وايمان لا يتزعزع بالاسلام ولا يمكن لمخططاتكم ان تنتصر .. انكم ترتكبون اكبر الاخطاء بسعيكم للنيل من رموزنا القومية . ولن تستطيعوا رغم مؤامراتكم وتجنيدكم لبعض الذين باعوا ضمائرهم ودينهم بثمن بخس .. لن تحققوا اهدافكم ما دام الشعب ملتفا حول قيادته وستخسرون الامة العربية والاسلامية جميعا بتوجيهاتكم للانتقام من العراق والجماهيرية الليبية .. ستخسرون المعركة وينتهي عهدكم بادانة عالمية وسيلتصق بكم الارهاب الدولي الذي تحاولون الصاقه ببعض دولنا .. وها هي صحفكم ومؤسساتكم تكشف تباعا اسرار لعبة الخليج والاكاذيب التي مررت على الكونغرس وتم فبركتها باموال آل الصباح .. الايام ستؤكد لكم ذلك وسيبقى القائد صدام حسين .. صامدا بشعبه وامته □

محاولات فاشلة للتظاهر في الجامعات الجزائرية

■ الجزائر/ا ف ب : جرت محاولة لتنظيم تظاهرة في جامعة وسط العاصمة الجزائرية حيث هتف عشرات الطلبة بشعارات معادية للسلطات . وذكرت الانباء ان ٤٠ شرطيا من فرق مكافحة الشغب تدخلوا بسرعة وبفاعلية لتفريق الطلبة . الذين احتشدوا خارج مباني الجامعة بينما اغلق جهاز الامن الجامعي بوابة الدخول □

شعراء وادباء ام المعارك يجددون عهد الوفاء للرئيس القائد

■ بغداد/واع : جدد الشعراء والادباء العرب المشاركون في مهرجان (ام المعارك) العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء للكلمة الحرة دفاعا عن وجود الامة العربية ومصيرها ومستقبلها المشرق الوضاء . وحيوا في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة اختتام مهرجانهم امس الوقفة الجهادية الشجاعة لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ، وما قدمه العراقيون من تضحيات سخية دفاعا عن الامة العربية وكرامة ابنائها . وفي ماياتي نص البرقية :

الى فارس المجد العربي ورمز العروبة في صراعها مع طواغيت الظلام . وباني العزة العربية في عهدها الجديد . الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله . .

نحن الادباء والشعراء العرب المجتمعون في بغداد العروبة والصمود لاحياء الذكرى الاولى لمعركة الشرف والعزة والمجد ام المعارك . الباقية ابدا بؤرة اشعاع في سجل الخلود . نحيي فيكم بالفارس الامة ورمز مجدها وعزتها وعنفوانها وقفتكم الباسلة في وجه قوى الطاغوت التي استهدفت امتنا ومصير امتنا وتاريخ امتنا ، في هجمة شرسة باغية على العراق العظيم . املة ان تفتح ثغرة تنفذ من خلالها الى النبع الاصيل في هذه الامة الذي يستمد فيوضه من تاريخنا الثر وتراثنا الثري . وكانت وقفتكم تلك قد استحضرت في وجدان الامة كلها المعاني الكبيرة والايمان العميق المشع . وبذلك احبطتم اشنع وابشع مخطط واجهته الامة في تاريخها الحديث .

سيادة الرئيس : ان الالفاظ لتبدو جافة ذاوية ازاء ملاحقه العراق بقيادتكم الباسلة من صون للمصير العربي واحياء لنوازع الحياة في الامة ودفع لحركة التاريخ .. واننا اذ نحيي في سيادتكم ذلك كله نعاهدكم ان نظل اوفياء للكلمة الحرة دفاعا عن وجود هذه الامة ومصيرها ومسيرتها . وتأكيدا لوجودها الحضاري .

سيادة الرئيس القائد : ان

البقية ص٢

في الجمهورية اليوم

● بل ذرة من سياج الروح ما نسفوا .. قصيدة الشاعر الكبير عبدالرزاق عبدالواحد . التي القاها في مهرجان ام المعارك .. ص٧

اكتشاف رفات هيلاسيلاسي في مكتب منغستو

■ لندن/ا ف ب : اعلنت الاذاعة الاثيوبية الرسمية ان رفات الامبراطور الاثيوبي السابق هيلاسيلاسي اكتشفت مدفونة في مكتب الديكتاتور السابق منغستو هيلي ميريام في القصر الامبراطوري وسيتم اخراجها في حضور العائلة الامبراطورية . واضافت الاذاعة التي التقطت بثها اجهزة هيئة الاذاعة البريطانية ان جثة الامبراطور دفنت في حفرة بعمق ثلاثة امتار تحت الارض في احدى زوايا المكتب الذي كان يشغله الرئيس السابق الذي اطيح به العام الماضي . وقالت ان اخراج الرفات سيتم في حضور العائلة الامبراطورية وستنقل - مع كل مراسم التكريم اللازمة - الى احدى الكنائس . واوضحت الاذاعة انه تم اكتشاف الرفات بفضل اعترافات ضابط اكد انه هو نفسه دفن الامبراطور سرا ليل السابع والعشرين من اب عام ١٩٧٥ واعترافات احد مهندسي القصر والشخص الذي حفر القبر .

وافادت الاذاعة ان الرئيس منغستو اصدر امرا بالانتهاء سريعا من العملية واختار المكان ليتأكد من ان ، الميت لن يقوم ثانية ، . وقالت ان سبب وفاة الامبراطور لم يعرف بعد موضحة ان البعض يؤكدون انها طبيعية في حين ان البعض الاخر يعتقد ان هيلا سيلاسي اغتيل في سريره □



هيلاسيلاسي

ستة اعضاء جدد في الوفد الفلسطيني

■ القدس/ا ف ب : صرحت حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات التسوية ان الوفد ضم الى قائمته ستة اسماء جديدة من فلسطينيي الاراضي المحتلة . واوضحت ان الستة هم ثلاثة اكاديميين من جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة واثنان من مدينة غزة في قطاع غزة المحتل وطبيب من مدينة الخليل سينضمون الى الوفد المفاوض الحالي الذي يبلغ عدده (١٤) عضوا من اجل توسيع قاعدة المشاركة على اساس الكفاءة والحاجة . واكدت عشراوي ان الوفد الفلسطيني سيتوجه الى عمان غدا الاربعاء في طريقه الى واشنطن □

بدء المرحلة الرابعة لاعمار حقل الرميلة الشمالي

■ البصرة/جمال الفريح : باشرت الملاكات الفنية والهندسية في شركة نفط الجنوب باعمال المرحلة الرابعة من حملة اعمار المنشآت التي تضررت او دمرت جراء العدوان الثلاثيني . في حقل الرميلة الشمالي النفطي . وقال المهندس فالح يعقوب العيسى مدير اعمار موقع الرميلة الشمالي ان المرحلة الرابعة تتضمن صيانة واصلاح السقائف والمنشآت والطرق التي لحقت بها اضرار جراء العدوان مشيرا الى ان الملاكات الفنية انجزت حتى الآن ما كان مقررا في الخطة . وهو اعمار وتشغيل محطة عزل الغاز الاولى . ومحطة معالجة الغاز الشمالية وتهيئتها لتصريف الغاز الطبيعي . وصيانة الابار وانابيب الجريان . وتشغيل محطتي عزل الغاز الرابعة والوسطية . كما تم انجاز اعمار محطات عزل الغاز الثانية والثالثة . وكبس وتجفيف الغاز الثانية والرابعة . وحقن الماء الاولى والرابعة . □

السماح للعرب بتأسيس شركات مقاولة مع العراقيين

■ بغداد/ الجمهورية : علمت ـ الجمهورية ، انه تقرر السماح للشخص الطبيعي الذي يحمل جنسية احدى الدول العربية بالمساهمة في تأسيس شركات مقاولة بالمشاركة مع مساهمين عراقيين . على ان لا تقل نسبة مساهمة العراقيين عن ٥١٪ □

صفقة سرية

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : كشفت مجلة التايم الامريكية في عددها الصادر امس عن ان صفقة سرية عقدت سنة ١٩٨٢ بين الرئيس الامريكي رونالد ريغان والبابا يوحنا بولص كانت تقضي بدعم منظمة (التضامن) في بولندا . واضافت المجلة ان رجال (C.I.A) استخدموا اموال المخابرات الامريكية لدعم المنظمة وتزويدها بالمعدات والاجهزة اللازمة لعملها ، بهدف زعزعة الحكم الشيوعي السابق في بولندا □

دوما يعدّ قضية حبش (منتهية)

■ باريس/ ا ف ب : اعتبر وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان الايضاحات التي قدمتها الحكومة الفرنسية في البرلمان وضعت حدا للقضية التي اثارها وصول الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش الى باريس في نهاية كانون الثاني . وقال دوما في مقابلة صحفية . لقد عرضت الموضوع بمبادرة مني امام الجمعية الوطنية واطلع الراي العام على الوضع من خلال بيان الحكومة ومذكرة حجب الثقة . واصبحت القضية منتهية . □

غليان في المدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية جراء الاعتداءات الصهيونية

تصاعد العنف يهدد مفاوضات التسوية ويقلق واشنطن

■ عواصم/ الجمهورية/ متابعة اخبارية : اتسعت دائرة العنف في المنطقة قبل اسبوع من استئناف المفاوضات الثنائية (العربية الصهيونية) بواشنطن في الرابع والعشرين من الشهر الحالي . وذلك اثر عملية (الفهود السود) بالهجوم على معسكر للجيش الصهيوني في (غالد) شمال شرق تل ابيب ليلة الجمعة الماضية . والتحركات العسكرية المكثفة للقوات الصهيونية واستمرار عمليات قصفها لجنوب لبنان التي طالت عشرات الاشخاص . اضافة الى مقتل عباس موسوي الامين العام (لحزب الله) وزوجته وابنه واربعة اشخاص اخرين ، ثم الاعتداء على عاطف ابو شقرا المسؤول السياسي في حركة فتح الذي انفجرت قنبلة وضعت في سيارته بينما كان يتجول فيها قرب مخيم عين الحلوة . وفي اول رد فعل امريكي على تصاعد العمليات العسكرية والعنف في المنطقة ، قالت المسؤولة المناوبة في وزارة الخارجية الامريكية ان حكومتها ، تدعو كل الاطراف الى ابداء اكبر قدر من ضبط النفس ، !! لتضمن - كما يبدو - استئناف مفاوضات التسوية في واشنطن التي اكد نظاما سورية ولبنان ان ممثليهما سيحضرونها . بينما لم تصدر حتى الان اية ايضاحات من الجانبين الفلسطيني والاردني بهذا الخصوص .

وافادت الانباء ان غليانا كبيرا يعم المدن اللبنانية ومناطق المخيمات الفلسطينية والقرى المتاخمة لما يسمى (الحزام الامني) التي تعرضت لقصف مدفعي كثيف طوال الايام الماضية من المواقع الصهيونية في الشريط الحدودي المحتل . بينما ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في لبنان (ان الجيش الاسرائيلي كثف تحركاته في الجنوب ابتداء من مساء الاحد الماضي حيث قام طيرانه بغارات عدة فوق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة صور التي اضاءت سماءها اكثر من ٣٠٠ قذيفة اسرائيلية) . وذكرت مصادر الاجهزة الامنية اللبنانية ان خمس مروحيات شوهدت تحلق على علو منخفض في سماء منطقة صور في وقت كانت فيه مطاردتان تحلقان فوق مخيم الرشيدية من دون ان تلقيا قنابلهما . وفي هذه الاثناء اقترب زورقان سريعان صهيونيان من ساحل المنطقة . كما لوحظ - حسب المصادر الامنية - ان وحدات الجيش اللبناني المتمركزة في منطقة صور كانت في حالة التأهب القصوى واطلقت للمرة الاولى نيران مدفعيتها المضادة للطائرات بغزارة مستهدفة الطائرات المغيرة .

بالمقابل اعترف الجيش الصهيوني ان قذائف من الكاتيوشا اطلقت من جنوب لبنان سقطت امس الاثنين شمال فلسطين المحتلة .. وكانت حالة التأهب قد اعلنت في التجمعات السكانية بالمنطقة اثر الغارات الصهيونية على لبنان . وفي تصعيد جديد وجهت تل ابيب تحذيرا شديد اللهجة الى الجيش

البقية ص٢



قصف صهيوني على الجنوب اللبناني

هكذا من الأصل

حميناً آثارنا الذي استهدفوا

■ د. مؤيد سعيد

بيدا الهجوم الاول .. وتتحول سماء بغداد كما سماء العراق كله الى قبة نارية تتلاحق ومضات القذائف المتسارعة وتختلط مع اصوات القصف والانفلاقات الجوية واصدائها المتراعدة .

انشددت باحساسي كله الى نقطة واحدة .. فكرت بها دوما وانا اتحرك ذات الوقت بعدة اتجاهات .. واتخذ اجراءات سريعة على مستوى العائلة .. والواجب والمهنة .. وماهو حال المتحف العراقي ؟ .. كيف سيكون .. هل اصابه الاذى .. ماذا جرى في المنطقة حيث يقع المتحف ؟

كنت هناك وكان الاذى واضحا .. الضرر لم يكن فادحا اول الامر .. ولم اعرف ماذا جرى لكل المبنى .. الظلام يسود الممرات والغرف وانا .. انتقل مع لجنة الدفاع المدني في المتحف .. كانوا يعالجون الجرحى في الشارع .. عوائل بكاملها دخلت لاجئة الى المتحف .. ومازالت اثار الدماء على الارض امام الباب الرئيسي .. الذي تحطم من قوة العصف رغم ثقله ومتانته ..

قامت قوى العدوان بقصف مركز الاتصالات الهاتفية وبدالة الغرب في الكرخ .. الموقع بجنب مستشفى ابن البيطار والمتحف العراقي .. ولم يسلم المستشفى ولا المتحف ..

قطع الحديد وكتل الكونكريت والشظايا تتطاير فوق المتحف .. الزجاج يتهشم .. التاسيسات الظاهرة تتناثر .. حدائق المتحف تتحول الى غابة لرماد اسمنتي وقضبان وصفائح ..

وماذا جرى في الداخل .. لا نعلم قاعات العرض مغلقة .. والمفاتيح لا يمكن الوصول اليها في الايام العادية حتى ..

تركت المتحف والصامدين فيه منذ اسبوع قبل العدوان .. انتقلت صباحا الى القشلة .. الابواب مغلقة .. والحراس داخل ملجأ اضطراري .

كنت اقف قبالة وزارة الدفاع عندما اصابه صاروخ ثالث .. تراجعت عبر الميدان الى شارع الجمهورية .. وكان مركز اتصالات باب المعظم قد اصيب بصواريخ العدو منذ اللحظة الاولى للهجوم ومازالت الانقاض في الشارع ..

تم استبدال وجبة موظفي اليوم الاول للهجوم بوجبة جديدة .. جاءوا مع سلاحهم الحزبي او الشخصي لتعزيز حماية المتحف .. الذي يضم تراث العراق والانسانية كان لكل منهم التزاماته مع عائلته . او تجاه التزاماته الحزبية او واجبات الجيش الشعبي . إلا ان قرارا ذاتيا لدى كل منهم ربط بين مهمة حماية المتحف والمهام الاخرى .. واعتبر ذلك مهمة وطنية كبرى .. وكان ذلك المحرك الدافع لهم للبقاء اسبوعا كاملا بعد اخر

د . مؤيد سعيد

فوجئنا بافواج من الموظفين يهرعون من كل صوب من خارج بغداد وداخلها .. بلا سيارات .. سيرا على الاقدام .. يطمئنون على المتحف ومن فيه بعد ان اعلنت الاخبار إصابة المتحف العراقي ..

■ كان البعض منهم يدخل والدموع تترقرق في عينيه ..

■ فرحنا بقدومهم .. وفرحوا بوجودنا ..

■ ولا تمر إلا ايام معدودة .. ثم يبدا العدو هجوما قاصفا على مركز الاتصالات للمرة الثانية هذه المرة .. تتضعضع سقوف المتحف .. ويبدا بعده المطر الاسود بالتسلسل هابطا الى حيث الوثائق العلمية والسجلات والمعلومات التاريخية .. ويصيب اجهزة المختبرات بتلف واضح وتتوالى الاخبار .. تلف بعد اخرى .. نتوزع مع الايام على كل موقف نحاول جمع اكبر عدد من الموظفين وان نبقي الماكنة تدور .. ونحقق منجزات كانت في حينها تبدو صعبة .. وان كانت خارج زمن الحرب من اسهلها .

■ نتدبر وقود السيارات . لا للدائرة فقط .. وإنما لكل واجبات وزارة الثقافة والاعلام .

■ ونفتح ورشة لتصليح كل سيارات الوزارة ويمارس الفنيون . يساعدهم موظفون اخرون اعمالهم في الورشة حتى في الليل وعلى اضواء السيارات .. نطفئ حالما تبدا غارة جوية .. ثم ننار عندما تنتهي الغارة .

■ ويتحرك فريق للاطمئنان على المتاحف الاخرى في العراق .. ينتقل في كل مكان بجمع المعلومات ويزور الزملاء .. وهكذا في المواقع الاثرية الكبيرة .. كانت ملاكات نينوى وبابل والحضر واشور وسامراء منتظمة الدوام يقوم اعضاء الهيئات العاملة فيها بتوفير الوقود والخدمات لكل من يمر عليها من المكلفين بواجبات من منتسبي الوزارة .. ويقدمون الاليات والسيارات ويهيئون لهم اماكن النوم والماء وبعض الطعام ..

بينما كان اخرون يحرسون اثارا كثيرة نقلت اليهم من مخازن المتحف العراقي او من متاحف اخرى لم يتركوا واجباتهم الا عندما كانوا يوفرون البدائل للاطمئنان على عوائلهم او للالتزام بالواجبات ..

كنا في كل هذا سباقين .. كنا نوثق الاضرار في المواقع الاثرية اولا باول .. وكنا نوزع الرواتب على الموظفين بعد اسبوعين من بدء الهجوم الاول على العراق .. نبحث عن بيوت الموظفين نرسل زميلا الى هذا البيت وزميلة الى ذاك البيت .. نبحث .. نطمئن ونطمئن ونشجع على العودة الى العمل .

■ ويعلن الامريكان بان العراق يستخدم المواقع الاثرية مخبأ لسلاحه وطائراته ويلمح بانه سوف لا يستثني المواقع الاثرية من هجومه الغادر .

■ ونرد عليهم ببيان مطول نفسر فيه اسباب حقدهم وهم دولة متمدنة حديثا .. لا جذور حضارية لها .. على العراق ذي الشعب النبيل والحضارة الاصيلة ..

■ كان الهاجس عندي بان دولة بلا تاريخ حضاري مهما كانت متقدمة صناعيا لا تقبل بحضارة شعب نبيل اصيل له فضل على الانسانية جمعاء ويملك ثروة طبيعية هائلة .. ينهض بقوة لياخذ دوره الفعال في مستقبل العالم .. وكان الواجب توضيح ذلك في البيان .

■ وحتى نفوت عليهم الفرصة . تابعنا المواقع الكبيرة الاثرية كلها ..

■ وكانت طائراتهم تتجسس على الحضر واور وبابل وتصور هذه المواقع مرتين باليوم .

■ وكذلك فعلوا فوق سماء نفر والمدائن وتل اللحم .

■ في هذه الاثناء كنا نتجول وبايدينا المسامير والمطارق والاخشاب لاصلاح وتامين متانة الابواب والشبابيك في الدور التراثية في شارع حيفا (بعد ما قصفوا وزارة الحكم المحلي).

■ وبعدما قصف جسر الشهداء .. بصاروخين فوجئنا بحجم الاضرار التي اصابت مبنى المدرسة المستنصرية اقدم مبنى جامعة في العالم حتى الان .

■ ذهبنا في الصباح المبكر .. نستطلع الامر .. كانت البوابة الرئيسية المطلة على السوق قد قلعت وتحطم رتاجها واقفالها ..

■ كانت ضلفة الباب اليمنى تسجد على الارض وكذلك الشبابيك الخشبية الجميلة المطلة على دجلة .

■ كان الصاروخ الاول قد اصاب الجسر فقرض جزءا من سياجه الشمالي ومن رصيفه وما يقابله من السياج الجنوبي .

■ بينما سقط الصاروخ الثاني في طين الضفة المقابلة للمدرسة .

■ على السطح كانت هناك قطعة حديدية هائلة الحجم من رصيف الجسر .. طارت ٢٣٠ مترا لتحط فوق السطح .. مهشمة كل المنائر القريبة .

■ ومثلها قطعة كانت ترقد في السوق التراثية المحاذية للمدرسة .

■ اما قلنسوة منارة جامع القبلانية وحوض المنارة فلقد اضيبا باضرار بالغة .. طار نصف القلنسوة الجنوبي المقابل للبنك المركزي وتهدم سياج الحوض الدائري .

■ قمنا وعلى وجه السرعة بتثبيت الشبابيك وإعادة الباب الى مكانه وجمع وسائل إقفال بسيطة لاستخدامها في تحصين هذا المبنى المشيد في القرن الثاني عشر الميلادي .

■ وعلى الجسر كان هناك رجل شيخ .. يجتمع حوله الناس وهو يبكي مرددا قصة هذا الجسر وما مرت عليه من احداث .

■ جلس هذا الرجل ثلاثة ايام عند بداية الجسر عند ساحة الشهداء وهو يعيد المرة تلو المرة قصة تاريخ جسر مناضل يبكي ويبكي معه الاخرون .

■ تحركنا نحو الحضر .. كانت هناك واجبات كثيرة لدينا هناك .. اهمها التاكد من سلامة الموقع بعدما هدده الامريكان وقصفت القصبة المحاذية للموقع تماما .

■ لم يجد الاعداء إلا شغلا يتيما لمشروع الاحياء الاثري للحضر فهاجموه ودمروه .

■ كانوا يتخذون الاثار في الصحراء موقعا يهجمون من فوقه بصواريخهم على المواقع والمدن القريبة نسبيا ومنها بيجي .. تكريت .. الشرقاط .. حمام العليل .

■ رجعنا في الفجر وكانت خزانات نفط مصفى بيجي تشتعل .. كان الجحيم بعينه .. وكان الابطال من كل انواع الواجبات ومن مختلف الوزارات والمواطنين يبذلون جهودا عملاقة للسيطرة على الحريق بالرغم من اخطار تكرار القصف الجوي .

■ فاجانا الموت بمنظره الامريكي القبيح وهو يحصد ارواح شهداء يحترقون بسياراتهم المدنية بعدما رمتهم طائرات العدوان بمدافعها الرشاشة .

■ كانت هناك ثلاث سيارات بها مواطنون ... سامراء وبغداد وتكريت لما ... تكريت بعد في تلك اللحظة .. ... على مشارفها الشمالية .. عند الطريق العام فاوقفوا سياراتهم على حافة الشارع منتظرين انتهاء الهجوم .. ولكن طيارا يهوديا حاقدا لم يرحمهم .. جاء يطلق ببندقيته الرشاش هابطا من شمال الغرب .. غربا ثم استشرق متجها نحو مواطنين عزل .. كان ... الرشاش يرمي .. ويترك ندوبا كبيرة في الشارع العام الجديد .. حتى التقاهم حارقا إياهم في سياراتهم .. بلا رحمة .

■ المنظر المريع اصابنا بالذهول .. والالم .. الزميل دوني جورج لم يجرؤ حتى على تصوير الموقف بكاميرته ..

■ وتحركنا الى بغداد .. ومعنا تحركت سحابة دخان عملاقة انعطفت بعد ٩٥ كيلومترا باتجاه الجنوب الشرقي تلوث مدنا وقرى ومزارع باكملها .. وتناقلتها وكالات الانباء ..

■ وفي بغداد اقلت طيار مجرم من تقاطع صاروخين شرق المدينة .. وصار فوق سماء الكرخ .. هاجمته المقاومات الارضية فبدا باطلاق زخات من مدفعه الرشاش على العمارات .. واصاب فيما اصاب الشبابيك الخلفية لقاعة طه باقر في المتحف العراقي .

■ ثم اصطاده مقاتل عراقي شهم جعله يهوي بسرعة ..

■ افرغ حمولته من المتفجرات في منطقة كراجات العلاوي .. واحرق شرطيا امنا داخل سيارة النجدة .. ثم هوى بطائرته فوق سقائف الكراجات الخلفية .

■ هكذا تحركت الغربان تهاجم خبث لا صولة قتال .. وبلا فروسية المحاربين المعهودة .. تغتال اينما استطاعت تدمر كل ماتشم منه رائحة زكية لعراقية او عراقي نبيل .

■ كان هذا الفيلم يمر بسرعة .. بدقائق قصيرة ويشير الى استهتار العدو بالبشر .. بالمدنيين الامنين بالذات .. وكان يعطينا زخما وقوة دافعة جديدة للحرص والحذر الاكثر .

■ اكملنا تحصين المتحف العراقي .. كنا نبني بايدينا سوية لا فرق بين رئيس ومرؤوس .. عززنا الابواب وقويناها ..

■ وكذلك فعلنا بالمدرسة المستنصرية والقصر العباسي ودار صدام للمخطوطات ومقر جمعية حقوق الانسان .

■ عدنا مرة اخرى الى الشمال .. الى سنجار هناك كان الثلج يغطي الجبل بارتفاع ٣٠ سم تقريبا وكان علينا الصعود الى القمة لدراسة امكانية اخلاء محطة الارسال التلفزيوني هناك .

■ وصلنا المحطة بعد ثلاث ساعات من هجوم جوي عليها .

■ لم تستطع طائرات العدوان تحقيق اصابات مباشرة بالمحطة .. إلا ان صخرة عملاقة قذفها انفجار صاروخ بالجبل .. طارت لتحط على السطح فتثقبه وتهبط على بعض الاجهزة .

■ كانت هناك حفر واسعة مليئة بالثلج قيل لي فيما بعد بان الصواريخ ارتطمت بالارض فيها ولكنها لم تنفجر بعد .

■ وتساءلت هل كان هذا هو السبب الذي دفع احد جنود الحراسة الشباب الى الوقوف بيني وبين احدى هذه الحفر .. كلما اقتربت منها !!

■ بعد الانزال الامريكي في موقع تل اللحم الاثري وموقع اور .. قام الجنود الامريكان .. بسرقة الاثار .. بعد ان حفروا المواقع هذه بحرابهم .

■ تصل إلينا الخبر .. واحتج العراق لدى في الامم المتحدة .. وقام الجيش الامريكي بتسليم حراس موقع اور صندوق كارتون واحدا فقط به بضعة قطع من الفخار المستخرج بايدي الجنود من الموقع .

■ اما بقية ما سرقه جنود العدوان يوميا وهم يغزون الموقع باعداد تتراوح بين ٥٠٠ الى ٧٠٠ جندي (برفقة مترجم كويتي او مصري او سعودي) يعبثون فيه كيفما شاءوا فلا نعرف عنها شيئا بعد .. ولكن اثار القلع والنبش مازالت واضحة حتى هذه اللحظة في كل مكان .

■ واكتشفنا ان زقورة اور .. هذا البرج العملاق الذي شيده العراقيون الاوائل قبل (٤) الاف سنة .. ان هذه الزقورة .. قد اصيبت باكثر من (٤٠٠) اصابة كبيرة وصغيرة .. ولكنها مازالت شامخة حتى هذه اللحظة .. تروي صمود الحضارة العراقية امام همجية العدوان .. وتنضم مقاتلا جديدا الى قواتنا البطلة .

■ شهادتي عن ايام العدوان طويلة ولكني لا اغادر منصة الشهادة إلا وانا استحضر فاجعة ملجا العامرية .

■ اصابوه بطريقة مبتكرة غادرة اطلقوا عليها اسم (خذهم الى الجحيم) .. فتحوا ثغرة في الملجا بصاروخ ودخل الصاروخ الثاني من الثغرة لينفجر بالداخل .

■ صاروخ تلو الاخر .. حتى تحولوا الملجا الى اتون من النار .. لتصهر داخله ارواح كل الملائكة من اطفال ونساء ورجال وشيوخ .

■ وكان فيهم لنا زميلات .

■ حزننا مازال عميقا على كل شهداء الملجا .

■ ولكننا نستذكر وجه ملاك طيب .. كان يستقبلنا صباح كل يوم في استعلامات دائرة الاثار والتراث .. سقطت شهيدة العدوان الغادر على الملجا .

■ انه وجه رفيقتنا الطفولي الهام عبدالله .. الف صباح الخير لروحك الطاهرة يا إلهام .

■ ومعها استذكر واستحضر دوما ذكرياتنا عن رفيقة اخرى طيبة القلب .. هي مديرة متحف المراة الدكتورة إلهام خليل .

■ كنا نشترك مع الاتحاد العام لنساء العراق باعداده .. وكان العمل يحتاج الى جلسات مطولة .. ولنقاشات جادة .. والى لحظات ابداع .

■ ولم يخطر ببالنا انها ستغادرنا هكذا ..

■ رحمة الله واسعة .. تغمر كل شهداء العراق ولن ننسى ضحايا العامرية .. ولكن ..

■ ولكن ارواحهم لن تهدا .

■ ستبقى تصرخ .. في اكوان البدايات والنهايات ..

■ في العليين .

■ وتطالبنا بادانة الطيار الذي قصفهم في الملجا .

■ ستطالبنا باسمه .. وبالاقتصاص منه على هذه الارض .. بادانته واشهار اسمه وحتى يوم يحاكمه رب العالمين .

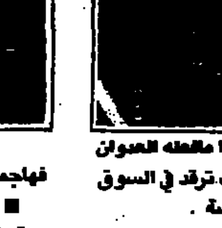
■ ... باسم شهداء العامرية ...

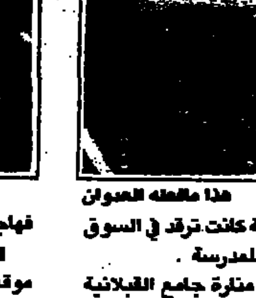
■ اه .. كم انت عظيم يا عراق .. وابناؤك يدافعون من اجلك يموتون في سبيلك يحافظون على تراثك .. وحاضرك ومستقبلك ويحاربون من اجل ذلك بارواحهم وسلاحهم وعملهم ودموعهم ..

■ وكم انت رائع يا رجل الامة .. يا من يقود سفينة السلامة الى بر النضال والصمود والابداع .. يا قائدنا .. يا صدام □

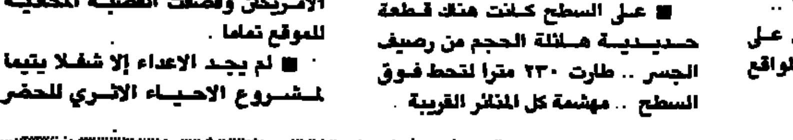


هذا مافعله العدوان

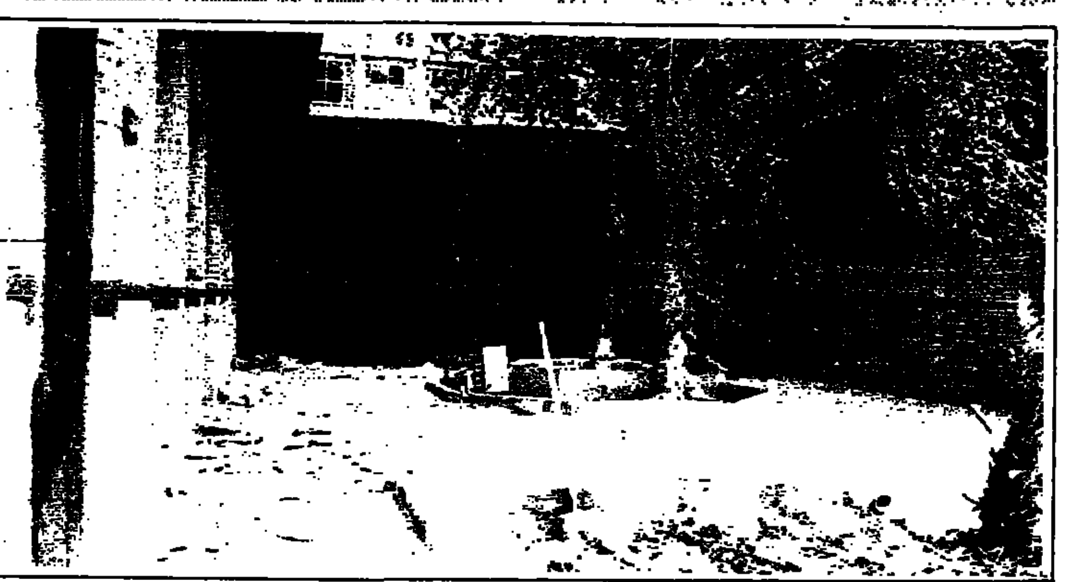




متحف العمارة عند حرقه



كانت طائراتهم تتجسس على الحضر واور وبابل



متحف البصرة

تتمات الاولى والاخيرة

الرئيس القائد تلقى برقية تضامن من رئيس الحزب الاشتراكي التركي

تتمة المنشور ص١

المظلومين ورغم هذه الحقيقة الواقعية فان حكام تركيا دخلوا في بوتقة الاقتصاد والسياسة لدول الشمال الغنية لانهم يمثلون الطبقة التي تلتقي مصالحها مع مصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة للغرب وهذا التكوين يوضح قاعدة وارضية المشاركة في الحظر الاقتصادي . الا ان رغبات شرائح الطبقة الكادحة الواسعة في تركيا وحتى قطاعات رؤوس الاموال هي في موقع معارضة للحظر الاقتصادي وان خنجر الحظر الذي يطعن به العراق يدمي ايضا اقتصاد تركيا والاهم ان ذلك جعل جميع الناس في تركيا يشعرون بالم معنوي ومسؤولية ازاء ذلك وان عدم توقف المتحالفين عن هذا التطبيق الموجه ضد شعب جار لنا معه صلات اخوية قائمة على مر مئات السنين يحمل شعب تركيا عبء مسؤولية معنوية صعبة يصعب تحملها اذ ان قبول تصرف انساني غير محق والخضوع له امر لا يطاق . وعلى ضوء هذه الحالات فان الحزب الاشتراكي يطالب برفع الحظر المفروض على العراق من قبل بلدنا وهو يناضل من اجل الغائه . وان دواعي هذا النضال لا تقتصر على متطلبات التضامن التي ندين بها لشعب العراق الشقيق فحسب وانما هي في نفس الوقت من اجل خدمة مصالح الجماهير الكادحة الكبيرة والمصالح الاقتصادية لرؤوس الاموال الوطنية التركية والقيم المعنوية . ان المتحالفين الذين تلتقي مصالحهم مع الامبريالية الامريكية والعالم الراسمالي في تركيا هم حفنة فهناك شعب من (٦٠) مليون نسمة يتقاسم نفس وحدة المصير مع الشعوب المظلومة ولابد ان هذه الطاقة الشعبية هي التي ستحدد في النهاية سير الاحداث وسوف تتحقق الرغبات المعنوية والاقتصادية للقطاعات الجماهير الكبيرة في تركيا وهذه الحقيقة هي التي تمر امامنا في هذا الوضع المؤلم .

السيد الرئيس : ان المشكلة الكردية هي احدى المشاكل الهامة جدا بالنسبة للشعوب في المرحلة الراهنة التي تمر بها في حرب الخليج وان هذه القضية مشتركة بالنسبة لشعوب الشرق الاوسط وخاصة تركيا ، العراق ، ايران ، وسورية . فالامبرياليون استفادوا منذ القدم من التناقضات والخلافات بين الشعوب المظلومة وهم يطبقون اليه سياسة (فرق تسد) والهجمة الامبريالية المسعورة في الشرق الاوسط والبلقان وقفقاسيا وخاصة في الاتحاد السوفيتي تحرض وتشجع الصراعات والاشتباكات بين الحركات الوطنية وان الولايات المتحدة الامريكية ترمي من سياستها هذه الاستفادة الى حد اقصى من العداءات الوطنية بهدف اقامة نظامها العالمي الجديد ولاشك بان للشعوب رد على هذه السياسة الامريكية وهو تحقيق الاخوة والتماسك والتضامن بين المظلومين وكفاحهم جنبا الى جنب ضد الامبريالية وان المشكلة الكردية في مقدمة تحقيق هذه الحاجة الملحة والمصيرية لان المضطهدين لا يمكن ان يقيموا جبهة قوية الا من خلال قاعدة مبنية على الحرية والمساواة وان التناقضات والخلافات بين الشعوب المظلومة والدول ياتي حلها ضمن هذا المفهوم الذي اصبح يشكل اهمية بالغة الا ان التطورات الحالية لاتسير في هذا المجرى للاسف فالمسؤولون اصحاب النظرة الوطنية الضيقة في منطقتنا يلقون تبعة المشكلة الكردية على بعضهم مهيئين بذلك مجال المناورة الملائم للامبريالية . وان الحزب الاشتراكي الذي يقيم الوضع اعلاه يرى من المفيد عقد مؤتمر كردي للشرق الاوسط بهدف حل المشاكل بين دول المنطقة وشعوبها وتحقيق التضامن الجنوبي ورغم ان مؤتمرا من هذا القبيل لايبدو واقعيا الى حد ما في هذا الوضع الحالي الا ان حزبنا يعرض ذلك على جميع المعنيين كاختيار لتطوير وتوضيح سياسته . وباعتقادنا بان لقاء ممثلين لتنظيمات الشعب الكردي في تركيا ، العراق ، ايران ، وسورية يستبعد الامبريالية ويستهدف حل المشاكل بشكل اخوي سيكون امرا ملائما لرغبات شعوب المنطقة ومستقبلها وهذا مالا تحبذه الامبريالية . مع خالص تحياتي واحتراماتي مقرونة بمشاعر تضامن الشرق الاوسط ضد الامبريالية □

دوغو برنجيك

رئيس الحزب الاشتراكي

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى اثر سكتة قلبية الاستاذ المربي محمد مجيد السعدي والد كل من حيدر وعمار وشقيق كل من ابراهيم واسماعيل وابن عم حسين محسن السعدي وماجد السعدي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية البو جمعة في الكرادة داخل ابتداء من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٢/٢/١٩ من الساعة الخامسة وحتى الساعة الثامنة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

شعراء وادباء أم المعارك يجددون عهد الوفاء للرئيس القائد

تتمة المنشور ص١

الكلمة العربية الحرة الصادقة يؤلف بينها جوهر واحد في كل قطر من اقطار هذا الوطن العربي الواحد . وقد قامت في اداء دورها التاريخي في حمل الشعلة . شعلة الوعي والايمان . وستظل كذلك تساور الباطل وتنتصر للحق المبين . اما اولئك الذين استخدموا الكلمة تلبية لنوازع الشر محكومين بغرائزهم الدنيا وحدها . ونعني بهم مرتزقة الحرف هنا وهناك في بعض بقاع الوطن العربي . فمالهم لامحالة الى السقوط والاندثار . اننا ونحن نختتم احتفالات هذا المهرجان الذي يحمل اسم اشرف معركة في تاريخ امتنا الحديث . نعاهد انفسنا امام الله وامام امتنا ان نعود كل الى موطنه الصغير على امتداد هذا الوطن الفسيح . ونحن نحمل كل امل اشقائنا في العراق وامالهم . وستظل ذكرى هذه الايام المجيدة التي قضيناها في بغداد العروبة والصمود ذخيرة نستعين بها على اداء دورنا المرسوم لنا في دعم العراق وشعب العراق وقيادة العراق والاسهام في تعزيز وتصعيد النضال العربي من اجل انتزاع الحق العربي الفلسطيني وكل حق عربي مغتصب . وختاما ياسيادة الرئيس القائد نرفع اليكم جزيل الشكر والامتنان . ابقاكم الله قائدا للمسيرة الصاعدة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

الادباء والشعراء في مهرجان ام المعارك الشعري

بغداد ١٤/شعبان/١٤١٢هـ

الموافق ١٧/شباط/١٩٩٢م

غليان في المدن اللبنانية

تتمة المنشور ص١

اللبناني ، الذي كان قد اصدر بيانات اشار فيها الى مصرع وجرح عشرات الاشخاص جراء الغارات الجوية الصهيونية ، مؤكدا ان قواته قامت بقصف مدفعي ضد المراكز العسكرية العدوة المقابلة ردا على الاعتداءات وعلى الصعيد نفسه هدد موشي ارينز وزير الحرب الصهيوني بشن غارات جديدة على لبنان والمخيمات الفلسطينية □

الخليجيون ضيفوا شوارسكوف في أيلول ١٩٨٩

تتمة المنشور ص١٢

في كل مكان كنت استشعر العنف او عدم الاستقرار في اندونيسيا غداة القمع المناهض للشيوعية ، في مصر حيث كان انور السادات يحضر بانفصاله عن السوفيت وعبر حرب اكتوبر طريق سلام برعاية وضمانة الامريكيين في لبنان وسوريا حيث كانت اشارات غير منظورة تنبيء بالهاوية التي تنفتح تحت الاقدام في افغانستان الامير داود حيث لم يستطع مشهد البوزكاشي ان يخفي البؤس . من مثل ذلك المصاب بالغرغرينا في قلب جبل من جبال الهندوكوش الذي قدمنا له بطاقة سفر الى كابول ، امام نظرة ساخرة لحاكم مقاطعة (شار كشاران) وعندما اصبحت عضوا في الحكومة اتخذت رحلاتي الى الشرق طابعا اخر . ففي وزارة الصناعة او التربية الوطنية او الدفاع كان يتوجب تجاوز حائط المهمات الرسمية . وكنت اتوصل الى ذلك دون صعوبة كبيرة على ما اعتقد خاصة وانه كان عليه كي افعل ذلك ان اغوص الى اعماق الزمن . فعندما نطير نحو الشرق لا نجتاز الساعات التي تفصلنا عنه وانما العصور . اذن . فقد كنت اعيد ساعتي خمسة قرون الى الوراء عندما يستلزم الامر خاسرا كثيرا من الوقت ومن الخطب الجميلة كالاناشيد الملحمية كي اكسب منها في النهاية متعاونين نشطين منهمكا في متابعات متحفظة كي تنضج الامور في وقتها . كانت الكويت محطة رحلتي الاولى كوزير للدفاع .. استقبلني جابر في ايلول ١٩٨٨ وكانت حرب الخليج الاولى قد انتهت للتو .. طلبت ان ارى مواقع ثروة البلد فا صطحبت الى سوق (سوبر ماركت كبير) حيث لا ينقص شيء حتى الخبز الفرنسي وكان علي ان اقابل جابر في السنة التالية لدى زيارته الرسمية لباريس . كان قلقا بشأن امن الكويت وطلب ان نزوده بصواريخ ارض ارض متوسطة المدى لكن ذلك لم يكن متوافقا مع سياستنا .. قلت ذلك له وارسلت له الجنرال سونيلي رئيس هيئة الاركان السابق كي يدرس امن الامارة ويقترح عليه في حالة الضرورة صواريخ جو ارض لكن السلطات الكويتية وبعد ثلاث بعثات متتالية في الفصل الاول من عام ١٩٩٠ لم تعد طرح عروضها : اهو بفضل اصبح اسطوريا من ذلك الحين ؟ لا .. الواقع ان الكويت قد اختارت الولايات المتحدة الامريكية وخاصة طائراتها ولم تعد تتوجه الى فرنسا كما يبدو الا للحصول على بعض المكملات التي يرفض الكونغرس الامريكي تزويدها بها . العربية السعودية ، عمان ، الامارات العربية المتحدة وتحديدا الاكثر اهمية بينها : ابو ظبي ودبي ، واخيرا اليمن كلها كانت تمثل هدفا لرحلات منتظمة . كانت تدخل في اكثر اروقة السياسة الشرق اوسطية علاقات معقدة مع ايران والتي اثقلت الحرب مع العراق طابعها التبشيري المسرحية اللبنانية المعقدة ومصير الفلسطينيين صراعات محتملة على هامش الجزيرة العربية .. وكان الشيخ زايد رئيس دولة الامارات يمتدح لي فرنسا وسياستها العادلة بالمقارنة مع الولايات المتحدة رمز البربرية والظلم اللاحق بالعرب . وبعد ان تركني الشيخ زايد انتظر طوال بعد الظهر بحسب التقليد الغريب المتبع هناك .. استقبلني في الساعة التاسعة مساء بعد سباق الجمال . ظل يتكلم طوال ثلاث ساعات بحيث راح السفير الفرنسي الذي كان قد دعا الجالية الى العشاء في منزله ينظر الى ساعته بنفاد صبر ، كان هذا في ديسمبر ١٩٨٩ وبمناسبة العيد الوطني للامارات ولم يكن على المنصة الرسمية الا رجلان غريبان لنا ، وجنرال اسمه شوارسكوف ، التقيته في اليوم التالي اثناء رحلة نظمت لصيد الصقور في الصحراء . اما سلطان العميد التاريخي لوزراء الدفاع ليس فقط في العربية السعودية وانما في العالم اجمع ، فلقد حكم في السنوات الخمس والعشرين التي امضاها على راس وزارته الرقم القياسي اللبناني (لوفوا لم يستمر الا اربعة عشر عاما وبيير ميسمير ٩ سنوات) كانت تبدو كجزيرة من الاستقرار في محيط البؤس الذي اصبح بشكله القرن الافريقي ، كان الرئيس يرهب ناسه دون تمييز في الجنسية . ويقول شوفيمان في مذكراته ان الرئيس صدام حسين كان يبدي انتباها ثابتا مركزا ، وحسا حادا ويضيف ان لهجة السيد الرئيس كانت مجاملة ، بل انها في بعض اللحظات حملت حميمية قوية ، وحدها فرنسا استطاعت ان تفهمنا في مواجهتنا مع ايران لانها عرفت تجربة التزمت والتعصب والحروب الدينية في حين ان امريكا ، التي ليس لها تاريخ ولا ذاكرة ، قد لعبت على الحبلين □

وزير الداخلية افتتح أعمال مؤتمر المرور العام

تتمة المنشور ص١٢

الوعي المروري لدى المواطنين بمختلف شرائحهم من خلال الاعتماد على الاجهزة الاعلامية وعقد الندوات ورسم برامج للتثقيف والتوعية المرورية لغرض تجاوز المخالفات والاخطاء المرتكبة عند استخدام الطرق . بعدها استعرض اللواء ... مدير المرور العام ورقة العمل المعدة للمؤتمر والتي تتضمن محاور عدة منها توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى زيارة سيادته مبنى وزارة الداخلية في الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني من العام الماضي ومهام واختصاصات المديرية وكسب ثقة المواطنين وبناء قاعدة جماهيرية لمعاونة اجهزة الشرطة في اداء مهامها . كما تضمنت ورقة العمل التاكيد على العنصر البشري ورفع كفاءة ادائه ودور العلاقات العامة والانسانية والاعلام في هذا الجانب وضرورة مشاركة ومساهمة الاجهزة الاخرى لعمل المرور وزيادة حملات التوعية والتثقيف والارشاد وتخصيص برامج اذاعية وتلفزيونية لتوعية السائقين بحوادث المرور واصول السير واعداد دراسة شاملة لحركة السير وقياس كثافتها احصائيا □

افتتاح الندوة العربية حول العدوان الامريكي

تتمة المنشور ص١

استجابته وتنفيذه للقرارات مجلس الامن وعلى الاخص لا شرعية الحصار المفروض على شعب العراق .. قال السيد كلارك : ان الحصار بحد ذاته جريمة ضد الانسانية لقد عرفت مبادىء نومبرغ الجرائم بثلاثة انواع الاول جرائم ضد السلم جرائم الحرب وجرائم ضد الانسانية ومن المعلوم والمعروف ان المقاطعة والحصار تسبب موتا والذي لعدد كبير من الناس الابرياء يوميا ، وهذا يعتبر خرقا للقوانين والاعراف الانسانية التي تمنع تحت اي ظرف منع الدواء عن المرضى وحرمان الاطفال والشيوخ من الغذاء او ممارسة ضروراتهم الحياتية ولقد تاكد لنا ان العديد من العراقيين قد ماتوا بسبب الحصار كالاطفال بسبب حاجتهم للادوية . فالذين قرروا وفرضوا الحصار هم قيادة الولايات المتحدة الامريكية والذين صوتوا لجانبهم يعلمون ان الحصار سيؤدي الى موت وهلاك ابرياء .. اليست هذه جريمة ضد الانسانية ؟! وعن سؤال حول الاستجابة التي تلقاها دعوة السيد كلارك للاطراف التي ارتكبت فعل العدوان ضد شعب العراق قال : ان الاستجابات ... كبيرة عندما تكون ... حرة واجهزة الاعلام ... وموضوعية وذهنية الناس متفتحة لذلك نجد استجابات مختلفة من مكان لاخر فمثلا في تركيا لدينا اربع شهادات قدمتها شخصيات من اسطنبول وانقرة وديار بكر كان لها صدى واثرا كبيرا في الصحافة التي غطتها بشكل جيد .

وعن ادعاء كون وسائل الاعلام الامريكية حرة وموضوعية كما تدعي علق قائلا .. بل مملوكة لجهات قوية وشركات لها علاقة بشكل او اخر مع الحكومة .. تسعى الى تضليل المواطن الامريكي وتشتت انتباه الجمهور فمثلا قمنا في العام الماضي بزيارة الى مناطق من العراق للوقوف على حجم الضرر الذي حدث بعد العدوان وكان معي فريق من المصورين السينمائيين .حاصلين على جوائز عالمية بقوا (٧ ـ ٨) ايام تنقلوا خلالها الى مناطق متعددة من العراق واخذوا كاسيتات فيديو عن كل شيء في العراق وكان الفيلم وثيقة مهمة مدتها سبع ساعات تكشف حجم الخراب والضرر في الحياة المدنية العراقية نتيجة القصف الجوي الامريكي □

صدق رسول الله

قال النبي محمد (ﷺ): من لايرحم الناس لايرحمه الله □

عقبى الشهادة العليا

■ حصل الطالب عقيل مسلم عبدالحسين على شهادة (الماجستير) من كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة عن رسالته المعنونة (اثر تمرينات القوة المميزة بالسرعة على بعض المهارات الاساسية بكرة القدم) .

■ نال الطالب رعد احمد الزبيدي شهادة (الماجستير) من كلية الاداب / الجامعة المستنصرية عن رسالته المعنونة (القناع في الشعر العربي) .

■ نال الطالب مازن رشيد الجبوري شهادة (الماجستير) من كلية العلوم بجامعة بغداد عن رسالته المعنونة (دراسة الزلزالية الدقيقة لمنطقة حوض الفرات الاعلى) □

الكاميرا الخفية

■ الشوارع وجدت لمرور وسائل النقل .. وسير السابلة ، وفي بعضها يسمح بوقوف السيارات لاسباب مبررة .. وبكيفية محددة لاتعرقل المرور .. ولاتؤثر على السير . اما ان يتخذها البعض ساحات عمل ملحقة بمحلاتهم الصناعية التي تطل عليها كهذه الحالة التي رصدتها عدسة (الكاميرا الخفية) في شارع غازي قرب خزان الماء . فتلك مخالفة توجب الحساب .. والعقاب □

■ يحيى

■ تصوير : ضياء علاوي

ايام الفرح

■ يحتفل اليوم الطفل ايفان فريد يوسف بعيد ميلاده الرابع وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد خالد خليل الشرباتي على السيدة ابتسام عبدالله الجميلي . بالرفاء والبنين

■ رزقت الزميلة شكرية عزيز المحررة في جريدة العراق وزوجها السيد جاسم حسين بمولود اسمياه هشام . جعله الله من ابناء السلامة .

■ وسط زغاريد الاحبة تم زفاف السيد اياد وهيب السامرائي على السيدة رغد كمال السامرائي . مع الامنيات لهما بالسعادة

■ الاهل يهنئون الانسة ليلى عباس سلمان وابن عمها السيد منير لمناسبة خطوبتهما ويتمنون لهما افراح دائمة .

■ اطفأت الصغيرة دعاء حسام كريم الشمعة الاولى من سني عمرها المديد السعيد

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد عبدالامير اسماعيل على السيدة خولة احمد . الف مبارك □

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : حمد جمعة عزيز

التجاري

العمر ١٦ سنة

الهواية : المراسلة

العنوان : محافظة التأميم - قضاء [illegible]

النصر - مستل

اصباغ زينة □

رسائل الى المحرر

رسالة من الدكتور عبدالجبار ابراهيم امين

بعث الدكتور عبدالجبار برسالة الى هذه الزاوية تضم (دراسة ورؤيا للوضع الصحي في العراق للسنوات المحصورة بين عام ١٩٧٠ و ١٩٩١ بعد تقسيمها الى [illegible] فترات .

وقبل نشرها ارتأينا عرضها على الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة لكي نطلع على تعقيبه عليها ونشرهما مع بعض وهو مانقوم به هنا

■ نص الرسالة :

■ الفترة الاولى : منذ بداية السبعينات اي بفترة عشرين سنة [illegible] وزارة الصحة جاهدة انشاء وتوسيع وتطوير المؤسسات الصحية [illegible] الصحية في المدن والارياف . ولقد بذلت طاقاتها وذلك [illegible] وتشجيع التخصصات الطبية داخل وخارج القطر . [illegible] الـ ١٧ عاما على كرسي الوزارة . الا ان الكوادر الادارية المتقدمة [illegible] التخطيط والمتابعة لم تتغير الا جزئيا . لذا ازدادت السلبيات [illegible] من تاسيس العيادات الشعبية وانتشارها في المحافظات

في الفترة بين عامي ١٩٧٥ - ١٩٧٦ تمت دراسة الوضع الصحي دراسة [illegible] بايجابياتها وسلبياتها ضمن محافظة بابل . وانتهيت الى اصدار البحث الذي بعنوان (الروتين الطبي في مناطق التامين الصحي . دراسة واقعية ...) وقدم نسخة الى ديوان الرئاسة الموقر بنسختين والنسخة الثالثة الى وزير الصحة وذلك منتصف عام ١٩٧٦ . لقد تضمن البحث المذكور الاحصائيات الخاصة بعدد المراجعين [illegible] الامراض المنتشرة مثل فقر الدم . والاصابة بالطفيليات والديدان . وكذلك [illegible] المراجعين للمراكز الصحية الصباحية (المعالجة المجانية) بعيادات [illegible] مساء . وما يكلف الدولة عند مراجعة المريض للمؤسسة الصحية [illegible]

لقد تضمنت الدراسة موضوع سلبيات العلاج المجاني مع ايجابيات [illegible] العيادات الشعبية بالاضافة الى اسلوب الانتخاب المتبع في المراكز [illegible] الصعوبات التي يلاقيها الاطباء اثناء اداء الواجب . [illegible] ببعض الدول المتقدمة الاخرى

لقد تم تطوير المركز الصحي في ناحية [illegible] ٧٥ - ١٩٧٦ بما ينسجم مع متطلبات حاجة المواطنين من رعاية صحية [illegible] وكذلك تعزيز المركز الصحي في الجامعة المستنصرية بكادر طبي [illegible] فحوص البصر . وتم تطبيق نظام الفايل الصحي على المنتسبين . [illegible] وضع صيغة جديدة لنظام صحي متكامل ورفعه بدراسة عنوانها (توحيد المؤسسات الطبية في العراق خدمة لعلاج وصحة المواطنين) والمتضمن الاسلوب [illegible] اتباعه لنظام الاحالة الى ديوان الرئاسة الموقر / الهيئة العليا لتقييم البحوث والمخترعات العلمية لاجل تقييمه ودراسته واحالته الى وزارة الصحة [illegible] خدمة للصالح العام وذلك منتصف ايلول ١٩٨٥ . بتاريخ ١٦ / ١٠ / ١٩٨٦ [illegible] الديواني في تشكيل لجنة لدارسة البحث [illegible] ونقابة الاطباء وصحة العاصمة وصاحب البحث وبرئاسة [illegible] الرئاسة

استغرقت الفترة لدراسة ومناقشة البحث [illegible]

[illegible]

مايطلبه المستمعون من مشاكل وحلــول !!!

على المحبة نلتقي .. وعلى الود نفترق .. هذا هو موعدكم ولقاءكم اليومي مع برنامجكم المحبوب (مايطلبه المستمعون من مشاكل وحلول) .. وستكون اجابتنا سريعة ان شاء الله ..

ويبدا المشوار .. مشوار المحبة والخير .. وتمنياتنا ان نوفق في تقديم كل مايكسب رضاكم .. (وهذا من رابع المستحيل)

في حقيبتنا مجموعة كبيرة من طلباتكم العزيزة على نفوسنا .. تحاول تلبية بعضها قدر [illegible] والامكانيات المتاحة لنا .. فنرجو المعذرة .

الوصلة الاولى من محافظة المثنى / قضاء الرميثة يطلب فيها المواطن علي شلال جياد اغنية (وشلون حالي ... وشلون) لناظم الغزالي ويهديها الى سكنة الحي العسكري فردا فردا خلصة الذين يقيمون في الجزء المقابل للمحكمة . وقد تضمنت رسالته عبارات رقيقة جميلة عن معاناة اهل الحي اليومية من تجمع المياه الاسنة التي تدور حول بيوتهم مسببة مشاكل كثيرة .. فهم لايستطيعون تلبية احتياجاتهم من غاز ونفط وامور اخرى بسبب عدم توفر الطريق للسيارات او العربات حتى ان حدث حريق في احد البيوت لاسامح الله .. فلن تستطيع فرق الاطفاء دخول المنطقة ابدا .. (اللهم الاسباحة) . [illegible] مقطع الاغنية الاخير الى مقدمة البرنامج والجهة المعنية وخاصة السيد مدير بلدية القضاء لتلبية دعوة اهل المنطقة وزيارته لهم ثلاث مرات [illegible] الكثيرة التي لم يتحقق منها واحد على الاقل [illegible] ومرور سنتان . والحل هو الحل .. راجين انقاذنا وانقاذ اطفالنا من هذه المشكلة التي جعلتنا نمشي حفاة مطبقين حرفيا ماردده ناظم الغزالي (لامشي وراكم حافي - وعبيتي على جتافي) !!! .

والان مع (شكرا) الاغنية التي نلبي من خلالها طلبات اهالي قرية ابو كمر وشيخهم احمد الكمر المشهداني من مقاطعة ابو سريويل - ناحية الطارمية الذين يعبرون عن شكرهم وتقديرهم للسيد مدير ماء ومجاري محافظة صلاح الدين وجميع العاملين معه على ايصال الماء الصافي الى القرية بسرعة استثنائية رغم الصعوبات والبرد القارص .. مما ادخل الفرحة والسرور على قلوب الاهالي .. فشكرا .

رسالة رقيقة وصلتنا من صديق البرنامج الدائم زكي اسماعيل من الفلوجة عبر فيها عن حبه ومتابعته للبرنامج ويتمنى ان نلبي طلبه بالاستماع الى اغنية (منديل ملوني) ويهديها الى جمعية سوق القادسية بالفلوجة متمنيا لها دوام الصحة وصحة موادها الغذائية .. ولهذا نهديه الى طريقة يستطيع من خلالها منتسبيها الحصول على طبقة بيض طالما انه لايتم توزيعه الا في الجمعية الرئيسية ولايحق لهم مراجعتها .. فما هي الطريقة التي يسلكونها للاهتداء على طريق البيض مع اطيب الامنيات لها ولعاملها ولمقدمة البرنامج .. (بالطبع) .

ويستمر مشوارنا .. مشوار المحبة والمودة مشوار الخير والسعادة هناك طلبات كثيرة تلح علينا اعادة مسلسل (حب في ذلك الحي) ولكن لضيق وقت البرنامج نقدم لكم مقطعا منه -

- حبيبتي ... لم تشيحين وجهك عني !! ارجوك لاتغضبي مني .. فالذنب ليس ذنبي .. انما هو حبك الغارق في كميات هائلة من المياه الاسنة والذي اجتزته سباحة اليوم من اجل عينيك . لقد دفعني الشوق لرؤيتك . انظري الى ملابسي المبتلة وحذائي الذي لطخته الاوحال . الايكفي هذا برهانا صادقا على حبي لك ؟

- (غاضبة) الحي الحي . تبرر غيابك عني اشهرا بسبب حبنا ومأتمنا ؟ لقد راجعنا المسؤولين عدة مرات . ولكن لم نحصل سوى على وعود نثرتها الرياح . ويبدو ان الحي الذي اسكنه قرب شارع ٦٠ بمحافظة بابل لايجذب اهتمامهم اني احسدك على منطقتك .

- وعلى اي شيء تحسديني ؟ . محدثنا اسوا من حالكم . ادعوك لزيارتنا ولاشي . فهي ارجوك انها رحلة الى محافظة ديالى حيث اسكن في العمارات السكنية لمنشاة القادسية السابقة في بحيرة من المياه الاسنة منذ مايقارب السنتين . راجعنا وراجعنا وكانت حلولهم انية . الا تستحقيني الان وقد فكري في غيابي عنك ؟.. الاترين الوقت قد حان لان نؤلف بين قلبينا برباط اوثق وابقى على الايام بدلا من (البهذلة) التي اعيشها يوميا سباحة من اجل الوصول الى بيتكم او بيتي ؟.. فهل تقبلين ؟..

(صمت)

- ما جوابك ؟

- اوافق اذا بنيت لي دارا فوق جبل !!

- معنى هذا انك ترفضين !

- اسمعت مني كلمة الرفض ؟..

- اذن انت تقبلين ؟

- اسمعت مني كلمة القبول ؟.

لماذا تعذبينني ؟

- قلت لك اريد بيتا في مكان مرتفع لاضع حدا لتجمع المياه حول البيوت طالما ان الارض التي تحيطها منخفضة .. انني اريد ان احافظ على صحة اطفالي من خطر العبث بالمياه الاسنة كما يفعلون في منطقتنا او منطقتكم .. يسحبون المياه دون ان يحاولوا حل المسبب الرئيسي لها .. فتعاود التجمع مرة اخرى انه شرطي الوحيد !! نكتفي بهذا القدر من المسلسل الذي نامل ان راق لكم [illegible] بانتهاء الوقت المحدد للبرنامج .. الى اللقاء يحدونا الامل في مستقبل سعيد واشراقة يوم جديد نلتقي به من خلاله مع طلبات جديدة لكم .. مع امنيات مقدم ومعد ومخرج البرنامج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

■ نادية شكارة

حي غارق بالمياه الاسنة

السباحة هي الوسيلة الوحيدة للانتقال

متاهه !

■ انتهى الاستاذ الجامعي من محاضرة له في احد الصفوف الدراسية . ولان محاضرته اللاحقة سيحين موعدها بعد ساعتين فقد فكر ان يفيد منها في مراجعة بحث كان قد اعده . فجلس الى مكتبه المتواضع في غرفة الهيئة التدريسية . لكن الحوارات المحتدمة بين اساتذة القسم وملاحقة الطلبة لاساتذتهم حتى داخل غرفة الهيئة التدريسية وخلو الغرفة تماما من مدفأة تقي عظامه الكهلة من لسعات البرد .. كل ذلك منع الرجل من اكمال ما بدا به . فاضطر الى ان يبحث عن مكان اخر .. فتوجه الى مكتبة الطلبة .

وهناك لم تكن الحال بافضل من سابقتها فقد احتشد في المكتبة عدد كبير من الطلبة . بعضهم يناقش البعض الاخر في ما قرا . وبعضهم اتخذ المكتبة منتجعا دافئا يقيه برد ساحة الكلية .. ولاحتمالات سقوط المطر .. وتحولت قاعة المطالعة في المكتبة الى مكان لايشبه المكتبة في شيء .

واذ لم يكن في المكتبة جناح خاص باساتذة الكلية اخذ الرجل حقيبته مرة اخرى ليعيد اليها كتبه من جديد ويغادر المكان صوب نادي الكلية علّه يجد مكانا قصيا يركن اليه .

قبل ان يصل الاستاذ الى باب النادي .. كان الصوت المنبعث من جهاز التسجيل قد وصله . اغنية لمطرب مبحوح الصوت .. وموسيقى صاخبة ترافق صوته .. او قل صخب يشبه الموسيقى !

استدار الرجل الى الوراء ليعود من حيث اتى .. الى غرفة الهيئة التدريسية مرة اخرى وهو ينظر في ساعته .. لقد مضى مايقرب من الساعة وهو يبحث عن مكان يفكر فيه بهدوء .. ويكتب فيه بهدوء .. ولكن دون جدوى . وتذكر تلك القاعات الجميلة .. وغرف الاساتذة في كليات اخرى زارها في بغداد ، وفي غيرها من المدن - وتمنى ان تكون له ولزملائه مثلها يوما .

وبعد .. فقد اسقط في يد الرجل .. لكنه كان من [illegible] ففكر ان يجرب الذهاب الى المقهى القريب من مبنى الكلية علّه يجد فيه مايريد . اذ لايعقل ان يكون المقهى مزدحما وصاخبا في مثل هذه الساعة من الصباح .

بعد عشر دقائق كان الرجل في المقهى يتناول قدحا من الشاي اراد ان يخفف مما اصاب جسده النحيل من البرد .. ثم اخرج كتبه واوراقه . ووضع نظارته . وهم بالشروع في ما جاء من اجله . لكن الاصوات تعالت فجاة من الزاوية المقابلة .. مجموعة من لاعبي النرد اختلفوا على امر ما وتحول الخلاف الى صياح وشجار حامي الوطيس ..

حاول الرجل سد اذنيه .. ومواصلة عمله .. لكنه لم يستطع فقد كانت اصوات المتشاجرين اعلى مما تصور بكثير .

اخيرا نهض الرجل من مكانه . ودفع ثمن قدح الشاي .. وغادر المكان باتجاه الكلية فقد قاربت الساعتان على الانتهاء .. وعليه ان يعود الى محاضرته .. وطلابه □

■ د . حارث عبود

هل تعلم ؟

■ هل تعلم دائرة ماء ومجاري بغداد بان على مقربة من بناية وزارة النفط . وعمادة كلية العلوم الاسلامية انبوبا من انابيب الماء الصافي اصيب بكسر وراح الماء ينضح منه ليلا ونهارا ومنذ مدة دون ان تتخذ الاجراءات اللازمة لصيانته وايقاف نضوحه ؟□

من المسؤول

■ حالما استقر المسافرون في مقاعدهم . جاء احد السواق فاخبرهم بالانتقال الى الحافلة الاخرى التي ستقلهم من السماوة الى بغداد فاسرعوا كل يريد ان يجد المكان الذي يريحه لكنهم فوجئوا . ان مقاعد هذه الحافلة ممزقة وملوثة بالاتربة والاوساخ . بدا المسافرون التنظيف فانتشر عمود من الغبار مما اضطر بعضهم على مغادرة الحافلة . وقبل ان يصل العدد المقرر . انتصب السائق قريبا من الباب قائلا . كل واحد يحضر دينارين . ماعدها خردة . ولما عنده خل ينزل . سأله احد الركاب ونظافة السيارة . من المسؤول عنها ؟ اجاب بسرعة .. هذا الموجود . اللي مايعجبه خل ينزل ! . استاء بعضهم من تصرف هذا السائق وغادروا حافلته المرقمة ١٧١٩ - المثنى . وكان الوقت يشير الى الساعة العاشرة والنصف صباحا . من يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٢/١٤ □

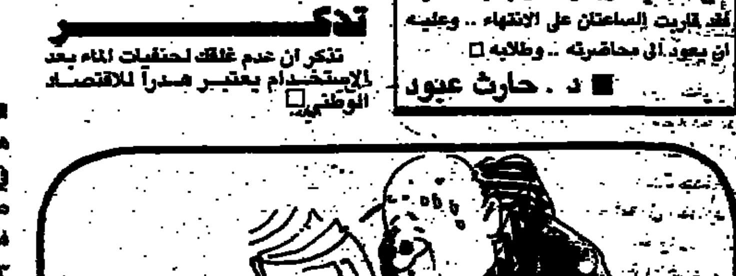
■ صاحب كمر

ليت

■ ليت وزارة المالية تقتنع بضرورة اعادة نظرها في مبلغ سلفة الزواج الذي حدد قبل سنوات بالف دينار . والذي لم يعد يكفي حتى لمراسيم العقد ومستلزماته في (غرجة) الغلاء وارتفاع الاسعار الجنوني لترفعه الى حد مناسب □

تذكر

تذكر ان عدم غلقك لحنفيات الماء بعد الاستخدام يعتبر هدراً للاقتصاد الوطني □



الشروق والغروب

■ شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٤١ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٥٣ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,١١

الظهر : ١٢,٢٢

العصر : ٣,٢٣

المغرب : ٥,٥٣

العشاء : ٧,١٣ □

لعل !

لعل الجهة المختصة في دائرة الاذاعة والتلفزيون لا تعلم بعدم صفاء البث التلفزيوني في قضاء المجر الكبير بمحافظة ميسان علما بان مركز المحافظة يستقبل البث بشكل جيد ولكن البرنامج الاول فقط كما يكون لنا ذلك مواطنون من ابناء القضاء المذكور □





عيـون احمد تطفح بالامل من جديد

في غرفة الاستعلامات وانا اهم بالدخول الى (الجريدة) الاسبوع الماضي لمحته نفس الملامح ونفس العيون الكحلاء وبصحبته تلك الام التي التقيتها في احد ايام (ام المعارك) في مستشفى النعمان انه (حمادة) البطل الصغير احمد نبيل عرفتني امه به لقد كان سعيدا بانه يلتقيني ولكن كانت سعادتي اكبر وانا اراه هذه المرة بدون توجع او الم يبدو عليه بل بالعكس فقد ملات الضحكة وجهه وطفح الامل في عينيه .

سألته : كيف حالك يا احمد ؟ ارى صحتك جيدة ؟

ردت امه : لقد خرج اليوم فقط من البيت بعد ان راى صورته في الجريدة وقرا ما كتبته عنه في موضوع .. واذا الطفولة سالت .. وجاء اليوم ليشكرك .

■ وما اخبار عينيه ؟

- لقد راجعنا عدة مستشفيات وتمكن الاطباء من ان يقدموا له نصف العلاج وبقي النصف الاخر مرتبطا بنفسيته ومعنوياته .

■ وكيف هي معنوياته . هل مازال يلعب مع اقرانه في الشارع ؟

قالت : لم ير الشارع منذ وقت طويل وقل اختلاطه بالاطفال وسراجعه في الدراسة ليس على مايرام مما اضطرونا للجوء الى معلم خصوصي وخصوصا وانه نسي الكثير من دروسه بعد الحادث ولكنه مازال (شاطرا) ومتفوقا في درس الرياضيات .

■ معنى هذا ستصبح طبيبا يا احمد ؟

- قال لي بخجل : في السابق كنت اريد ان اكون مهندسا ولكن الان اتمنى ان اكون ضابطا .

ثم عقبت امه على كلامه قائلة

- يسالني يوميا متى يكبر ويحمل الرشاشة ولكان الثار في داخله بدا يكبر مع الايام وكذلك شجاعته تصوري ان احمد لم يبك لحظة اصابته وقد تعجب الاطباء من قوة تحمله وحتى عندما زرنا الاردن كان الناس الذين نلتقيهم يحتضنونه ويقبلونه عندما يعرفون انه احد ابطال ام المعارك وكان يرد عليهم قائلا . هم اعتدوا علينا واحنا ضربناهم ..

وما يحتاجه احمد الان هو رعاية الناس الذين يحيطون به ليزيدوا من معنوياته وقوته وليدفعوا به الى الحياة من جديد بكل ثقة واكثر الناس الذين يحتاجهم الان احمد بعد اهله هم اقرانه ومعلماته وتعتب ام احمد على مدرسته (مدرسة الاعظمية الابتدائية) التي تبخل عليه بتلك الرعاية وتتساءل -

اليس من حق احمد ان تتذكره ادارة المدرسة في هذه الايام على الاقل وتقدمه في مراسيم رفع العلم وتشرح للطلبة الاخرين شجاعته ليتهم الاطفال ظروفه ويتكيفوا مع مضايقته والتي بسببها يرفض احمد الدوام في المدرسة ؟ ونحن بدورنا نضم صوتنا لصوت ام احمد لهذا البطل الصغير اسهم مع الابطال الكبار في صنع ملحمة ام المعارك □

■ هدى مالك شبيب

احمد قبل وبعد اجراء العملية

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم محمد علي محمد جواد الحجامي بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٩ . وهو شقيق كل من الحاج مهدي محمد جواد الحجامي وهادي محمد جواد الحجامي ووالد كل من ياسين وشامل وعلي . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الهندي في النجف الاشرف وذلك اعتبارا من ٢/١٧ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الثالثة عصرا الى السادسة مساء .

وانا لله وانا اليه راجعون

٦٠٢٦

وفاة فاضلة

انتقلت الى جوار ربها صباح الاحد ١٩٩٢/٢/١٦ الحاجة نعيمة نصيف الحاج جاسم الجبوري والدة كل من السادة علي حسين الجبوري / المدرس في تربية بغداد / الرصافة وغني حسين الجبوري الصحفي والمعلق الرياضي وسلمان حسين الجبوري الصحفي الموظف في وزارة الخارجية / سفارة جمهورية العراق في انقرا والمتقاعد حميد حسين الجبوري وشقيقة الحاج علي حسين العمران .

وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية الصليخ / سبع ابكار ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩٢/٢/١٧ من الرابعة عصرا وحتى الثامنة مساء ولمدة ثلاثة ايام . تغمدها الله برحمته الواسعة واسكنها فسيح جناته وانا اليه راجعون .

٦٠٢٨

فقدان

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٥١٣٤ في ١٩٨٦/١٢/١٧ والصادرة عن بلدية الراشدية باسم جمال فلاح حسين فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

٦٠١٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن اعدادية صناعة القاهرة باسم بهجت عبدالواحد صبري فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

٦٠٢٣

فقدان

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٧٤٨/٥٤٧١ والصادرة عن [illegible] باسم مهاوش [illegible] عليها تسليمها [illegible]

فقدان

فقد مني الوصل الصادر عن الشركة العامة لصنع البطاريات [illegible] ١٦٥٦٩ باسم [illegible] فمن يعثر عليه [illegible] الاصدار

اعلان

بيع عمارة مع دور سكنية

عمارة مكونة من ٤ شقق سكنية مع ١٣ (ثلاثة عشر) محل تجاري في الطابق الارضي مع قطعة ارض مكونة من اربعة دور سكنية في منطقة اليرموك حي الاطباء مقابل مركز عكرمة للتاهيل - شارع شرحبيل تلفون ٥٤٢٠٣٣٣

عبدالودود

٦٠٣٣

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن وزارة الصحة وباسم خلود ابراهيم رشيد والذي يحمل رقم ٤٠١٠٥٠٧ في ١٩٩٠/٩/١٩ محافظة بغداد الرجاء من كل من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار وله الشكر والتقدير .

٦٠٢٠

الرياضة في خيمة الجمهورية

بعد ١٩٠ مباراة في دوري الكرة

مدربو فرق الصدارة يكشفون اوراقهم ويتحدثون عن احلامهم



تتافس مثير في مباراة الجوية والنفط تصوير : صباح جاسم

تسع عشرة صفحة طواها مدربو الفرق العشرين في دوري الكرة .. وبين سطور كل صفحة خبا اولئك المدربون همومهم وامنياتهم .. واذا انتهت المرحلة الاولى فان اوراقا جديدة ستفتح لتخط على سطورها امنيات اخرى قد تزهر افراحا وقد تذبل فتغدو هموما ..

الجمهورية قرات السطور التي دونها مدربو فرق المقدمة الخمسة بعد تسع عشرة مباراة واستمعت الى دقات قلوبهم وهم يتكلمون عن المرحلة الثانية حيث المنافسة الشديدة للوصول الى الشاطيء الذي سيلوذ باللقب والجائزة اول من تطا قدماه رماله الذهبية ..

مفكرة عادل يوسف (٣٣) نقطة و(٣٢) هدفا

سطور مدرب القوة الجوية تشع بكلمات العزم لانها كتبت بمداد النقاط الوهاج اذ لم يخسر فريقه ابدا في المرحلة الاولى فضلا عن اختياره كافضل مدرب من قبل مستمعي اذاعة بغداد .. وقد بحثنا عن الاجوبة في مفكرة عادل يوسف اذ سالناه .

قالوا : ان نجوم الفرق الاخرى الذين ضمهم عادل يوسف قبل انطلاق الموسم كانوا وراء الفوز .. ماذا تقول ؟

- اولا لنحدد معنى النجومية .. ان النجم هو اللاعب المتميز في المنتخب الوطني او اللاعب الذي يملك تاريخا حافلا في ناد جماهيري .. في ضوء ذلك فان فريقنا جيد ولكنه ليس فريق نجوم .. انما هو فريق جماهيري سرعان ما تغمر الاضواء لاعبيه حتى اولئك الذين على المصطبة ..

لنقرا الاسماء .. ثم يكون الحكم ؟

- باستثناء اللاعب الرائع راضي شنيشل وزميله صباح عبدالحسن والذي عانى في نهاية الموسم من مشاكل مع الزوراء) فان اللاعبين الاخرين ليسوا نجوما كما هو شائع رغم تالقهم فيما بعد في تشكيلة فريقنا ..

فاللاعب محمد جاسم لم يكن لاعبا اساسيا في نادي الجيش وكذلك اكرم عمانوئيل (في الجيش او الطلبة) وسمير كاظم ليس بالنجم الساطع قبل ان يلعب في الجوية اي حين جاء الى الفريق وباسل فاضل اصبح في نادي الكرخ رهين المصطبة وكذلك زميله علي زغير .. ومحمد علي مكي لم يمنح فرصته كاملة في الطلبة اما صباح جعير فكان في مرحلة الثبات الجدارة بعد ان منحوه الفرصة ولا نجومية في ذلك .وبقية اللاعبين يقفون في نفس الدائرة اذ جاءنا جبار هاشم وشاكر طاهر من منتخب الشباب وهم مع الاخرين تالقوا ولكنهم ليسوا نجوما حلت في سماء الجوية فجاة !!

والمصطبة ؟

- لنذكر الاسماء اولا .. ثامر محسن (غادر الفريق الى الشرطة) واحمد عذافة وهاشم نصيف وموفق جعفر وماجد عباس وهيثم عبدالقادر (عاد الى الطلبة) ونجم كاطع ومحمد حسن وبهاء محمد وحسن مولى .. اين النجوم ؟

رغم ذلك فان ما تحقق هو ثمرة الجهد الجماعي الذي سيكون اكثر بهاء في المرحلة الثانية .

وكيف ترسم ملامح المرحلة الثانية ؟

- ستكون المرحلة الثانية اكثر صعوبة اذ سيغدو التنافس اكبر بعد ان عرف كل فريق اسرار الفرق الاخرى .. واعتقد ان اقوى المنافسين سيكون فريق الطلبة لانه يمتلك لاعبين ذوي حيوية عالية

ما هي النسبة التي حققتها من طموحك ؟

- حققنا ٢٥٪ من الافكار التي وضعناها قبل بداية الموسم ونجاحنا الاول في ترسيخ المنهج التربوي حيث الالتزام والانضباط واعتقد ان المرحلة الثانية والمواسم المقبلة ستمنحنا الوقت الكافي لانجاز كل ما نحلم به ..

مفكرة عمو بابا (٣٠) نقطة .. (٤٩) هدفا

اكثر الفرق مطاردة للمتصدر هو فريق الزوراء الزاخرة صفوفه بالنجوم والذي يقوده المدرب القدير السيد عمو بابا .. وقبل ان نقرا ما دونه (وما اكثره) قادنا السيد عمو بابا الى لوحة كبيرة معلقة على جدران غرفته الصغيرة الانيقة وقد رسم عليها الخط البياني للاداء الزوراوي وشرع يشرح مسيرة الفريق وسالناه :

متى بدا التراجع ؟

- انه ليس تراجعا ولكنها الكبوة التي كانت في الدور الثاني عشر امام نادي الامانة اذ كان لاعبونا يعانون من غياب نجم الفريق احمد راضي وما اعقب تلك المباراة من ظروف اضطرتنا الى فقدان نقاط ما كان يجب ان تفقد !

- لذلك اقترب الطلبة من (عرينكم) في جدول الفرق ؟

- الطلبة فريق جيد ولكن ما انتهت اليه المرحلة الاولى لا يقلقنا لاننا استطعنا الثبات في مركز الوصيف الذي سننطلق منه في المرحلة الثانية لاستعادة الصدارة .. وهي مرحلة طويلة ستشهد متغيرات كثيرة !

مفكرة يحيى علوان (٣٠) نقطة .. (٣٨) هدفا

السيد يحيى علوان مدرب نادي الطلبة الذي استطاع لاعبوه ان يصعدوا قمة الجدول بثلاثة عالية قال عن ترتيب الفرق :

- ان التسلسل بعد انتهاء مباريات المرحلة الاولى تسلسل منطقي متناسب مع الاداء الذي قدمه كل فريق .. الا ان ذلك - قطعا - سيتعرض لعواصف التغيير في المرحلة الثانية ..

هل توقعت تجاوز الزوراء في دورما ؟

- بعد اشتداد المنافسة كان لي طموح الا ان الزوراء فريق كبير وليس من السهل احتلال مكانه الا ان ذلك لا يمنعنا من المثابرة في المرحلة الثانية لتجاوزه والتربع على القمة ايضا .. ذلك هو ما نطمح اليه وما نامل ان نحققه بالجد والجهد المضني .. وانا واثق الان على احتلالنا المركز الثالث لاسيما في ظل ظروف الاصابات التي تعرض لها لاعبونا وابرزها اصابة هداف الفريق علاء كاظم في الادوار الاولى ..

هل ادهشتك بعض نتائج المرحلة الاولى ؟

- نعم .. لقد كنت متوقعا فوزنا على سامراء قبل ان تبدا المباراة الا انني دهشت كثيرا حين استطاع لاعبونا تسجيل اربعة اهداف في عشرة دقائق لتنتهي المباراة بفوز كبير (٥ - ١) .

مفكرة عدنان درجال (٢٦) نقطة .. (٣١) هدفا

نجم المنتخب الوطني سابقا المتالق عدنان درجال اوكلت له مهمة قيادة فريق الكرخ في وقت متاخر من المرحلة الاولى الا انه استطاع ان يصل بالفريق الى المركز الرابع .. يقول في تقييمه للفرق الدوري

- الفرق الستة الاولى هي الافضل في الدوري دون شك وقد استطاعت ان تاخذ مراكزها بعد المرحلة الاولى عن جدارة الا ان تلك المراكز ان تكون لها صفة الثبات في المرحلة الثانية ..

وطموح الكرخيين ؟

- ان نستمر في المنافسة ولنا في لاعبينا الثقة الكبيرة في ان يكون لهم مكان في القمة دون ان نغفل التاكيد على ان الثقة غير ... والاستقرار في المازق الذي وقعنا فيه امام السلام في الدور الاخير من المرحلة الاولى ..

اي الفرق فاجاتك في الدوري ؟

- قد لا يكون الامر بصورة مفاجاة الا انني اعجبت ... الموصل وصلاح الدين لما يتمتع به لاعبوهما من ... وطموح ..

بعد ان نقلت خطواتك الاولى في عالم التدريب بنجاح الا يقلقك ذلك ؟

- اذا كان المقصود الجمع بين مهمتي التدريب والادارة فان ذلك يقلقني حقا لان التدريب مهمة شاقة الا انني اسعى في النادي الى ان اكرس وقتي للتدريب وفي الاتحاد المركزي فان وقتي ملك للكرة التي عشقتها لاعبا ومدربا واداريا ..

مفكرة محمد طبرة (٢٥) نقطة .. (٢٢) هدفا

السيد محمد طبرة مدرب نادي الشرطة يعتقد ان الزوابع التي اثيرت حول فريقه لم تكن منصفة وفي مسعى لتقييم مسيرة فريق الشرطة في المرحلة الاولى .. قال :

- لقد كان فريقنا في مباريات المرحلة الاولى جيدا باستثناء مباراتي الموصل والكوت ..

وهل انت راض عن المركز الخامس ؟

- كمرحلة اولى نعم لقد مقتنع الا ان تلك القناعة لن تبقى قائمة في المرحلة الثانية اذ سنسعى للمنافسة على مركز افضل ..

وهل انتهت المشاكل ؟

- لا اعتقد ان هناك مشاكل فقد ذللت كل الصعاب بتظافر الجهود كادارة وملاك تدريبي ولاعبين لذا فان املنا في المرحلة الثانية سيكون اكبر ..

من هم ابرز من دونت من لاعبي الاندية الاخرى ؟

- انهم محمد جاسم لاعب القوة الجوية وزميله محمد علي مكي وحبيب جعفر وفي المقدمة المتالق احمد راضي كما ظهر من الشرطة اللاعبين المتميزين سلام عمر ويونس عبدعلي ◻

■ هادي عبدالله



شباب الحسين يلاعب الكرخ بالكرة الطائرة

يلتقي فريقا نادي الكرخ وشباب الحسين الاردني في الساعة الخامسة من مساء اليوم في مباراة ودية بالكرة الطائرة تجري بينهما في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب .

وكان الفريق الضيف قد خسر امام نادي الشباب (١ - ٣) في المباراة التي جرت امس الاول في القاعة نفسها .◇

كرابه تلجا الى القضاء

اعلنت العداءة الالمانية كاترين كرابة /٢٢ عاما/ التي اوقفت من قبل الاتحاد الالماني لالعاب المضمار والميدان مساء السبت لاربع سنوات انها ستلجا الى المحاكم لابطال قرار الايقاف ◻

اول دوري عراقي بالمبارزة يفتتح الخميس

يفتتح بعد غد الخميس اول دوري لاندية العراق للدرجة الاولى بالمبارزة الذي تجري جميع منافساته في قاعة المركز التدريبي في بغداد بمشاركة اندية الطيران والقوة الجوية والشرطة والموصل وديالى والسماوة والاتحاد البصري والمسيب .

وقال السيد علي سلمان نائب رئيس الاتحاد العراقي للمبارزة ان الفرق المشاركة ستتنافس للحصول على مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله التي تمنح للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى لهذه المسابقة واضاف ان الاسلوب الجديد وتصاعد المنافسة له ان يخلق مناخا جديدا يساهم في رفع كفاءة المبارز العراقي على نحو يضمن مشاركات ايجابية على المستوى العربي ◻

جانب من احدى المنافسات

الكرخ يلاعب الشباب بكرة السلة .. اليوم

تبدا في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية اهم مباريات الدور الحادي عشر من المرحلة الاولى لدوري كرة السلة حيث يتقابل الكرخ المتصدر مع نادي الشباب الذي يبحث له عن مكان بين اندية المقدمة .

وتجري في الوقت ذاته من يوم بعد غد (الخميس) اربع مباريات ضمن هذا الدور حيث يلعب الزوراء مع الفتوة في قاعة الصقور والنفط مع واحد حزيران في قاعة صدام للالعاب الرياضية والحلة مع التضامن في بابل والميناء مع الرافدين في البصرة -

وتجري بقية المباريات في اليوم التالي

لقطة من الدوري

لماذا .. وكيف ؟

لم يجد مدافع النفط عباس عطية وسيلة للحد من سرعة وخطورة لاعب وسط القوة الجوية محمد جاسم غير اللكمات والعكسيات، التي كان يوجهها له بين الحين والاخر !! والاخير يتحمل الاذى دون رد ولم يكتف بذلك بل ختم مسلسل الخشونة بتسديدة من قدمه الى وجه حازم ياسر بعد سقوطهما ارضا ! فكان جزاؤه بطاقة حمراء استحقها من الحكم .

ولم يكتف زميله ناصر حسين بتكرار محاولة ضرب جبار هاشم بالكرة امام انظار الحكم .. بل ذهب الى الاخير محتجا بانفعال ! ولم نجد تفسيرا لعدم اقدام الحكم الى انذاره .. وهو ما كان يجب ان يحصل ايضا بعد صافرة النهاية حيث اتجه اللاعب نفسه الى الحكم مكررا الاعتراض وبانفعال ظاهر .

ترى لماذا هذا السلوك .. وكيف تساهل الحكم ؟

مباريات الدور الاول من المرحلة الثانية

الخميس

المباراة	الملعب
الزوراء - الطلبة	الشعب
السلام - الشرطة	الكشافة
التجارة - الشباب	الزوراء
الموصل - الطيران	الموصل
الصناعة - الكوت	الشرطة

الجمعة

المباراة	الملعب
النفط - النجف	الشعب
الامانة - سامراء	الكشافة
صلاح الدين - الصليخ	تكريت
اربيل - الكرخ	الموصل
القوة الجوية - الميناء	الميناء

شطرنج

نقدم للقراء اليوم دستا يمكن اعتباره بالون اختبار للمستوى الحالي لبطل العالم غاري كاسباروف الذي سيدافع عن لقبه في خريف هذا العام . واذا كانت اجواء التشكيك بذلك المستوى قد بدات بالظهور خلال العام الفائت فان الدست الذي لعبه كاسباروف بالقطع السود وبدفاع الملك الهندي امام اللاعب السويسري الكبير فيكتور كرجنوي قد بددت تلك الاجواء .

١ - ح - ف م ٣ ح - ف م ٣
٢ - ب - ف و ٤ ب - ح م ٣
٣ - ح - ف ٣ ف - ح ٢
٤ - ب - م ٤ ب - و ٣
٥ - ب - و ٤ ت
٦ - ف - م ٢ ب - م ٤
٧ - ت ح - ف ٣
٨ - ب - و ٥ ح - م ٢
٩ - ح - م ١ ح - و ٢
١٠ - ف - م ٣ ب - ف م ٤
١١ - ب - ف ٣ ب - ف ٥
١٢ - ف - ف ٢ ب - ح م ٤
١٣ - ب - ر و ٤ ح - ح م ٣
١٤ - ح - و ٣ ح - ف ٣
١٥ - ب - ف ٥ ب - ر م ٤
١٦ - ب - ر ٣ ر - ف ٢

وفي النقلة التالية اراد كرجنوي (الابيض) ان يخترق دفاعات كاسباروف في جناح الوزير ولكن رد كاسباروف على تلك النقلة كان ممتازا احبط نوايا كرجنوي .

١٧ - ب - ف ٦ ب - ر ٤
١٨ - ب × ب ف × ب
١٩ - ب - ح و ٤ ف - ف و ١
٢٠ - ب × ب ف - ر م ٣
٢١ - ح - ح ٤ ب - ح ٥
٢٢ - ح - ف ٦ و - ف ١
٢٣ - ب ف × ب ب × ب
٢٤ - ب × ب ف - ح ٤
٢٥ - ف - ف ٣ و - ر ٣
٢٦ - ر - م ١ كما هو الوضع المرسوم بالصورة حيث فقد كرجنوي قدرته على ابداء اي دفاع فعال .

٢٦ ----- ح - ر ٥
٢٧ - ف × ح ف × ر
٢٨ - ب - ح ٥ و × ب
٢٩ - ر - م ٢ ح - ح ٥
٣٠ - ر و - ح ١ ف - ح ٦
٣١ - و - و ٣ و - ر ٥

فاستقال كرجنوي حيث ان افضل ما لديه هو :

٣٢ - ر ٢ - ح ٢ ح - م ٦
٣٣ - و × ح ب × و

بفقدان الوزير وحتمية الخسارة ◻

٧ يوميات مهرجان « ام المعارك » الشعري

هيئة تحرير الصفحة
□ عادل الشرقي □ وسام هاشم
□ خالد مطلك □ لهيب عبدالخالق

في الجلسة الختامية تألق الشعر تحت خيمة العراق العظيم

عقدت الجلسة الختامية لمهرجان ام المعارك الشعري صباح امس على قاعة الرشيد وبحضور السيد وزير الثقافة والاعلام وعدد غفير من الجمهور.

افتتح الجلسة الشاعر الاردني محمد القيسي بقصيدة نثر رائعة كانت زاخرة بالصور الشعرية التي شدت الجمهور اليها وانطلقت بهم عبر اجوائها لترينا وجه امريكا البشع المسكون بالرؤى السود التي تحاول ان تمد جناحها الاسود المضمخ بالدم ، لتشيع في الافاق الذعر والدمار .

لقد حاولت قصيدة الشاعر الاردني محمد القيسي ، ان تكشف عيوب الدولة العظمى من خلال اختيار الشاعر والت ويتمان ومحاكاته باعتباره رمزا انسانيا كان يحلم في ان تكون امريكا امريكا الحرية ، موئلا للحرية والانسانية والديمقراطية ، كان يحلم بامريكا المحبة للسلام لاامريكا الشريرة التي باتت تنشب اظفارها في الجسد الانساني ، وتطلق الرصاص على احلام الشعوب .

تلت قصيدة الشاعر محمد القيسي ، قصيدة الشاعر محمد مفتاح الفيتوري .. الذي تميز كعادته بصوته المتهدج الذي بدا حزينا وهادئا ثم اشتد باشتداد صوره التي كانت تتوغل عميقا في الجرح العربي .

لقد عرف الشاعر الفيتوري بحسه القومي والانساني ، وانتمائه الاصيل لامته ولقضيتها التي دفعت من اجلها قرابين لاتعد من الشهداء ، ولهذا فقد ظلت رؤاه تفتح امامنا ماهو غير مرئي ويحتاج الى الكشف ، "تعري الانظمة الضالعة في الخيانة والتي كانت سببا حقيقيا في التمزق العربي . ولهذا فقد ظل العراق علما عاليا يخفق في قصيدة الفيتوري ، وظل صدام حسين كوكبا مضيئا يبدد العتمة التي تحاول ان تقتل فينا كل شيء جميل وباهر .

بعد قصيدة الشاعر الفيتوري جاءت قصيدة الشاعر العراقي رعد بندر الذي احكم فيها السيطرة على الاجواء . وكانت قصيدته التي اخذتنا الى ملجأ العامرية قد اشعلت فينا الحزن حد البكاء ..كنا نرى الشهداء واحدا واحدا


جانبا من الحضور في جلسة ختام المهرجان

محمد الفيتوري

عبدالصاحب البرقعاوي

ثيابه قد التصقت بجسده كانت قصيدة متميزة حقا من حيث الصور الشعرية التي رأيناها من خلالها ملجأ العامرية وكأنه قد قصف للتو ولهذا فقد كنا نبحث بين الانقاض عن اشلاء ضحايانا الابرياء

بعدها القى الشاعر عبد الصاحب البرقعاوي قصيدة رائعة امتازت بقوة وكثافة صورها وعمق معانيها ، وقد ذكرت الجمهور بالبناء العمودي الرصين الذي تمتاز به الشعر الكلاسيكي حيث برزت القدرة البلاغية وصورها وقافيتها المتفجرة عند كل بيت . رأينا وجوههم .. وتثار اجسادهم وكاشرتها .. دماؤهم تسيل بيننا ، حتى لكان الواحد ... وفي كل صورة مزجت الشعراء الذين منا يحسب ان بينه لا ... حضروا ، وعطروا قلبنا بأريج قصائدهم الندية ، ووضعوا على صدر عراقنا العظيم وسلم المحبة والابداع □



عن جلسة نينوى الشعرية

حققت الجلسة الشعرية التي عقدت في مدينة الموصل يوم الجمعة ١٩٩٢/٢/١٤ نجاحا مميزا على الاصعدة المختلفة فقد كان الجمهور حاشدا في قاعة صدام بجامعة الموصل للاستماع الى الشعراء العرب والعراقيين المشاركين في مهرجان ام المعارك الشعري .

وحضر الجلسة السيد منذر نصيف جاسم محافظ نينوى والرفيق امين سر قيادة فرع الموصل للحزب واعضاء قيادتي الفرعين ورئيس الجامعة وعدد كبير من عمداء واساتذة جامعة الموصل واعضاء اتحاد الادباء والكتاب في نينوى وجمهور من الطلبة العراقيين والعرب ومحبي الشعر .

وقد القى الدكتور ... كلمة ترحيبية جميلة حيا فيها الشعراء المشاركين في مهرجان ام المعارك وتمنى لهم طيب الاقامة في مدينة الموصل وثمن الدور العظيم للكلمة الحرة الشريفة التي وقفت مع العراق امام العدوان الغاشم □

شكرا للسيد وزير الثقافة والاعلام

الاستاذ يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ، حرص على حضور جلسات المهرجان كافة ، اهتماما منه بالمهرجان وبالشعر وبالشعراء الحاضرين ..

وقد كان يتابع يوميا تفاصيل عمل اللجان المكلفة بادارة المهرجان ، ويذلل الصعاب التي قد تقف امامها ..

شكرا له ، حضوره الدائم اينما كان الشعر وشكرا لرعايته صفحتنا هذه □

وزير الثقافة والاعلام

الامة التي ليس فيها شعراء كبار ، وفنانون كبار ليس فيها سياسيون كبار □

الرفيق القائد صدام حسين

يمامة بيضاء

تركت قلمي صامتا طيلة ايام المهرجان الشعري ، تاركا لهذه الصفحة الفتية ان تتنفس من رئات المبدعين ، كانت هذه الصفحة فكرة طرحتها على المبدع سعد البزاز وقبل ان اكمل فكرتي وافق ومنحني صلاحيات المحبة ، وكز الحب على بناية جريدة (الجمهورية) ، وعلى قلوب هيئة تحرير صفحة يوميات ! وجه عادل الشرقي المبتل بالضوء ورذاذ الفرات .. ولهب لهيب عبدالخالق الذي يتطاير علينا كنثار فسفوري وضحكة خالد مطلك ، الفتى الملتحي المبدع ووسامة وسام هاشم الذي يحتل صفاؤه الدمعة ابعاد وجهه ونرجسية حاتم عبدالواحد الذي زعل قبل ان يطبع اول حرف على قلوبنا وظل ريم قيس كبة ، البيت الشعري الذي يمشي على قدميه .. هذه الرصاصات الست كانت تنام غافية في شاجور المحبة .. فكانت يوميات ، صفحة لاتدعي لنفسها اكثر من انها يمامة بيضاء توكر كل صباح على احداق المبدعين .

كانت (غرفة العمليات) هي غرفتي في فندق الميريديان التي نتحاور فيها ، ونضع لمسات الحب على جسد الكلمات .. كنا على الثق ملكون وكنا نحس اننا امام موضع الغنا بدفء ترابه النبيل .. هي الكلمة التي صارت قصيدة وصارت راس حربة لام المعارك ، يبقى علينا ان نملأ زمزمياتنا بدموع اطفال ملجأ العامرية ، ونملأ حضن الام الفارغ بكلمة العراق ، ونملأ ارواحنا بضوء شمسه التي لن تغيب ، ونملأ قمصاننا برذاذ دجلة الخالد .

انا اعلم جيدا ان ميزة هذا المهرجان هو تواجد الشعراء الشباب فيه ومشاركتهم الواسعة في جلساته سواء على منبره ، او في ساحات الفندق الذي صار بيتا لنا ، الفن حيطانه المبتلة بالموسيقى كما الف رائحة اطفالنا الذين غبنا عنهم طيلة ايام المهرجان .

واعلم ايضا ان الشعراء العراقيين الذين وصلوا من محافظاتهم الى بغداد ، كانوا مبدعين بقصائدهم وبمحبتهم التي غمرت قاعة المسرح الوطني وابتلت بها قاعة الجامعة المستنصرية .. ان فرحنا لايوصف بنجاح هذا المهرجان ونجاح صفحة يوميات التي اهتم بقراءتها الكثيرون . انها صفحة صنعها شعراء شباب .. اجنحتهم بيض كقلوبهم ووجوههم ندية كدموع المحبة ..

اخيرا ، كل الشعراء العراقيين ساهموا بنجاح هذا المهرجان ، الذي قرأ قصيدته او الذي حضر لسماع زملائه من الشعراء .. كلهم كانوا رصاصا في شاجور الشعر .. وموجة اخرى من امواج دجلة العظيم ..

فسلام على العراق يوم ولد ويوم انتصر ويوم ينتصر ، وتحية للمبدع سعد البزاز الذي فتح لنا ابواب قلبه قبل ابواب الجريدة وتحية للاخوة الذين وصلتنا اراؤهم الطيبة ..

وتحية عني ومن زملائي الذين اسهموا معنا في تغطية فعاليات المهرجان سواء بكاميراتهم او بحضورهم واقلامهم .. □

■ رعد بندر

صباح الشعر ياعراق

ماذا ستفعل حين تصل الى بلادك ؟

لماذا دائما لانستطيع تصديق فكرة الوداع مع من نحبهم ؟

هل هي محاولة منا للحفاظ على اللحظات الجميلة ؟ ام انها طريقة لمواربة الحزن والتسلل من بين اصابعه ؟

امس حين كنا عائدين من مدينة النجف الاشرف ، في حافلة العودة احسست اننا جميعا ، الركاب ، نعرف بعضنا جيدا ، ولا اسوار تحجزنا عن بعض ، لاكمارك قائمة على الطرقات ، لا جوازات لا حدود ولا حتى اختام هويات مختلفة فيما بيننا .

نحن ننتمي لشيئين فقط لغتنا العربية وهموم الشعر الابدية . وحاورت الجميع ، فلم اجد لديهم سوى هذه المشاعر ، هنا استدرت الى احد الشعراء وسألت .

- ماذا ستفعل حين تصل بلادك !

- قال

- ساكتب عن بلادي التي ساودعها عندكم بانتظار اللقاء ..

واختلطت لديه الاسماء ، هو تونسي وسيترك هو العراقي عندنا .

ولكنه اختلاط الصفاء والموقف ، اختلاط قوي المناخ الى درجة اننا قد نسميه وضوحا ..

ثم بعد ذلك عدت الى اسئلتي لنفسي فوجدتها تلاشت ... الكبير الذي فاحت رائحته من جميل الشاعر التونسي الصديق ..

ولكن ..

في الطرف الاخر ، اعني بؤر الفساد والغرف الموبوءة ، ماذا يفعلون غير انهم يشعرون الشعر على موائد الكراهية ، ويمتصون دم الاغنيات ، ويتناكون بالذل والخنوع ولايعرفون من حقيقة الانسان سوى انه عبد تابع ليس له قولة حق او قولة باطل ..

ولا اريد ان اقول وداعا .. اضافة للسبب الذي ذكرت الا اني اقول : سنسحب الطرقات من تحت اقدامكم والحافلات التي ستقلكم لنؤخر قدر استطاعتنا رحيلكم ، ايها الشعراء ، عن ارض النور .

واغنيتنا التي سنودعها في قلوبهم ..

- احبوا الجمال

احبوا الحق

احبوا الخلاص

ولا تصمتوا

فالطاغوت اضعف من بقة وان بدا فيلا □

■ وسام



بعيدا عن النقاد / استفتاء الجلسة الختامية

في اجتماعنا الاخير لاعداد صفحتنا وعند اطلاعنا على الاستفتاء الذي اعد لجلسة الختام قررنا ان لايخرج الاستفتاء ذلك لان الاصوات شبه مجمعة على ارجحية رعد بندر الذي يشرف على الصفحة .. ولكن ماذنب الذين التقطنا لهم صورا ودونا اراءهم .. اليس من حقهم ان يقولوا رأيا ... فها نحن مضطرين لنشره كما وصلنا ..

١ - د . افتخار كاظم / الشاعر محمد الفيتوري والشاعر رعد بندر

٢ - الشاعر الشاب زعيم نصار / بلا تعصب لاي نوع شعري القصيدة ارتكزت على وجدان العراقيين وعبرت عن ارتجافتهم في ملجأ العامرية .. انها قصيدة رعد بندر

٣ - الشاعر الفنان مناضل التميمي : الشاعر رعد بندر

٤ - نوال غني الشاعر رعد بندر

٥ - غفران رحيم الشاعر رعد بندر

٦ - حنان لطفي الشاعر رعد بندر

٧ - الشاعر كاظم النصار : الشاعر رعد بندر / كانت قصيدته تشبه بكائي في ملجأ العامرية .

٨ - ذكرى سعدي : الشاعر رعد بندر

٩ - الشاعر عبود الجابري : الشاعر رعد بندر

١٠ - ايمان عبدالرزاق : الشاعر رعد بندر

١١ - ماجد محمد علي : الشاعر محمد القيسي

١٢ - هدى سلمان (موظفة) الشاعر رعد بندر والشاعر محمد القيسي

١٣ - شاعر شاب : الشاعر محمد القيسي بقصيدته الجميلة والشاعر رعد بندر بقصيدته المشبوبة العاطفة

١٤ - ثامر عبدالكاظم : (طالب جامعي) الشاعر محمد الفيتوري

١٥ - هند احمد (موظفة) الشاعر رعد بندر □

كاظم النصار

ذكرى سعدي

ماجد محمد علي

على جناح المحبة

اليوم .. وانتم تتهيأون للسفر .. سترافقكم السلامة والمحبة .. التي ستلتقي على جناحها .. ولان الوداع لايشبه اللقاء ... دعوني احبس دمعة في مقلتي واكتب على « جناح المحبة » ...

● بغداد التي تودعكم تبسط ومشيها طريقا لمنا لرحلتكم البرية .

رسائلكم التي وعدتم لرسالها الينا مهرجانات صغيرة سنقيمها على موائد محبتنا .

● نظرة وداع لدجلة التي اغتسلتم بمائها .

● اصوات شابة كثيرة سمعتكم ولم تسمعوها هي بانتظاركم .

● على الشعر التقينا وبه سنلتقي

● قبلة لعمان التي في طريقكم .. ثم لكل المدن التي ستصلون .

● حبيبتي الايام التي غبتها عنك كنت في بيت السيد الشعر .

● شكرا لمصور الجريدة العم ابو خالد .

● مثلما التعاون كان ديدن الجميع كانت السكرتارية الاعلامية للمهرجان التي يشرف على ادارتها السيد سلمان ، حركة دائبة وسبيلا رائعا لنجاح المهرجان □

■ خالد

شكراً جريدة المهرجان التلفزيونية

شكرا لفريق الجريدة التلفزيونية .. الذي استطاع ان يكسر رتابة التغطيات التي اعتدنا مشاهدتها .. شكرا لشاعرية المخرج المبدع عرفان صديق نايله .. ولاننا لا نملك الا الشكر فسندع لذوي الامر من الشعراء ان يقولوا كلمتهم فيهم .

□ الشاعر يوسف الديك / الاردن

تغطية جيدة لوقائع المهرجان .. وجهود متميزة .. شكرا لهم .

□ الشاعر ادم فتحي / تونس

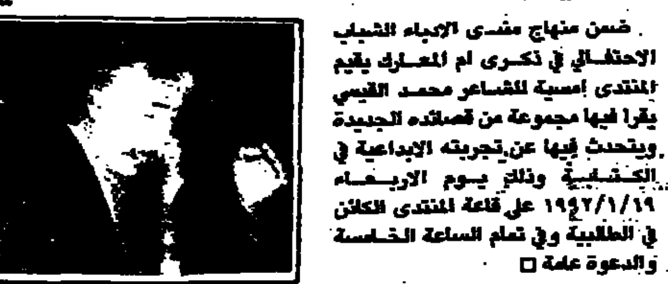
استطاع المخرج ان يجعل الجريدة جزءا من روح المهرجان .

□ الشاعر صلاح حسن / العراق

كان عرفان مخرجا شاعريا .. وسحر سحرتنا بصوتها

□ محمد الحافظ

تغطية رائعة .. □



امسية للشاعر محمد القيسي

ضمن منهاج منتدى الادباء الشباب الاحتفالي في ذكرى ام المعارك يقيم المنتدى امسية للشاعر محمد القيسي يقرأ فيها مجموعة من قصائده الجديدة ويتحدث فيها عن تجربته الابداعية في الكتابة وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٢/١/١٩ على قاعة المنتدى الكائن في الطالبية وفي تمام الساعة الخامسة والدعوة عامة □


محمد القيسي

هؤلاء ايضا

□ في المسرح ، هناك من هم دائما خلف الكواليس ادوارهم لاتقل اهمية عن ادوار الممثلين ، في صفحة يوميات مهرجان ام المعارك الشعري ، كان هؤلاء في بناية جريدة الجمهورية الاخ سعدون رئيس القسم الفني وعلي رضا المصمم وسمير العاصي المنفذ والمصور محمود علي حسن ولاخرون سهروا الليالي واضافوا من لمساتهم الجميلة الكثير .

□ سكرتارية المهرجان ابدت تعاونا كبيرا مع الوفود والصحفيين □


هيئة تحرير الصفحة اثناء العمل بينما كانت الزميلة لهيب تحاور الشعراء



بغداد والشعراء والصور

الشعر شعر

في جلسة الختام ، تألق الشعر الشعر مرتين ، مرة بنص الشاعر الفلسطيني محمد القيسي الذي قرأ نصا الى والت ويتمان وكان مؤثرا ومبدعا رغم انه نص نثري ، امتلأ بالصور الجميلة وبالبناء المتين وبالحداثة .. وكان خطابه الشعري واضحا وعميقا .

والمرة الثانية عندما قرأ الشاعر رعد بندر قصيدته المهداة الى شهداء ملجأ العامرية منوها انه سينتقل مع الجمهور الى الملجأ ونقله فعلا بنجاح كبير في الالقاء وقبله بعفوية القوافي التي لم تكن مقحمة بل جاءت صادقة ، وابكت البعض من الحاضرين . في جلسة الختام اذن ، لايبقى المكان ممتلئا فيها لغير الشعر الشعر سواء كان نثرا او مقفى □


غصت قاعة الرشيد بالحضور . وفاض الشعر


نصب الشهيد ... حيث الشعر منه واليه


الحافلات ، تنقل الشعر من بغداد الى المحافظات

هكذا من الأصل

تلك تشير

جنـــة لعاشـــقي الصــــحف

اليابان جنة لعاشقي الصحف اذ يوجد اكثر من ٢٨٠٠ مجلة متنوعة تعنى بكافة الاذواق والميول .

، ما ان تدخل لاحد المحلات او المكتبات اليابانية حتى تفاجأ بوجود مئات المجلات القديمة والحديثة ويكفي ان نذكر انه خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٩١ ظهرت ١١٨ مجلة ! ولهذا يقول احد عاشقي الصحف (كلما دخلت للمكتبة افاجأ بوجود مجلات جديدة يصعب التمييز بينها او اختيار افضلها)

تعنى هذه المجلات بالمواضيع الكوميدية او الجدية لكن الغريب ظهور مجلات ذات نزعة شخصية فعندما ترك ياشيرونا كاسوني منصب رئيس الوزراء في عام ١٩٨٧ اصدر مجلة (ياشان) الموجهة لكل من يهتم بتفاصيل حياة ناكاسوني !

في الماضي ، عانى الباحثون عن الاخبار والاحداث الساخنة الامرين بسبب النزعة الصحفية الباحثة عن الاثارة والتشويق اما اليوم فالامر مختلف اذ ظهرت عناوين جديدة لاشباع فضول الباحثين عن الاخبار المحلية والعالمية من بينها مجلة «بارت» وتصدر مرتين اسبوعيا والتي قدمت في عددها الاول لقاء مع وزير الخارجية السوفيتي الاسبق (ادوارد شيفاردنادزة) وقد لاقت هذه المجلات الجديدة شعبية كبيرة ويعود ذلك حسب تحليل رئيس تحرير احدى المجلات الى انفتاح الشعب الياباني على العالم الخارجي ورغبته في الاطلاع على كل مايدور فيه)

من جانب ثان ، توجه الناشرون لترجمة المقالات التي تهم القارىء الياباني من مصادر غربية شهيرة مثل مجلة شتيرن الالمانية والتايم النيوزويك وبزنس ويك الامريكية وهي مجلات تسعى لنشر اعداد باللغة اليابانية .

وبالرغم من تزايد عدد المطبوعات والمجلات اليابانية وتضاعف المنافسة حافظت هذه المنشورات على معدلات ربح معقولة لكن يبقى السؤال هل ستستمر الارباح في المستقبل ! □

حيـاكة السجاد اليدوي تعـود ثـانيـة



السجاد اليدوي فن رفيع

يبدو ان حياكة السجاد وفرش الزينة والتطريز ، عادت لتنتشر مجددا في اوربا . بعد ان اختفت كليا منذ انتشار السجاد الصناعي . اما الان فليس غريبا ان نسمع عن افتتاح معاهد لتعليم المبتدئين والممارسين فن الحياكة والتطريز او عن سوق متخصصة ببيع الاعمال مع كافة مستلزماتها او عن اقامة معارض لاخر التصميمات والرسوم المبتكرة . اذ اصبحت هذه الظاهرة هي الموضة المنتشرة في بعض بلدان اوربا الان . فالمعارض عرضت اعمالا ، تبدو وكانها اعمال مرسومة وليست مصنوعة بابرة الصوف .

فشبكات التطريز المستوحاة من الماضي والحاضر ، بالاضافة الى رسوم الحيوانات والزهور والفواكه ، واقترح بعض المتخصصين رسوما لنماذج معمارية مشهورة ، كبرج ايفل او شارع « سان ماريان » . اما الاسواق المخصصة للسجاد والتطريز فقد ضمت اعمالا رائعة □



سماور من نوع خاص

تفنن حرفيون عبر العصور بصنع الاواني والاطباق المزخرفة ولعل اكثرها اناقة وجمالا السماور الذي جمع بين عملية الاستعمال وروعة المنظر الخارجي .

واليوم عرض للبيع سماور سليني نسبة الى صانعها الفنان الايطالي سليني والذي صنعه لملك فرنسا في القرن السادس عشر □





ساعة متعددة الاغراض

تمكنت احدى الشركات المتخصصة في صنع الساعات ، وبعد تسع سنين من العمل المتواصل وتجميع ١٧٢٨ قطعة ، من صنع ساعة جيب تعمل بدقة عالية في انجاز ٣٣ وظيفة .

فهي تقويم شمسي دائم ، اذ ان اجزاءها تسمح بحساب توقف الدورة الاعتيادية للسنوات الكبيسة . كما انها تسمح بمعرفة الوقت الشمسي والفلكي المعدل ، اضافة الى معرفة ايام الاعياد وساعة شروق وغروب الشمس والايام والاشهر والسنوات .

كذلك فانها خارطة للسماء المتضمنة ٢٨٠٠ نجمة تخص النصف الشمالي للكرة الارضية . وهي تدق جرسا كل ٣٠ دقيقة . وتسمح بمعرفة الوقت في ١٢٥ مدينة .

بالاضافة الى انها بوصلة ، وثرموميتر وباروميتر ومقياس للارتفاعات وللرطوبة الجوية .

ولكنها كالساعات القديمة تحتاج الى اعادة توقيت كل ٣٠ ساعة ، ويبلغ وزنها ١١٠ غم وقطرها ٨٨ مليمترا . وبيع اول نموذج منها ب ١٨ مليون فرنك فرنسي ، اما الثلاث الاخرى ، فقد تم بيعها في المزاد العلني ، وكانت اثنتان منها قد صنعت من الذهب ، والثالثة من البلاتين □ .

وهـم اسمه الانسان الثلجي

على مدى سنوات طويلة ، اعتقد العلماء بوجود مايسمى بالانسان الثلجي ، الى ان اتضح مؤخرا انه ليس سوى وهم صنعه مكتشفه العالم « اريك شيبتون » ليحول اليه الانظار .

ففي التاسع من تشرين الثاني ١٩٥١ ، ارسل متسلق الجبال الانكليزي « اريك شيبتون » برقية الى مجلة « التايم » البريطانية ، يبلغهم فيها ، انه عثر على اثار غريبة على الثلج في المنطقة الواقعة بين التبت والنيبال وعلى ارتفاع ٥٤٠٠م . وحينذاك بدأت حكاية الانسان الثلجي .

وقد قوبلت هذه المسالة ، بتحفظ جميع المعنيين بعلم تطور الانسان ، لكن عالم الحيوان « برنارد هوفلمان » كان من اشد انصار فرضية الانسان الثلجي . والذي اكد ان هذه الاثار تخص مخلوقا هجينا من الدب والقرد . واستشهد باثار اقدام المخلوق الغريب الذي وجدت جثته في الثلج .

وبعد اربعين سنة تقريبا ، على ولادة الانسان الثلجي بدأ كاتب انكليزي باعادة دراسة الوثائق الاصلية و لفت انتباهه راي العالم « جوهان تابير » الذي اكد وجود اختلاف رئيسي بين اثار الاقدام المصورة عن قرب والاخرى المصورة عن بعد والتي صورها شيبتون نفسه . فاحداهما هي اثار ماعز ، لكن الاخرى مختلفة جدا . ويبدو ان شيبتون لم يلاحظ هذا الاختلاف ابدا . والامر المحير الاخر وجود سلسلتين من الاثار . فاذا افترضنا الاولى للماعز والاخرى للمخلوق اللغز . فهذا ممكن على اعتبار ان الانسان الثلجي كان يطارد فريسة .

ولكن في الحقيقة ، ليس هناك سلسلتان من الاثار ، فمتسلق الجبال « بيل موراي » الذي رحل ليكتشف الامر وعلى نفس الانحدار بعد شيبتون ، لم يشاهد سوى سلسلة واحدة من اثار الاقدام . اذا كيف اختفت الثانية ؟ فاذا كان الثلج سببا في اختفائها ، فلماذا لم تختف السلسلة الاخرى ؟

اذا على ضوء التحليل الجديد ، سنرجع الى راي شرحه سابقا « ادوان هيلري » الذي نجح في صعود قمة ايفرست في عام ١٩٥٣ ، والذي يعرف المنطقة جيدا ، اذ قال ان شيبتون هو نفسه الذي رسم الاثار التي سميت فيما بعد اثار اقدام الانسان الثلجي ، صحيح ان شيبتون كان متسلق جبال ، لكنه مغامر الى اقصى حد ، ويميل للادعاءات ، اذ سبق ان زعم ليعطي مثالا على تاثير الارتفاع على الدماغ ، ان زميله « نول اودل » التقط قطعا صغيرة من الحجر لغرض دراستها جيولوجيا . لكن « اودل » كذب هذا الخبر فيما بعد .

وكان شيبتون قد ادعى ايضا ، انه وجد في الاغراض الشخصية للمتسلق « موريس ويلستون » الذي اختفى اثناء رحلته الى ايفرست ، اثار رجله الوهمي لكن شيبتون لم يكن بمفرده عندما عثر على جثة وتليسون اذ كان معه الطبيب « شارل وارن » الذي كذب وبصورة قطعية ادعاء شيبتون . اذا آن الوقت لدفن الانسان الثلجي والى الابد □

اثار اقدام الانسان الثلجي المزعومة

خطة لانقاذ اخر الدببة

الدببة تنقرض

تتعرض الدببة حاليا لخطر الانقراض ، ويسعى خبراء البيئة جاهدين لحمايتها ، خصوصا الدببة العشرة الاخيرة في سلسلة جبال «برينيه» التي تفصل بين فرنسا واسبانيا . اذ تتكون عائلة الدببة عموما ، من ثمانية انواع ، ومنها الدب الداكن الذي يعيش في امريكا الشمالية وفي عدد من بلدان اوربا ويقدر عددها جميعا بالمئات . لكن عددها في جبال «برينيه» انخفض بشكل كبير بالرغم من توفر كافة متطلبات هذا الحيوان . لذلك وضعت خطة لانقاذها من اجل خبراء البيئة ومنذ ١٩٨٤ ، وكان عددها حينذاك خمسة عشر دبا ، لكنها الان اصبحت عشرة دببة فقط ، ويؤكد الخبراء ان الانسان هو مصدر الخطر الحقيقي على هذا الحيوان ، وفي الحقيقة فان الصيادين والرعاة هم في مقدمة المسؤولين عن ابادة هذا الحيوان ، فالصيادون يقتلونه بقصد او بدون قصد ويهددنه بالتجارة اما الرعاة فيقتلونه باستخدام مادة الستركنين السامة ، لحماية ماشيتهم . لذلك كانت خطة حماية هذا الحيوان تتضمن اولا :

تعويض الرعاة عن الاضرار التي تسببها الدببة سنويا ، مقابل التوقف عن تسميمها بالاضافة الى ذلك ، تقوم هيلكوبترات متخصصة ، في كل ربيع ، بنقل المواد الضرورية للحياة اليومية لهؤلاء الرعاة ، وقد لاقت هذه الخطة ، ونجحت نجاحا كبيرا ، اما بخصوص الصيادين ، فقد شكلت فرق لحراسة الغابات ، لكن هذا الجزء من الخطة لم ينجح لعمليات قتل الدببة قد استمرت هنا وهناك ، ويعتقد خبراء البيئة ان [illegible] ان اغلبية الدببة تعيش في مناطق غير خاضعة للحماية ، اذ ان المناطق المحددة للحراسة لايتوفر فيها الغذاء الكافي لذلك فكر البعض بايجاد مناطق جديدة تتوفر فيها ظروف مناسبة . ولكن بعض المتخصصين بالبيئة اقترحوا توسيع المناطق الخاضعة للرقابة مع توفير الغذاء اللازم للحيوان وهذه المناطق يمكن ان تصبح مستقبلا اماكن سياحية يمكن مراقبتها من خلال برج عال او مرقاب ، لكن هذا الاقتراح قوبل بالرفض من قبل اطراف عديدة لذلك ستبقى هذه الدببة في خطر مستمر حتى ينتهي النقاش الملح حول مشكلة النفقات □

ممنوع السياقة اليوم

تصدرت المكسيك قائمة المدن الاكثر تلوثا في العالم وذلك بعد سلسلة حرائق غابات الامازون وبات الامر يهدد الصحة العامة لدرجة ان اضطرت السلطات المحلية لاغلاق المدارس لشهر مع فرض سلسلة اجراءات للحد من تلوث البيئة مثل استخدام وقود اكثر نقاوة والاهم من ذلك تحديد يوم في الاسبوع تمنع فيه السياقة .

ولقد اثبت هذا البرنامج وعنوانه (لاسياقة اليوم) نجاحه اذ اتبعه ٩٧٪ من السائقين وقد تم تطبيقه حسب ارقام السيارات مع فرض غرامة مقدارها ١٠٠ دولار امريكي على المخالفين من السواق .

وحسب مصادر السلطات المختصة نجحت الحملة في زيادة الوعي البيئي بين الناس الا ان النتائج العملية اقل عمقاً . فالمطلوب تحقيق نسبة انخفاض في التلوث البيئي مقدارها ٧٠٪ وهذا معدل غير كاف فالمكسيك بعد خمس سنوات ستبقى على وضعها الحالي من تلوث بسبب زيادة عدد السيارات وبشكل قياسي لكن مع زيادة الوعي لدى المواطنين في تحقيق نسبة تنقية للبيئة اكبر ولذلك تأمل في تصدير سياستها لمدن اخرى في العالم □

التنـزيلات تمنع الافلاس

في انحاء مختلفة من العالم تتعرض المحلات الكبرى لخطر الافلاس لسبب او لاخر فتهمل العروض لانقاذها او لبيعها الى ان توصل الخبراء لطريقة تمنع الافلاس وذلك ببيع السلع باسعار مخفضة تصل احيانا لاربعين بالمئة من السعر الاصلي لبعض السلع .

في مواسم الاعياد تبلغ المبيعات ٧٥٪ من مجموع البيع الصافي وهكذا ولانقاذ المخازن المعرضة للافلاس ـ يعلن عن تنزيلات هائلة هنا او هناك وغالبا ماتشمل هذه التنزيلات بعض السلع وليس كلها لكن ما ان تتدفق جماهير المشترين حتى يقوم البائعون بتوجيههم واجتذابهم لسلع اخرى كاسدة وباسعار عالية لقاء مغريات مثل كوبونات بتخفيض رمزي فيبتلع الزبون الطعم وتحقق المخازن مبيعات خيالية وواردات تصل احيانا لضعف ماتحققه في المواسم الاخرى .

يرافق هذه التنزيلات عادة دعاية اعلانية واسعة النطاق مع زيادة بساعات عمل هذه المخازن مع تغيير الديكورات الداخلية الكاملة .

وبشكل عام تحقق السلع الخفيفة كالملابس والهدايا مثل اللعب والعطور مبيعات هائلة □

أعلنت

اعــــلان

ستقوم ادارة مشروع سد القادسية في حديثة ببيع المواد والمكائن المستعملة والمدرجة ادناه وذلك يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٢/٣/٣ في الساعة العاشرة صباحا ، فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات الاصولية علما بان اجور الاعلان والمناداة يتحملها المشتري .

اسم المـادة	العدد
ضاغطات هواء	٣
قاعدة حفارة	١٢
مضخات تحشية	١٤
محركات لمولدات كهربائية	٥
محرك كهربائي	٥٣
مفاتيح كهربائية	٤٠
قواعد حديدية	مجموعة
اجزاء خباطة سمنت	٢
لوحة توزيع كهرباء	٢
كبلة خباطة	٥
جك رفع سيارة	٣
محراث بلدوزر	١
خوك رفع كرين	١٣
قفايص حديدية	مجموعة
رولات حديدية	١٠
قنينة اوكسجين	٦٠
راديتر مستهلك	٢
حديد سالبة مع انابيب حديد وبلاستك	مجموعة
سلك حديد	١١ لفة
كوسرة مستعملة	١
محرك كهربائي مع مولد	١
قالعة اطارات	١
سبرنك مختلف	٣٠
كولك مختلف	٢١
جهاز سحب دهن	٢
ادوات احتياطية للسيارات الشرقية والغربية مستهلكة	مجموعة
رفوف حديدية	٢٤
اجزاء تورنة	٢
خزان حديدي كبير مملوء بالاسفلت	٤

...ير المشروع

(٦٠١)

رئاسة محكمة جنايات الكرادة

العدد ٥٨٦/ج/١٩٨٨

الى المحكوم الهارب عبدالكريم علي حسين .

حكمت عليك محكمتنا غيابيا بتاريخ ١٩٩١/١/٢٢ وفي القضية اعلاه بما يلي السجن لمدة خمس عشرة سنة استنادا للمادة ٢/٤٤٣ عقوبات المعدلة بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١١٣٣ في ١٩٨٢/٩/٢ ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف المحلية ولك حق الاعتراض على الحكم المذكور خلال المدة القانونية من تاريخ النشر وبعكسه سيكون الحكم بمنزلة الوجاهي وفق الاصول .

١٣٤

الرئيس

وزارة الصناعة والمعادن

الى/السيد عبد الرحمن داود عبدالرحمن

يسكن / بغداد / مجمع الزعفرانية / ز ٣٥/ شقة ٣

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي ابتداء من ١٩٩١/١١/٢٧ . تقرر اخطارك الى ضرورة الالتحاق بالعمل وخلال اسبوع واحد من تاريخ نشر الاعلان وبعكسه سوف تعتبر مستقيل من الوظيفة وتطبق بحقك كافة الاجراءات القانونية وفق الاصول .

١٥٧ — مدير الادارة

وزارة الصناعة والمعادن
قسم الادارة والافراد

الى السيد كفاح كامل محمد يسكن / بغداد/ شارع حيفا/م ٢١٠/ز ٩٥/د١٥

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي ابتداء من ١٩٩١/١/٨ تقرر اخطارك الى ضرورة الالتحاق بالعمل وخلال اسبوع واحد من تاريخ نشر الاعلان وبعكسه سوف تعتبر مستقيلا من الوظيفة وتطبق بحقك كافة الاجراءات القانونية وفق الاصول

١٥٥ — مدير الادارة

محكمة بداءة الكرادة

العدد ١٣٨٤/ب/٩٨٨

التاريخ ٩٢/١/٢٧

اعــــلان

الى المدعى عليهما نهاد واحمد محي الدين ناجي و نشات احمد محي الدين ناجي

اقام المدعي السيد رئيس الجامعة التكنولوجية ـ اضافة لوظيفته الدعوى المرقمة ١٣٨٤/ب/٩٨٨ ضدكما والتي يطلب فيها الزامكما بالتكافل والتضامن بتادية مبلغ (٢٥١٢٨.٣٦٦) دينارا وعند عدم حضوركما ستجري المرافعة بحقكما غيابيا ولتحقق مجهولية محل اقامتكما قرر تبليغكما اعلانا بالصحف المحلية للحضور الى هذه المحكمة في يوم المرافعة الموافق ٩٩٢/٣/٨ .

٦٠٢٣ — القاضي

للبيـــع
مخزن مجمد

المواصفات ـ السعة ٦.٨٠ × ٢.٧٠

من السندويج بنل

الاجهزة الكهربائية فرنسية الصنع

القوة الحصانية ١٠ طن

فلمن يرغب بالشراء الاتصال بالهاتف ٥٥٣٤٥٣٣ صباح الاوسي

٦٠٢٥

اعــــلان

يعلن مستوصف النعمان الصحي لوزارة المالية عن حاجته لخدمات طبيب للدوام الصباحي من ٨ ـ ٢ مساء هاتف ٨٨٨١٦١٥ والعنوان شارع المصارف/ مصرف الرشيد/ الرئيسي الطابق الثالث .

٦٠١٥

محكمة بداءة الاعظمية

اعــــلان

المدعي . نبيل كامل عارف

المدعى عليهما

١ ـ نشاط كامل عارف

٢ ـ تجحال كامل عارف

اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة ٣٢/ب/١٩٩٢ يطالبكما فيها بمبلغ اربعون الف دينار بموجب سند مستحق الاداء مع تحميلكما المصاريف واتعاب المحاماة وعند ارسال التبليغ اعيد غير مبلغ بسبب مجهولية محل اقامتكما لذا تقرر تبليغكما بصحيفتين محليتين والحضور امام هذه المحكمة في يوم المرافعة في ١٩٩٢/٣/٢٣ وعند عدم الحضور او ارسال من ينوب عنكما ستجرى المرافعة بحقكما غيابا ووفق القانون

٦٠١٦ — القاضي

محكمة بداءة ابي صيدا

اعــــلان

المدعي بديع شهاب احمد

المدعى عليه . امين السجل المدني في ابي صيدا/اضافة لوظيفته

للدعوى البدائية المرقمة ٢٨/ب/١٩٩٢ المقامة امام هذه المحكمة من قبل المدعي بديع شهاب احمد ضد المدعى عليه امين السجل المدني في ابي صيدا/اضافة لوظيفته والتي يطلب فيها جعل لقبه العزاوي بدلا من الفراغ الموجود في سجله عليه قررت المحكمة نشر ذلك اعلانا بالصحف المحلية فمن له اعتراض يتقدم الى هذه المحكمة خلال فترة عشرة ايام استنادا للمادة ٢٠ من القانون المدني .

٥٨٧٢ — القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية 'كلية التربية / قسم التاريخ باسم فضاء صالح عبيد علي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٦٠٢٧

مكتب السلام لمكائن الحياكة

يعلن المكتب عن دورات تدريبية ـ صيانة ـ بيع ـ شراء لكافة مكائن الحياكة وخدمات خاصة للمحافظات .

بغداد/شارع الرشيد خلف ساحة الغريري هاتف المكتب ٨٨٦٧٤١٧

٥٩٥٥

مناقصة اعمال المخازن وقاعة كرد العوادم لمعمل النسيج القطني في الديوانية

اعــــلان

تدعو المنشاة العامة للصناعات القطنية احدى منشات وزارة الصناعة والمعادن المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على مستندات المناقصة من الوحدة التجارية في معمل النسيج القطني في الديوانية لقاء مبلغ قدره «٥٠٠» دينار خمسمائة دينار غير قابلة للرد للفترة من ١٩٩٢/٢/٥ ولغاية ١٩٩٢/٢/٢٥

على المقاول ان يقدم مع العطاء تامينات بمقدار «٢٥٠» الف دينار على شكل كفالة مصرفية او شيك مصدق صادر من احدى المصارف في العراق التي تتعاطى المعاملات المصرفية ويمكن قبول التامينات النقدية وفي هذه الحالة تسلم الى صندوق المحاسبة في المعمل لقاء وصل يرفق مع العطاء .

تقدم العطاءات الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات وداخل غلافين مختومين يكتب على الغلاف الداخلي اسم المناقص وعنوانه الكامل ويكتب على الغلاف الخارجي اسم المناقصة على ان يؤمن وصول العطاء في او قبل الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين المصادف ١٩٩٢/٣/٢٣

لا تباع مستندات المناقصة الا بعد تقديم مايلي

شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام مع هوية تصنيف المقاولين الدرجة الثالثة .

ـ وتعفى من ذلك الشركات الاجنبية التي بها فرع في العراق ويكتفي بكتاب موجه الى ممثل الشركة او الى وكيلها الرسمي تطلب فيه شراء المناقصة .

ـ ترفق العطاءات بكافة المستندات والوثائق المذكورة في تعليمات الى مقدمي العطاءات .

ـ يجب ان تقدم العطاءات وفق استمارة العطاء المنصوص عليها في شروط المقاولة لاعمال الهندسة المدنية .

ـ يلتزم المقاول بانجاز العمل خلال مدة «٨» اشهر من توقيع العقد .

ـ عطاء المناقص نافذ لمدة ستة اشهر .

ـ ان يحضر المقاول لتوقيع العقد خلال سبعة ايام من تبلغه بقرار الاحالة .

ـ المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

المنشاة العامة للصناعات القطنية

٥٨٦٦

نقابة الكيميائيين العراقية المركز العام بغداد

اعــــلان

الى كافة الزميلات والزملاء الكيميائيين استنادا الى الفقرة (١) من المادة التاسعة من قانون نقابة الكيميائيين العراقية رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٠ وبناء على ما اقره مجلس النقابة باجتماعه الحادي والاربعين المنعقد بتاريخ ١٩٩٢/٢/٩ ـ تقرر ما يلي .

١ ـ فتح باب الترشيح لمنصب النقيب ـ نائب النقيب ـ عضوية مجلس النقابة اعتبارا من ١٩٩٢/٢/١٥ لغاية ١٩٩٢/٢/٢٩ مساء فعلى الراغبين بالترشيح مراجعة مدير ادارة النقابة لاستلام استمارة الترشيح .

٢ ـ توجيه الدعوة لعقد الاجتماع السنوي للهيئة العامة للنقابة يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٣/٦ الساعة العاشرة صباحا موعد لاجراء الانتخابات ومناقشة التقرير الاداري والمالي للنقابة وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني يؤجل الى يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٣/١٣ الساعة العاشرة صباحا في مقر النقابة في شارع دمشق ـ مقابل متنزه الزوراء .

املين من كافة الزميلات والزملاء الكيميائيين حضور الاجتماع في الموعد والمكان المعنيين .

مع التقدير

الدكتور محمد جواد الحبيب
نقيب الكيميائيين

٦٠٦٧

محكمة بداءة البياع

الى المدعي عليه المدير المفوض لشركة تانكس التركية

اقام المدعي المدير العام لشركة التجهيزات الزراعية ـ اضافة لوظيفته ضدك الدعوى المرقمة ١٥٤٢/ب/٨٨ في هذه المحكمة مدعيا تعاقده معك بالعقد المؤرخ ٩٨٧/١/٢٩ على تجهيزك له (٢٩٠٠٠٠٠٠) تسعة وعشرون مليون بيضة تفقيس فروج اللحم وبموجبه فتح اعتماد لحسابك لدى مصرف الرافدين الفرع الرئيسي برقم ٢٢٩٤٨ في ٩٨٧/٢/٢٣ الا انك قدمت مستندات شحن وهمية للمصرف المذكور وسحبت مبالغ من الاعتماد المذكور تزيد قيمتها عن قيمة البيض المجهز بمقدار (١،٦٨٤،١٤٦،٦٠) مليون دولار والذي يعادل (٥٢٤٨٣٨) خمس واربعة وعشرون الف وثمنمائة وثمانية وثلاثين دينارا عراقيا وذلك دون وجه حق فنطلب الزامك به مع فوائده القانونية والمصاريف ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين الحضور في الساعة (٩) من صباح يوم المرافعة المصادف ٩٩٢/٣/١٧ وفي حالة تخلفك او من يمثلك قانونا عن الحضور فستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

٢٦٠ — القاضي الاول

محكمة بداءة المجر الكبير

اعلان

المدعي/مهدي صالح فرحان/وكيله ناظم مهدي صالح بموجب الوكالة العامة المرقمة ٧٥١٥/١٩٨٨ .

الى/المدعى عليها/جميلة عبدالله نجم المجهولة محل الاقامة بالوقت الحاضر :

اقام المدعي مهدي صالح فرحان بواسطة وكيله ناظم مهدي صالح الدعوى البدائية المرقمة ١٢/ب/١٩٩٢ امام هذه المحكمة يطلب فيها ازالة شيوع العقار تسلسل ٤/١٠٤ بمقاطعة بالمجر الكبير وعند ارسال التبليغ اليك ظهر من شرح المبلغ القضائي مجهولية محل الاقامة في الوقت الحاضر لذا تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين والحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة الموافق ١٩٩٢/٢/٢٥ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانونا ستجري المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

(م) — القاضي

وزارة الصناعة والمعادن

الى/ السيد عادل ناجي حميد

يسكن/بغداد/ [illegible] /الحي العسكري/دار ٢٤/٢٢

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي ابتداءا من ١٩٩١/١٢/٢٢ تقرر اخطارك الى ضرورة الالتحاق بالعمل وخلال اسبوع واحد من تاريخ نشر الاعلان وبعكسه سوف تعتبر مستقيلا من الوظيفة وتطبق بحقك كافة الاجراءات القانونية وفق الاصول

١٥٦ — مدير الادارة

وزارة الزراعة والري شركة التجهيزات الزراعية

السيد ملوكي شعبان حلف/ امين مخزن في مخازن الشعب/ والساكن في محافظة الانبار/ ناحية كبيسة

م/ اخطار

لانقطاعك عن الدوام الرسمي منذ تاريخ ١٩٩٢/١/١٨ ـ دون عذر مشروع وعدم مباشرتك لحد الان . نخطك بوجوب الالتحاق بعملك خلال سبعة ايام من تاريخ نشر الاخطار وبعكسه ستعتبر مستقيلا من الوظيفة عملا باحكام المادة [illegible] المعدل .

٦٠١٩ — المدير العام وكالة

وزارة التجارة الشركة العامة لتجارة الحبوب

السيد كاظم راضي بشيت /موظف خدمات في قسم النقل والورشة

م/اخطار

بالنظر لعدم مباشرتك العمل بعد تسريح مواليد ١٩٥٩ من الخدمة العسكرية لذا تقرر اخطارك بوجوب الالتحاق بعملك خلال (٧) سبعة ايام اعتبارا من تاريخ تبليغك بالاخطار وبعكسه سوف يتم اعتبارك مستقيلا من الوظيفة استنادا لاحكام الفقرة (٢) من المادة (٤١) من قواعد الخدمة بالمؤسسات .

١٥٩ — المدير العام ورئيس مجلس الادارة

وزارة الصناعة والمعادن قسم الادارة والافراد

الى / السيد حسين خفيف حسن يسكن/بغداد/حي النصر/٧٧٤/زقاق ١/دار ١٠/٨/٤٢٠

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي ابتداء من ١٩٩١/١٢/٢١ تقرر اخطارك الى ضرورة الالتحاق بالعمل وخلال اسبوع واحد من تاريخ نشر الاعلان وبعكسه سوف تعتبر مستقيلا من الوظيفة وتطبق بحقك كافة الاجراءات القانونية وفق الاصول

١٥٨ — مدير الادارة

بل ذرة من سياج الروح ما نسفوا !



عبدالرزاق عبدالواحد

■ عبدالرزاق عبدالواحد

للشاهدين عليك الآن أن يقفوا
وأن يروا أيَّ جُرْفٍ نحوَهُ جُرِفوا
ليُبصروا أيَّ طوفانٍ ، بأيِّ دمٍ
يَسعى ، وأيُّ طعينٍ بينَهم يَقِفُ !
كأنّما جُرحُهُ ، من فرطِ هَيبَتِهِ
جُرحُ القيامةِ عنهُ الغَيبُ يَنكشِفُ !

* * *

ها أنتَ ترقى ، مثلما العنقاءُ تنهضُ من
رَمادِها .. بينما أكبادُهم تَجِفُ
من كلِّ الذي غالوا ، نهضتَ لهم
ولم تَزَلْ رُكَبُ الأيامِ تَرتَجِفُ !
مثلَ الجناحين ، مشدوداً بخَفقِهِما
كأنّما بمحاجرِ الكونِ ، خَطفَ البرقِ تَختَطِفُ !
فهم يَلمَحونَ مِنَ أطرافِهِم حَذَراً
وأنتَ تعلو ، وتَهوي دونَكَ السُّجُفُ !

* * *

للشاهدين عليك الآن أن يقفوا
ليَعرِفوا .. وَصِغارٌ هُم ليَعترِفوا !
لكنْ لكي يُبصروا جِذعَ النَّخيلِ هُنا
كيفَ استقامَ .. وكيفَ استَقَرَّ السَّعَفُ
وكيفَ شابكتِ الأنهارُ أنفُسَها
وكيفَ ضَجَّ عليها أهلُها الأُنُفُ
حتّى تَقَوَّسَتِ الأضلاعُ أجمَعُها
مَقابِراً وجسوراً فوقَها دَلَفوا !

* * *

ليَشهَدوا أنَّ تَهديداتِهم طَرَفٌ
وأنَّ روحَ التَّحدِّي عندَنا طَرَفُ !
وقد تَشابَكتا .. فَليَفحَصْ ناظِرُهُم
ماذا رَصَفْنا ، وماذا أهلُهُ رَصَفوا
إنْ يَنسِفوا ما استطاعوا من منازِلِنا
فذرَّةٌ من سياجِ الرُّوحِ ما نَسَفوا !
لقد نسجنا سياجاً مِلءَ أنفُسِنا
وبينَ أضلاعِنا السّاحاتُ والغُرَفُ

* * *

من عهدِ سومرَ والبنيانُ في دمِنا
وللحضاراتِ في أرواحِنا كَنَفُ
وَهُم لهم إرثُهُمْ ، من قاتلينَ وَمِن
لصوصِ خيلٍ .. صَغارٌ تحتَهُ رَسَفوا
وظلَّ إحساسُهُم بالدّونِ يُرمِضُهُم
فهم كما الذئبِ ، مسعورونَ مُذْ عُرِفوا
يُقتِّلونَ ليَمحوا كلَّ ذاكرةٍ
ويَهدِمونَ لعلَّ الأرضَ تَختَلِفُ !
مُشكِّكينَ أنَّ لدى الإنسانِ ، في دمِهِ
ميراثَ أهليهِ حتّى تُرفَعَ الصُّحُفُ !

* * *

لهذا كلُّ ما هَدَموا تعلو منائرُهُ
وتستقيمُ بهِ الأسوارُ والشُّرَفُ
كأنّما لتُبرِّخَ نَصْرَ رَنَّةٍ

للیوم فينا على البنيانِ تَعتَكِفُ !
في حينِ سُمعةُ أمريكا مُهدَّمةٌ
ترنو إليها عيونٌ مِلؤها قَرَفُ !
للشّاهدينَ عليكَ الآنَ أنْ يَقِفوا
ليُنصِفوا نَفسَهم يوماً ، إذا نَصَفوا
بأنّهم أكلوا أطفالَنا جُثَثاً
جَفَّتْ مِنَ الجوعِ حتّى كُلُّها حَشَفُ !
وأنّهم قتلوا أطفالَنا نُطَفاً
حتّى على الموتِ ما فاتَتْهُم النُّطَفُ !
وأنّهم مَثَّلوا حتّى بِمَيِّتِهِم
لِحَدِّ أنْ قطعتَهُ النّارُ والسَّرَفُ !
والعالَمُ الحُرُّ يَفرَنو نحوَ فِعلَتِهِم
ما لاحَ يوماً على سيمائِهِ الأسَفُ
بَل التَّشَفّي وألوانُ الشَّماتةِ في
عينيهِ .. ثُمَّ الاستخفافُ والصَّلَفُ !
حتّى ليَسألَ أُمّاً كيفَ أفرُخُها
تَساقطوا .. وهوَ يدري أنّهم قُصِفوا

* * *

كم لاحَ لي ، ورُجومُ الموتِ مُطبِقةٌ
كأنَّ بيتي بلمحِ العَينِ يَنخَسِفُ
وكم تَخَيَّلتُ أولادي تُمَزِّقُهُم
أنيابُهُم ، وعلى الأشداقِ ما نَزَفوا
فأنتخي بالعراقيّينَ .. يا وَطَني
أولادُكُم ، بهم الأوغادُ قد ثَقِفوا
فأدرِكوهم .. وتَثنيني مُكابَرَتي
واسمُ العراقِ .. وتبقى أدمُعي تَكِفُ !
يا موتَ أولادِنا ، واللهِ لا جَزَعاً
لكنْ إباءً نِياطُ القلبِ تَنشَعِفُ
وذاكَ أنَّ ذئابَ الأرضِ أجمَعَها
صارَتْ بلحمِ العراقيّينَ تَلتَحِفُ
صارَتْ خنازيرُ أمريكا مُبَرّأةً
مِن كُلِّ رِجسٍ .. وَصِرْنا نحنُ مَنْ زَهِفوا
وأصبحَ العَرَبُ الأعرابُ أهلَ تُقىً
ومُستقيمينَ ، بينا نحنُ نَنحَرِفُ !
وماتَ أطفالُنا ، والذَّنبُ ذَنبُهُمو
لأنّهم مِن بلادٍ باسمِها هَتَفوا
وأنَّ آباءَهم قالوا لقاتِلِهِم :
لا .. ثُمَّ لم يَرجِعُوا عنها ، ولا أسِفوا !

وها هيَ الأرضُ دارَتْ دورةً ، فإذا
بكلِّ ما خَبَّأَ الطّاغوتُ يَنكَشِفُ !

* * *

الآنَ يا صانعَ التّاريخِ ، تُلهِمُهُ
وتَستَقي منهُ .. منكَ الآنَ أغتَرِفُ
يا هائلَ الماءِ .. يا أصفى مَوارِدِهِ
ومنكَ كلُّ عِطاشِ الأرضِ تَرتَشِفُ
الآنَ أسترجِعُ الأحداثَ .. كنتَ بها
مُؤشِّراً ، وهيَ تَجري مثلما تَصِفُ
الآنَ أستَنطِقُ الليلَ الـ نَطَقْتَ بِهِ
حرفاً فحرفاً ، وأُصغي ، وهوَ يَنتَصِفُ
وَموجُ صوتِكَ يأتي من مَنابِعِهِ
مُستَوحِشاً .. والدُّنا أكبادُها تَجِفُ
القادرون .. وغامَ الصَّوتُ .. قد غَدَروا
لقد أغاروا لُصوصاً ، مثلما عُرِفوا
قُطّاعَ طُرْقٍ .. لئيماتٌ سَرائِرُهُم
فكلُّ زَرعٍ لِطَيّاراتِهِم هَدَفُ

* * *

وَقُلتَ .. قُلتَ كلاماً مُوجَعاً ، أنِفاً
ولم يكنْ ، رُغْمَ عُمْقِ الجُرحِ ، يَعتَسِفُ
قُلتَ الحضاراتُ تَبني الرُّوحَ .. تَجعَلُها
كقِطعةِ الماسِ ، لا يَنتابُها التَّلَفُ
وما أصابَكُمُو ، لو أنّهم رُزِئوا
ببَعضِهِ ، ما استقامَتْ عندَهم كَتِفُ
وَقُلتَ .. قُلتَ .. وكانَ اللّيلُ مُشتَعِلاً
كانَتْ صَواريخُهُم مِلءَ الفَضا تَزِفُ
وَهُم يَحومونَ حولَ الدّورِ أجمَعِها
حتّى لقد رِيعَتِ الدُّنيا بما نَسَفوا

* * *

وَقُلتَ يأتي زَمانٌ تُشرِقونَ بِهِ
وَشَمسُهُم مُنذُ هذا اليومِ تَنكَسِفُ
فَصابِروا واصبِروا ، فاللهُ ناصِرُكُم
لأنّكم أُمّةٌ للهِ تَزدَلِفُ ..

* * *

ها نحنُ نَصبِرُ ، فَلتَقبَلْ مُروءَتَنا
يا سيِّدي ، وَلْتَقِفْنا حينَ نَنعَطِفُ
إنّا نُغالِبُ طوفاناً .. سَنَعبُرُهُ
حتّى ولو كانَ لا ضوءٌ ، ولا جُرُفُ
سَنوقِدُ الرُّوحَ نِبراساً ، ونَرصِفُ مِن
جذوعِنا ضِفّةً في جُرفِها نَقِفُ !
وسوفَ نَصدُقُكَ القولَ الـ نَطَقْتَ بِهِ :
أدري بأهلي العراقيّينَ ما ضَعُفوا
واللهِ أهلُكَ يا صدّامُ ما وَهَنوا
ولا أُهينوا ، ولا عَن زَحفِهِم صُرِفوا
يا سيِّدي ، منكَ أنتَ القولُ نَحفَظُهُ
لا يَسلَمُ البيتُ حتّى يَسلَمَ الشَّرَفُ !



إعلانات

اعلان

تعلن الشركة العامة للمقاولات عن اعلاميع بيع عرفات واطارات والات مستهلكة في ادارة مشاريع ميسان وفي المواقع المبينة ادناه وبالتواريخ المؤشرة ازاءها على الراغبين الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من المبلغ الذي ترسو عليه المزايدة علما ان اجور الاعلان على المشتري وعليه ان يرفع المواد المشتراة خلال سبعة ايام من تاريخ الاحالة القطعية ودفع كامل المبلغ وبخلافه يتم دفع (٥٠) خمسين دينارا اجور ارضية عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد حيث يتم بعدها مصادرة المواد والتامينات

موقع المشرح الساعة ١٠ صباحا : ١٩٩٢/٢/٢٨

موقع الكحلاء الساعة ١٢ ظهرا

رئيس الشركة

اعلان

من شركة دواجن الثرثار

طلب عمال فنيين

تدعو شركة دواجن الثرثار ذوي الخبرة والاختصاص من خريجي اعدادية الصناعة ممن اكملوا الخدمة العسكرية او اعفوا منها ولهم خبرة عملية في اعمال وصيانة الكهرباء ومن سكنة منطقة الرمادي وضواحيها للعمل في حقول الدواجن العائدة للشركة والواقع قرب بحيرة الثرثار في محافظة الانبار فعلى الراغبين تقديم طلباتهم الى مقر الشركة الواقع في حي الجامعة شارع الربيع م/٦٣٩ ز/٣٦ د/٥ خلال مدة سبعة ايام من تاريخ نشر الاعلان في الصحف وخلال اوقات الدوام الرسمي وللمعلومات الاتصال بالهاتف ٥٥٥٥١٦/٥٩٦٧٢٣٧

٦٠٣٨

رئيس مجلس الادارة

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٦٥٥/٤٤٧٨ في ١٩٨٧/٦/٢١ والصادرة عن بلدية ابي غريب باسم فاضل مناتي العبودي فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها

٥٨٨٠

فقدان وصل

فقد مني الوصل ٧٢٥٨٨٥ في ١٩٩٠/١/٣٠ والصادر من شركة بغداد للمشروبات الغازية باسم موسى مولود يرجى من يعثر عليه تسليمه الى ادارة الجريدة

٦٠٣٩

امانة بغداد

اعلان رقم (١٩٩٢/٢٢)

تعلن امانة بغداد عن اجراء مزايدة علنية لايجار بناية القصر الاخضر الواقعة في البتاوين / قرب بارك السعدون لاتخاذها مطعما من الدرجة الاولى (٤ نجوم) لمدة خمس عشرة سنة وفق الشروط السياحية والتصميمية على ان يقوم من سترسو عليه المزايدة بإجراء التحويرات والاضافات على البناية لجعلها مطعما من الدرجة الاولى (٤ نجوم) بعد موافقة امانة بغداد المسبقة على التحويرات والاضافات على حسابه الخاص دون تعويض وتؤول بانتهاء المدة المذكورة مجانا الى امانة بغداد علما ان بدل الايجار السنوي الاحتياطي يبلغ (ـ ١٢٠٠٠) اثني عشر الف دينار .

فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع على البناية اولا ومن ثم الحضور الى قاعة المزايدات الواقعة عند مدخل متنزه الزوراء جهة ساحة دمشق / قرب القبة الفلكية في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٣/٢٤ للاشتراك في المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية المعادلة ل ٢٠٪ من بدل الايجار السنوي مضروبا في مدته والبالغة (ـ/٣٦٠٠٠) ستة وثلاثين الف دينار (بصك مصدق لحساب امانة بغداد) يتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان وبقية المصروفات ولايسمح لمنتسبي الدولة من الموظفين وضباط ومراتب الجيش والشرطة وقوى الامن الداخلي وغيرهم الاشتراك في المزايدة ...

مدير عام الدائرة الادارية والمالية

((اعلان))

تعلن ادارة فندق الكرمة عن بيع المواد التالية وذلك يوم ١٩٩٢/٢/٢٢ الساعة (١٠) العاشرة صباحا وذلك في موقع الفندق الكائن في منطقة الجادرية . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المحددين .

المواد :

١ ـ مجموعة من التلفزيونات المختلفة
٢ ـ مجموعة من الثلاجات المختلفة
٣ ـ مبردات هواء مستعملة
٤ ـ طباخات غاز متعددة المشاعل
٥ ـ مناضد للطعام مختلفة
٦ ـ مواد مختلفة اخرى

ملاحظة :

يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

١٤٤

امانة بغداد
الدائرة الادارية والمالية
شعبة الواردات/المزايدات

امانة بغداد
اعلان رقم ١٩٩٢/٢٣

تعلن امانة بغداد عن اجراء مزايدة علنية لايجار املاكها الموصوفة ادناه لمدة ثلاث سنوات عدا ماموشر ازاءه في الساعة التاسعة والنصف صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٣/٣٠ في قاعة المزايدات الكائنة عند مدخل متنزه الزوراء/جهة ساحة دمشق/ قرب القبة الفلكية

فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع عليها اولا ثم الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه . للاشتراك في المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية المعادلة لـ ٢٠٪ من بدل الايجار السنوي مضروبا في مدته (بصك مصدق) وستكون اجور الاعلان وبقية المصروفات على المستاجر ولايجوز استعمال هذه الاملاك للاعمال الحرفية او الصناعية علما انه لايسمح لمنتسبي الدولة من الموظفين وضباط ومراتب الجيش والشرطة وقوى الامن الداخلي وغيرهم الاشتراك في المزايدة .

مدير عام الدائرة الادارية والمالية

ت نوع الملك وموقعه	بدل الايجار الاحتياطي ف/د
١ـ المعرض المرقم ٨٩ لبيع وشراء السيارات مجمع معارض البياع	ـ ٣٧٠٠٠
٢ـ المعرض المرقم ١٢٤ كـذا	ـ ٥٥٠٠
٣ـ المعرض المرقم ١٤٢ كـذا	ـ ٢٨٠٠٠
٤ـ المعرض المرقم ١٤٧ كـذا	ـ ٢٥٠٠٠
٥ـ قطعة الارض المرقمة ١/١٢/٣٨١٨ الخر محلة ٨١٣ بين زقاقي ٣٥و٣٧ والبالغة مساحتها ٢٠٠م٢ لغرض انشاء مقهى عليها مع سياج لها وفق الشروط والمواصفات المعدة من قبل الامانة والتصاميم التي تقدم من قبل المستاجر بعد مصادقة الامانة عليها يضمنها فترة التشييد على ان لاتزيد مساحة البناء عن ١٠٠م٢ على ان تؤول كافة المنشات الثابتة الى امانة بغداد مجانا بعد انتهاء مدة العقد المذكورة دون تعويض (ضمن وحدة الرشيد)	ـ ١٠٥٠
٦ـ الدكان المرقم ١٧ السوق الشعبي الحديث في العامرية حي الشرطة الخامسة لبيع الفواكه والخضر والمواد المنزلية	ـ ٣٠٠٠
٧ـ البناية المستغلة سابقا معمل عطور والدكاكين الملحقة بها الواقع في منطقة الشماسية رقم ٢٨ زقاق ٨ محلة ٣٣٦	ـ ٣٧٥٠
٨ـ الدكان المرقم ٣٧ السوق الشعبي الاول في الشعب محلة ٣٣٩ شارع ٢٨	ـ ٢٠٠٠
٩ـ الدكان المرقم ١٢٧ الدورين محلة ٢١٠ شارع ٢٠ الكرخ	ـ ٢٧٠٠
١٠ـ الدكان المرقم ١٥٢ سوق دراغ الدورين/الكرخ محلة ٢١٠ شارع ٢٠	ـ ٣٠٠٠
١١ـ بناية فندق الغراف المرقم ١٦٩ محلة ٢١٠ شارع ٢٠ الدورين/الكرخ	ـ ٤٠٠٠
١٢ـ الدكان المرقم ٨ نفق السندباد/شارع السعدون	ـ ٤٠٠٠
١٣ـ التزام جباية رسم الدلالية (لحصة الامانة فقط) لمزاد الشيخلي العلني الواقع في شارع السعدون ساحة الفتح محلة ٩٠٣ زقاق ٣١ مبنى ٥	ـ ٣٠٠٠
١٤ـ الكشك النموذجي رقم ٧ شارع موسى بن نصير قرب العمارات السكنية في زيونة محلة ٧١٦ لبيع المرطبات والماكولات	ـ ١٠٠٠
١٥ـ الطابقين الثاني والثالث من البناية المستعملة سابقا (فندق الحمدانية) شارع الرشيد ساحة الوثبة محلة المبخلة لاتخاذها فندق على ان يقوم من سترسو عليه المزايدة اجراء الصيانة والترميم للبناية على حسابه الخاص دون تعويض	ـ ١٠٠٠٠
١٦ـ الدكان المرقم ١٣ سوق قطاع ٢٥ شارع الفلاح مدينة صدام محلة ٥٤٧ زقاق ٣٨ لبيع الخضر والفواكه	ـ ٣٠٠٠

١٦٣

بوش ينهزم في معارك جسور واسط

جسر الكرامة في الكوت

■ استطلاع كتبه : محمد شاكر السبع

لا احد يعرف ما للجسر من قيمة واهمية مثل اهل العراق . لذلك قالوا في امثالهم . «سر شهر ولا تطفر نهر» .. وهم محقون . فالعراق بلد الانهار الكبيرة وهو ايضا بلد ملايين الانهار الصغيرة والجداول . وهكذا فالعراق بلد الانهار الكبيرة . مسيرة الشهر المضنية .. لكن بوش اثبت للعالم اجمع انه هدام جسور لا يضارع . وخاصة الجسور العراقية

وإذا كان المنطق الستراتيجي الامبريالي قد استند في عمله غير الانساني تجاهنا على تبريرات استلها من مفاهيم الحروب . وهي تدمير الجسور ذات الاهمية في مسار الحرب وإدامتها ونتيجتها . فما هي الاهمية الستراتيجية لجسور محافظة واسط للمعارك التي تدور في مكان يبعد عنها عشرات المئات من الكيلو مترات ؟ .

ولا يضع المهندس علي حسين خداوة الجواب وراء تساؤلنا . بل يضيف تساؤلاته الخاصة به ايضا

- حتى الجسور الصغيرة على الانهار الصغيرة قصفها الامريكيون . لماذا ؟

إذن . من يمنحنا الاجوبة بعد كل ذلك ؟ .. يقول رئيس الدائرة الفنية في مديرية طرق وجسور واسط . وهو نفسه المهندس علي حسين .

- اجوبتنا هي وضع الخطوط الحادة حول نقاط العار التي ستظل معلقة في تاريخ بوش وحلفائه من الامبرياليين والعرب الخونة على مدى الزمن الاتي .. لقد فاجأتنا الطائرات المعادية بضربات قوية جدا .. وماذا كنا سنفعل في وقتها ؟.. فليس من المنطق والمعقول . ان نحمل الجسور من فوق الانهار . ونخبئها في امكنة اخرى حتى تبتعد تلك الطائرات .. كانت جسورنا . تلك التي بنيناها بعرقنا وتعبنا اهدافا ثابتة لا تتحرك ولا تهرب من امكانها . لطيارين ماهرين بقلوب مترعة بالحقد والغضب وبكل ما هو مضاد ومدمر للكائن البشري وانجازه وتراثه .. لقد اظهر اولئك الطيارون الامريكيون شجاعة فائقة . وهم يواجهون جسورنا وجها لوجه

ويعود المهندس علي حسين خدادة للحديث بعد ان ترشح الغضب من صوته

- هل تركوا جسرا لم يقصفوه اولئك المتوحشون ؟ .. ضربوا سدة الكوت .. ضربوا ناظم الكوت .. ضربوا جسر الكرامة .. ضربوا جسر النعمانية .. ضربوا جسر الزبيدية وهكذا نجحوا في قطع الضفاف عن بعضها . وحاصروا المواطنين على الضفتين معرقلين حركة الحياة اليومية .

وتبدا تفاصيل الاحداث تظهر الى السطح بروية .

- في الايام الاولى لشهر شباط من العام الماضي . وبالضبط في الساعة الثامنة والربع ليلا من اليوم الثاني لذلك الشهر . انهار جسر الكرامة انهيارا كاملا في نهر دجلة . بعد انفجار هائل هز مدينة الكوت .. هذه لم تكن الضربة الاولى . بل هي الثانية . فالصواريخ والقنابل التي القيت عليه في المرة الاولى . اصابته باضرار غير مدمرة . وبعد انتهاء تلك الغارة . قامت فرق مديرية طرق وجسور واسط بتصليح ذلك الدمار بسرعة . واعادة الجسر كما كان . ويستمر المواطنون بالعبور عليه .

□ اهو جسر مهم للمدينة ؟

- انه يربط مركز المدينة بجزئها الايسر الذي يقوم عليه نصف مدينة الكوت تقريبا . اضافة الى انه يربط جنوب العراق بوسطه .. قلت لقد انهار هذا الجسر من فوق ركائزه ليغوص في نهر دجلة . وعندئذ تعذر عبور نصف اهل المدينة الى نصفها الاخر . او الاصح ان اهل المدينة جميعا . تعذر عليهم العبور من جانب الى جانب ثان . ولم نستطع ان نفعل شيئا . فالطائرات المعادية ما زالت تحرث السماء من طرف الى اخر . قاذفة الحديد والنار والبارود على المتحرك والثابت في محافظتنا .

هل كانت تلك الايام بساعاتها عصيبة ؟ .. هل كانت منهكة ؟ .. هل .. ويقطع تساؤلاتنا المهندس علي حسين خدادة .

- على الرغم من كل ما كانت فقد كانت ايضا امتحانا لمدى صلابة تحدينا .. الصبر والاحتمال والاقدام هي المقاييس التي يوزن بها الرجال في مثل هذه الاوقات .. وقد فزنا في هذا الاختبار . اقول فزنا . لان الاخبار بانهيار وتهديم وتدمير الجسور في محافظتنا كانت ترد الينا سريعا .. خبر وراء خبر .. جسر النعمانية . ثم جسر الزبيدية العائم . وكان علينا ان نطوي همومنا وغضبنا في اماكن بعيدة الغور حتى لا نفقد اعصابنا . وعندئذ كنا نغلق الثغرات ونصلح الصدوع في الجسور ودعاماتها وارضياتها بسرعة . حتى لا تغلق الطرق داخل وطننا . ويحاصر العراقي على الارض التي ولد ونشا وترعرع عليها .

□ وحكاية الجسر الثاني ؟

- انه جسر النعمانية .. كانت الطائرات المعادية قد عثرت عليه في ليلة التاسع من شباط من العام الماضي .. وكان هو الجسر الاخر الذي واجهه طيارو بوش بشجاعة كبيرة . لكنه صمد امامهم بشجاعة اكبر من شجاعتهم .. اغاروا عليه في تلك الليلة غارات عديدة . غير انهم فشلوا في ان ينالوا منه مقتلا . مثلما حدث لجسر الكرامة .. وعندما اختفت اخر الطائرات منسحبة من ميدان المعركة . كان جسر النعمانية ثابتا فوق النهر وفوق ركائزه انه لم يصب باضرار ؟

- من قال ذلك ؟ .. لقد اصابوه باضرار ولكنه لم ينهزم .. استغرقت تلك الغارة طويلا نسبة الى الوقت في الحروب . وقد بدات في الساعة الثانية عشرة ليلا . اي في منتصف الليل .. لكن الجسر . على الرغم من الليل والظلام والوحدة ظل شجاعا وصامدا في تلك المعركة الوحشية .. وبدا رجالنا معركتهم مباشرة بعد الغارة . فليس من الممكن ان يظل الجسر معطوبا زمنا طويلا . واذا ما ظل الامر على هذا الحال . فهذا يعني ان سكان قضاء النعمانية سيعيشون في ظل الحصار وكان عمل رجالنا استثنائيا اذا ما قيس في تلك الظروف الصعبة من العدوان .

□ والجسر الثالث ؟

- انه جسر ناحية الزبيدية . وهو جسر عائم . وقد ضربته الطائرات المعادية في الثامن عشر من شباط الماضي . وفي الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا .. الا ترى انهم ياتون مع الظلام الكثيف . ليرموا قنابلهم على الجسر العائم ؟ ..

□ وانهار الجسر ؟

- لا .. فقط تضررت احدى جنائبه . فانقطع الجسر .. لقد صمد هو الاخر ايضا .. وهرع رجالنا اليه . وبسرعة قاموا باستبدال تلك الجنيبة باخرى جديدة . وعندئذ اصبح صالحا لاستخدام السابلة والسيارات .

□ لكنك لم تتحدث عن جسر الكرامة ؟

- قلت ان جسر الكرامة انهار تماما . ولا يمكن اصلاحه . فكيف سيعبر السابلة . وكيف ستعبر السيارات ؟ .. ولم يبق من حل الا الجسر البديل . وهكذا اقامت مديريتنا الجسر البديل . وهو جسر عائم . وكنت انا المهندس المشرف عليه . ونفذ من قبل شركة المعتصم وعندئذ اصبح المرور والحركة حرين على هذا الجسر □

العراقيون البناة يعيدون بناء ١١ جسراً من اصل ١٢ دمرها العدوان

■ النجف/ مراسل الجمهورية

الآن . استطاع البناة المجاهدون اعادة اعمار (١١) جسرا من اصل (١٢) جسرا تعرضت للعدوان الثلاثيني في محافظة النجف .. وكان بعض تلك الجسور قد تضرر بنسبة (٢٥) بالمائة بينما بلغت نسبة اضرار البعض الاخر (١٠٠) بالمائة .

وكمثل ما خابت حسابات العدوان في المجالات الاخرى فقد خابت في ضربه جسور العراق . ذلك ان تلك الحسابات قدرت ان العراق لن يكون بامكانه ان يعيد بناء هذه الجسور لعشرات السنين وانه سيظل متاخرا في هذا المجال . واذا بالمارد العراقي يفاجيء ليس دول العدوان وحدها وانما العالم باسره عندما اعاد خلال وقت استثنائي القسم الاكبر مما دمره العدوان الغادر من جسور .

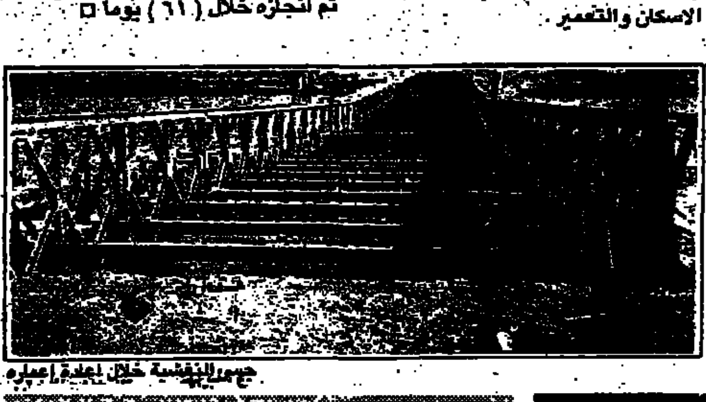
وخلال (٢٠) يوما (من ١/٢٩ الى ١٩٩١/٢/١٨) ظل العدو يركز على قصف الجسور في محافظة النجف .. وهذا هو المهندس محمد حسن الحكيم مدير طرق وجسور النجف يقدم لنا كشفا بالاوقات التي تعرض فيها العدوان على جسور النجف والاضرار التي لحقت بهذه الجسور وحملات اعادة اعمارها .. ويقول :

تعرضت جسور محافظة النجف الى اعتداءات حاقدة كشفت نيات العدوان وكانت الضربة الاولى لجسري ام عباسيات القديم والجديد وليومي ١/٢٩ و٢/١ من العام الماضي وتسببت بسقوط الفضاءات الوسطية الحديدية الخمسة في النهر وانهيار ثلاث دعائم وتحرك اربعة فضاءات وحدوث فجوات في وسط الجسر وانهيار عشر روافد .. وقد تم إنجاز حملات الاعمار والترميم لجسر ام عباسيات الجديد (جسر التحدي) خلال فترة ٣٩٥ يوما

ويواصل مدير طرق وجسور النجف حديثه : وخلال يومي ١٣ و ١٥ ... تعرضت جسور ابي صخير الثاني (المشخاب) وسوق شعيلان والمشخاب العائمين والصافية الثابت والنقشية الى التدمير وبلغت نسبة اضرارها بين (٤٥) الى (١٠٠) بالمائة وتحطيم الفضاءات والروافد ومقترباتها .. وقد تم انجاز هذه الجسور الخمسة خلال مدة زمنية استثنائية تتراوح بين (٣٥) يوما الى (٢٣٩) يوما وبمشاركة فرق عمل تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير .

ويضيف السيد مدير طرق وجسور النجف : وفي ٢/١٧ تعرضت جسور الكوفة القديم والكوفة الجديد والقادسية العائم الى غارات وقصف مما ادى الى تحطم هذه الجسور الثلاثة بالكامل بالنسبة لجسر القادسية واضرار في مقتربات جسر الكوفة الجديد وحصول فجوة في الفضاء الثالث والسادس وتحطم الروافد والممرات والاسيجة بالنسبة لجسر الكوفة القديم وبلغت اضرارها بين (٢٥) الى (١٠٠) بالمائة وقد تم انجاز اعمال وترميم وصيانة هذه الجسور خلال مدد تراوحت بين (١٠) الى (١٠٧) ايام .

وفي يوم ٢/١٨ استهدف العدوان جسر الحفار وحدثت اضرار في مقترباته وتم انجازه خلال فترة (٧) ايام وكذلك تعرض جسر النكارة في يوم ٢/١٦ الى تدمير فضائه الوسطي بالكامل وبطول ٣٠ م وبنسبة اضرار (٣٥) بالمائة وقد تم انجازه خلال (٦١) يوما □



جسر الهندية خلال اعادة اعماره

يوميات العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي

يوم ٢/١٨

اسم المنشأة وعدد الضربات	المحافظة	الوزارة
جسر البطحاء	ذي قار	الاسكان والتعمير
جسر الهاشمية الكونكريتي	بابل	الاسكان والتعمير
محطة قطار المربد	البصرة	النقل والمواصلات
محطة قطار ارطاوي «٢»	البصرة	النقل والمواصلات
محطة قطار القائم «٤»	الانبار	النقل والمواصلات
البدالة الدولية والوطنية في المأمون	بغداد	النقل والمواصلات
بناية مركز شرطة الخلود	واسط	الداخلية
كنيسة القديس يوسف	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
منشأة جابر بن حيان لانتاج معدات الوقاية الشخصية والسلامة المهنية والادوات الاحتياطية المطاطية وانتاج السفانات الكهربائية	نينوى	التصنيع العسكري
مصنع المعادن التابع لمنشأة جابر بن حيان في نينوى	نينوى	التصنيع العسكري
تدمير معامل كسارات وغرابيل وسكك حديد وجسر البطحاء والبيك وقطارات مشروع التحرير للمرور السريع	ذي قار	الاسكان والتعمير
مستشفى الزبير العسكري في البصرة	البصرة	مديرية الامور الطبية
مستشفى الفرزدق	ميسان	مديرية الامور الطبية

١٤ ضربة صاروخية دمرت مجمع الانتصار المخزني للمواد الغذائية في ميسان

■ ميسان جبار النجدي

في ليلة ١٨/١٩/١٩٩١/٢ تعرض المجمع المخزني المخصص لخزن المواد الغذائية والذي من خلاله يتم تجهيز الوكلاء بالمواد الغذائية في ميسان الى (٩) ضربات صاروخية ثم كرر الاعداء ضربه بتاريخ ٢٠/٢١/١٩٩١/٢ بخمس ضربات صاروخية اخرى وبذلك بلغ مجمل الضربات الصاروخية (١٤) ضربة .

يقول السيد عدنان سعدون داغر مدير فرع الشركة في المحافظة : من ضمن المخازن التي دمرت في الضربة الاولى المخزن المخصص لخزن حليب الاطفال وقد حرقت صواريخ الاعداء الحاقدة جميع كميات الاغذية المخزونة من سكر وشاي وبقوليات ودهون ومساحيق الغسيل وكل المواد ذات الصلة بالجانب الغذائي .

وواصل السيد مدير فرع الشركة في المحافظة حديثه قائلا : - بعد صدور التوجيهات بالمباشرة باعمار المجمع قمنا بحملة مكثفة لاعمار المخزن المجمد لكونه يندرج في الاولويات من حيث الاهمية وقد انجز من قبل ملاكاتنا وباشراف هندسي من قبل مهندستين من الوزارة بكلفة تقل عن الكلفة المقررة بنسبة ٢٥٪ وبطريقة التنفيذ المباشر والان يتواصل العمل في ستة مخازن رئيسية وقد حققنا نسب جيدة في الانجاز وبطريقة التنفيذ المباشر ايضا . وكنا قد انجزنا اعمار بناية مقر الفرع التي افتتحت بتاريخ ١٩٩١/١٠/٣٠ □

من المحافظات

تكريم «١٠٢» عاملا وعاملة في ديالى

ديالى/ اديب ابو نوار

وزع السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى مكرمة الاتحاد العام لنقابات العمال في المحافظة على العمال المتميزين في اثناء فترة ام المعارك الخالدة ومرحلة الجهاد والبناء .

وقال السيد حامد علي زغير رئيس اتحاد نقابات عمال/ فرع ديالى لمراسل الجمهورية في المحافظة ان التكريم شمل «٢٠» عاملا من نقابة الغزل والنسيج وبواقع «١٨» عاملا لمنتسبي كل من عمال نقابة النقل والمواصلات وعمال نقابة الميكانيك وعمال نقابة الزراعة والمواد الغذائية وعمال نقابة البناء والمشاريع الانشائية بينما تم تكريم «١٠» عمال من عمال لجنة الخدمات .

واضاف السيد رئيس اتحاد نقابة عمال/ فرع ديالى ان الاتحاد سوف يستمر بتكريم العمال المتميزين لانهم يشكلون القدوة في العمل والطليعة في الانتاج □

انجاز ٤٥٧٩٢ بطاقة احوال مدنية للمواطنين في ميسان

ميسان/ جبار النجدي

كثفت مديرية الجنسية والاحوال المدنية في ميسان جهودها لغرض احتواء العدد الكبير من معاملات المواطنين للحصول على بطاقة الاحوال المدنية انسجاما مع خطة وزارة التجارة وتعليماتها بخصوص الحصول على البطاقة التموينية الجديدة وقال رائد الجنسية ماجد عبد الحميد حسن مدير الجنسية والاحوال المدنية في المحافظة لمراسلنا : تم انجاز ٤٥٧٩٢ بطاقة احوال مدنية حتى الان وبتوجيه من مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة فقد تم تعويض دوائرنا الفرعية في المحافظة بالسجلات المصورة والملفات التي يستند عليها في انجاز معاملات المواطنين باسرع وقت بعد ان حرقت هذه السجلات والملفات في صفحة الغدر والخيانة وقد تم تجاوز هذه العقبة في العمل نتيجة جهد مكثف وسريع قامت به مديريتنا بالاضافة الى استمرار مديريتنا بمنح شهادات الجنسية والتي بلغ عددها «٦٤١٣» كما بلغ عدد شهادات الجنسية الممنوحة كبدل ضائع او تالف ٢٥٦٦ وبلغ عدد معاملات تصديق الشهادات ١١٤٩٤ .

واضاف مدير الجنسية والاحوال المدنية في المحافظة بلغ عدد بطاقات جنسية القاصرين الممنوحة للمواطنين ١٨١٦٣ بطاقة .

ومن جهة اخرى تم تشكيل فريق عمل لانجاز معاملات شهادات الجنسية العراقية للطلبة وهم على مقاعد الدراسة في مدارسهم استنادا الى شهادة جنسية الاب او الشقيق او الاخ وقد عممت هذه الحملة على فروع مديريتنا اضافة الى مركز المحافظة □

«٣٤» مليون دينار اضرار معمل إسمنت كربلاء نتيجة العدوان

■ كربلاء/سمير عبد مهدي

بلغت نسبة الاضرار التي لحقت بمعمل سمنت كربلاء من جراء العدوان الامريكي الاطلسي قرابة «٣٤» مليون دينار .

وقال السيد سعدي عباس حامد مدير معمل سمنت كربلاء ان المعمل قد تعرض الى القصف المعادي يومي ١٩ و٢٥ كانون الثاني مما ادى الى الحاق اضرار كبيرة به وتوقف على اثرها عن الانتاج كما تعرضت السلم المعمل الرئيسية الى اضرار بليغة اهمها احتراق اجهزة السيطرة الالكترونية والكابلات الكهربائية لجميع السلم المعمل كما تعرضت الى القصف الاجزاء الرئيسية من الاجهزة والمعدات التابعة لخطوط الانتاج اضافة الى الاضرار التي لحقت بالاقسام الخدمية للمعمل .

واضاف ان اولى مراحل الاعمار قد بدات في ٢ اب من العام الماضي وذلك لازالة اثار العدوان وتم اعداد برامج تفصيلية لتنفيذ حملة الاعمار في ١٧ اب الماضي ضمن المرحلة الثانية ولمدة «٩٠» يوما التي تشمل البناء والترميم للاقسام المتضررة والعمل يجري حاليا من قبل الكوادر الهندسية والفنية العراقية لانجاز حملة الاعمار واعادة المعمل الى ما كان عليه قبل وقوع العدوان .

ويذكر ان معمل سمنت كربلاء قد بدا انتاجه التجريبي في عام ١٩٨٥ وبطاقة «٢» مليون طن سنويا من السمنت المقاوم □

محامو نينوى ينتخبون هيئة ادارية جديدة

الموصل - المكتب الصحفي - خالد الحديدي

شهدت محافظة نينوى مؤخرا انتخابات فرع نقابة المحامين وقد اسفرت نتائج الانتخابات عن فوز المحامي عبدالقهار سليمان محمد والقاضي نبيل عبدالرحمن حياوي/نائبا للرئيس . المحامي سليمان داود الطائي امينا للسر . المحامي محمود حامد ذنون امينا للصندوق . والسادة شهاب محمد المزوري . محمد عثمان النعيمي . نائب المدعي العام كمال عبدالصمد . الموظف الحقوقي عصام محمود النعيمي اعضاء ويذكر ان تنافسا ديمقراطيا جرى لانتخاب الرئيس ونائبه وبطريق الاقتراع السري □

التصميم الاساسي لمدينة بغداد
امانة بغداد/قسم التصميم الاساسي
اعلان

استنادا للمصادقة على توصيات اللجنة العليا للتصميم الاساسي لمدينة بغداد المتخذة بجلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩٢/١/٩ والموضحة ادناه وتنفيذا لقانون التصميم الاساسي لمدينة بغداد المرقم ١٥٦ لسنة ١٩٧١ فقد اقتضى اعلان ذلك لغرض اطلاع المواطنين والجهات ذات العلاقة وتقديم الاقتراحات والاعتراضات بشانها ان وجدت الى مديرية التصميم الاساسي في ديوان الامانة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ النشر .

توصيات اللجنة العليا للتصميم الاساسي في ١٩٩٢/١/٩

عقدت اللجنة العليا للتصميم الاساسي لمدينة بغداد اجتماعها في ديوان امانة بغداد برئاسة السيد امين بغداد وقد حضر الاجتماع كل من الاعضاء : د . صالح احمد العلي و د . سليم الطحان و م . نمير يوسف زيتل

تم عرض القضايا المحددة في منهاج اللجنة وبعد المناقشة والتداول وتبادل الاراء اتخذت التوصيات بشانها كالاتي :

اولا : مناقشة الموضوع المعروض باجتماع اللجنة العليا بتاريخ ١٩٩١/٦/٣ والمطلوب اعداد دراسة تفصيلية له والخاص بدراسة جعل استعمال المنطقة المصدقة (OP) خضراء ضمن مقاطعة (٢٨) كريعات باستعمال سكني .

- اطلعت اللجنة وتوصي بابقاء الاستعمال بموجب التصميم الاساسي مع تنفيذ التعليمات الخاصة بمنح الاجازات ضمن المناطق التي لا يحتمل تنفيذها في الوقت الحاضر .

ثانيا : المواضيع المطلوب عرضها على اللجنة العليا .

١ - حول طلب الاتحاد العام للتعاون بدراسة امكانية افراز القطعتين المرقمتين ١/٤٤٩١/٤٣ الخر و ١/٤٤٨٦/٤٣ الخر المصدقتين (RM) عمارات بموجب التصميم الاساسي كسكن افقي

اطلعت اللجنة وتوصي باعداد دراسة شاملة تاخذ بنظر الاعتبار الوضع الحالي والطموح للمستقبل فيما يتعلق بنسبة العمارات العمودية وتوزيعها في منطقة بغداد استنادا الى النسبة المقرة بالتصميم الاساسي والبالغة ٢٠٪ والزيادة الحاصلة من جراء تطبيق قرار ٦٧ ثم تقديمها للجنة العليا لدراستها واقرارها .

٢ - دراسة امكانية افراز القطعة ٧/٧ مقاطعة ٣٨ الصرافية الغربية الى عدة قطع سكنية ومخصصة بموجب التصميم الانمائي الشامل لخدمات اسالة الماء .

- اطلعت اللجنة وتوصي بابقاء الاستعمال بموجب التصميم الاساسي مع ابقاء الدور على وضعيتها الحالية وبدون افراز .

٣ - دراسة جعل استعمال المنطقة المصدقة (OP) خضراء بموجب التصميم الاساسي ضمن محلة ١١٦ حي الاطباء باستعمال سكني علما ان جزء من القطعة يقع ضمن مشروع مدينة الطب وجزء ضمن محرمات المترو .

- اطلعت اللجنة وبالنظر لكون هذه المنطقة مشيدة بالكامل توصي اللجنة بالسماح ببناء طابقين وباستعمال سكني اما القطع الواقعة على شارع ابي طالب لا مانع من منحها الاستعمال التجاري .

٤ - دراسة جعل استعمال المنطقة المصدقة (FO) بساتين بموجب التصميم الاساسي ضمن مقاطعة ١١ مزرعة حمدي باستعمال سكني .

- اطلعت اللجنة وتوصي بابقاء الاستعمال بموجب التصميم الاساسي واعداد دراسة حول امكانية استملاكها وتدقيق قرارات التمليك ضمن هذه المنطقة وعرضها بالاجتماع القادم .

٥ - حول طلب الاتحاد العام للتعاون بدراسة امكانية افراز القطعتين ١١/١١/١٩٧٩ ابو المعالف و ١١/١١/٢٠٧٥ ابو المعالف المصدقتين (RM) عمارات بموجب التصميم الاساسي لمدينة بغداد الى سكن افقي .

- اطلعت اللجنة وتوصي باعداد دراسة حول موضوع العمارات السكنية كما هو مطلوب بالفقرة (١ - ثانيا) من هذه التوصيات .

٦ - دراسة امكانية تصديق التصميم الخاص بقرية البعث الفلاحية الواقعة ضمن منطقة زراعية علما انها ضمن خطة الاستيطان والتطوير الريفي .

- اطلعت اللجنة وتوصي بان تجري دراسة مشتركة بين وزارة الداخلية - مديرية التخطيط العمراني وبين امانة بغداد لاتخاذ قرار حول موضوع الاستيطان الريفي والقرى الفلاحية المرشحة للتطوير ضمن حدود مدينة بغداد وان ترفع الدراسة الى اللجنة العليا في اجتماعها القادم .

٧ - دراسة امكانية تحديد استعمال المنطقة (الصناعية السكنية) في حي الرياض الى استعمال واحد سكني او صناعي .

- اطلعت اللجنة على المخطط الذي قدم من قسم التصميم الاساسي للمنطقة وبعد دراسته اوصت بتحديد المنطقة السكنية والصناعية وتوصي ايضا بالابقاء على القطع المشيدة كمعامل صناعية ضمن المناطق المقترحة سكنية .

٨ - دراسة امكانية جعل استعمال القطعة المخصصة (OS) ملاعب بموجب التصميم الاساسي بالاستعمال السكني او التجاري والواقعة ضمن مقاطعة ١٩ الشماعية والكرع .

- اطلعت اللجنة على مخطط المنطقة وبالنظر لكون القطعة الاصلية قد اخترقها الضغط العالي وادى ذلك الى جعلها قطعتين ولكون احدى هذه القطع تحاذي المنطقة السكنية لذلك لا مانع من جعل القطعة ٢/١٣٣١ مقاطعة ١٩ الشماعية والكرع ضمن المنطقة السكنية .

٩ - دراسة امكانية افراز القطع ضمن بوب الشام المصدقة صناعية بموجب التصميم الاساسي وغير المصنفة مع تصنيفها كصناعات غير مضرة اي بصنف NI - I .

- اطلعت اللجنة وتوصي بجعلها منطقة خدمات صناعية وبصنف NI-I .

١٠ - دراسة امكانية جعل استعمال القطع الواقعة ضمن القطعة ٧ مقاطعة ١٤ والمصدقة (OP) خضراء بموجب التصميم الاساسي الى الاستعمال السكني على ان تبقى القطع الواقعة على شارع الامين تجارية باربع طوابق .

- اطلعت اللجنة وتوصي بابقاء استعمال المنطقة الخضراء وفي حالة عدم احتمال تنفيذ هذا الاستعمال في الوقت الحاضر ترى اللجنة انه لا مانع من منح هذه القطع اجازات بناء حسب التعليمات الصادرة من امانة بغداد بهذا الخصوص . □

مركز اتصالات المأمون تعرض لاطنان من القنابل المعادية

■ بغداد/مها الاشتري : في الثامن عشر من شباط الماضي استهدف الاعداء للمرة الثالثة مركز اتصالات المأمون لاهمية هذا المركز في تامين خدمات الاتصال الداخلي والدولي للمواطنين فضلا عن المحلي والخدمات البريدية الاخرى

فقد استهدف العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الحاقد هذا المركز منذ اليوم الاول منه كما قال الدكتور وليد داود جلو مدير البدالات في المنشأة العامة للاتصالات والبريد حيث ادت الضربة الاولى التي استخدمت فيها صواريخ الطائرات وصواريخ كروز الى تدمير الجزء الاعلى من برج المركز والذي كانت نسبة الضرر فيه غير كبيرة ولم يؤثر على الاتصالات المحلية والوطنية فبادرت الملاكات الفنية للمنشأة وكاجراء احترازي بتفكيك ما يمكن تفكيكه من الاجهزة المهمة وخاصة الالكترونية منها وحفظها في مكان اكثر امنا .

واضاف بعدها تعرض المركز الى ضربة اخرى ادت الى تدمير الطابق الثامن والتاسع منها تدميرا شاملا وفي اماكن مختلفة منها والطابقين يحويان اجهزة التراسل اي اجهزة المايكرويف لمختلف الانواع والترددات وهي خاصة لربط المركز بغرب القطر في محافظة الانبار وعن طريقها يتم الارتباط بالقطر الاردني الشقيق وعبره الى الاقطار العربية الاخرى فضلا عن ربطه بالمحافظات الشمالية .

واشار الى ان الطابق يحوي على اجهزة ربط للعديد من البدالات الداخلية بالمركز مثل بدالات الداودي والرشيد في السنك والنورة والبياع وابي غريب ومطار صدام الدولي وبسعة عالية فضلا عن منظومات للسيطرة عن بعد والاشراف واجهزة مايكروويف لربط المركز ايضا بالمحطة الارضية عربسات في اللطيفية .

اما الضربة الاخيرة لمركز اتصالات المأمون فكانت موجهة الى الطابقين الرابع والثاني اللذين يضمان مركز تصليح وحدات البدالات الالكترونية وهو المركز الوحيد في الشرق الادنى فادت الى تدميره تدميرا شاملا

واضاف كما ان الضربة الاخيرة اجهزت على برج المركز الذي يبلغ طوله (١١٠) امتار يضم منصات لتركيب الهوائيات وثلاث مستويات موزعة على شكل صحون باحجام ٢ر٤ متر وثلاثة امتار و٣ر٦ متر وادى سقوطه الى اصابة القابلوات الارضية الهاتفية الرئيسة باضرار جسيمة .

وختم حديثه بالقول ان عملية اعادة اعمار مركز اتصالات المأمون يوشر بها بعد وقف اطلاق النار مباشرة استغرقت ستة اشهر فقط حيث تم اعادة جميع الاتصالات الوطنية والدولية وكذلك اعادة العمل ببدالاتها وبكامل سعتها البالغة (١١) الف خط هاتفي فضلا عن الخدمات البريدية ولابد ان نذكر ان فترة انشاء المركز استغرقت في البداية خمس سنوات على يد احدى الشركات الاجنبية □

مركز اتصالات المأمون بعد اعماره

انتصار الحق وفشلت مؤامرة اعداء الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم

«ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين»

صدق الله العظيم

تمر علينا هذه الايام الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني الغاشم على قطرنا المجاهد المسلم بعد احداث مريرة مرت عليه لاتخفى بواعثها على كل ذي بصيرة خطط لها اعداء العروبة والاسلام والانسانية لقد تكالبت امم الكفر والطغيان من كل ناحية على امة الايمان المتمثلة بالعراق الصامد وتداعوا كما تداعى الاكلة على قصعتها يريدون ان يطفئوا نور الله مستهدفين الشعلة المضيئة بهذا العراق العظيم قيادة وشعبا وان مما يؤلم النفوس ويحزن القلوب ان نجد اعداء الله عند بعض ضعاف النفوس والايمان ممن ينتمون الى العروبة والاسلام - زورا - مرتعا خصبا لهم فاستخدموا اراضيهم واموالهم ضد ابناء جلدتهم وانهالوا باسقاط الاف الاطنان من القنابل على مدن العراق الآمنة بالسكان المدنيين العزل وكان تخطيطهم الشيطاني يرمي الى تقسيم العراق بلد الانبياء ليتمكنوا من طمس هويته متخذين الشيطان وليا لهم ولكنهم خسئوا وخاب فالهم فتنادى العراقيون الشرفاء وجعلوا الله جل وعلا وليهم فانقذنا من شرورهم «الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون» فبصبركم ايها العراقيون الاماجد قهرتموهم واوغرتم صدورهم ولا غرابة في موقفكم العظيم عند الشدائد او ليس سيدنا عمر بن الخطاب «رض» يقول عنكم «العراق جمجمة العرب» فبلدنا والحمد لله من البلدان المتجذرة بالعروبة والاسلام لذلك تماسك الشعب مع القيادة ودفعوا جميعا كيد الكائدين وعبث العابثين وواصلوا الليل بالنهار وحملوا العراق العظيم بكل اهله الطيبين في حدقات العيون مستحضرين قيم السماء وروح الاجداد العظام .. كيف لا .. ورايتنا تحمل بكل معانيها «الله اكبر» محمولة بايدي الشرفاء يتقدم الجمع المؤمن سليل الدوحة المحمدية المباركة التي اصلها ثابت وفروعها في السماء المجاهد صدام حسين ستبقى منارا لكل الشرفاء اينما كانوا .

■ الشيخ ذنون علي سوادي الشيخ حديد

□ خطيب الجامع الكبير بالموصل

■ هشام عطا عجاج

ان العدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي في السابع عشر من كانون الثاني سنة ١٩٩٠ على قطرنا ليس كما يتوهم البعض ويعتبره مجرد حرب وفيها غالب ومغلوب بل انها فجر جديد لامة العرب ظهر فيها انتصار الحق على الباطل وانتصار ارادة شعبنا على جبروت الظلم والطاغوت الاميركي .

هذه الحرب سماها قائدنا العظيم بام المعارك .. ففيها تصدى شعبنا لاكبر هجمة شرسة عرفها التاريخ بل انها اكبر المنازلات بين قوى الخير والشر وبين الحق والباطل .

ان المؤامرة على عراقنا الحبيب بدأت منذ ان تسلم حزب البعث العربي الاشتراكي مقاليد السلطة وشرع في اتخاذ الاجراءات الثورية التي كان من اهمها قرار التاميم الخالد .

وبعد ان افشل العراقيون الاباة كل صفحات التامر التي خطط لها اعداء الشعوب التواقة الى امتلاك زمام المستقبل .. بعد ذلك لجات الولايات المتحدة الاميركية الى الامم المتحدة تلك المنظمة الدولية التي انشئت لحفظ السلام في هذا العالم .. الا انها تحولت الى عدو السلام الاول حين اخذت بالموافقة على اصدار القرارات الاميركية مذيلة باسمها .. اسم المنظمة الدولية ..

لم تخدع تلك القرارات شعبنا العظيم اذ سرعان ما تبينت له الحقيقة الساطعة الا وهي ان قرارات الامم المتحدة هي قرارات اميركية تهدف الى تدمير العراق .

فكان قرارا القيادة واضحا صريحا مدويا . كان قرار المواجهة حيث الجمع المؤمن المسلح بالعقيدة الصادقة والارادة الصلبة وجمع الكفار الذي تسري في دمائه رغبة الدمار والقتل .

وكانت المنازلة .. فضربوا الجسور والمستشفيات والمدارس ورياض الاطفال واماكن العبادة والمعامل .. ولكنهم ورغم كل ما فعلوا فشلوا في تدمير ارادة الانسان العراقي فحاولوا مرة اخرى عبر صفحة جديدة .. صفحة الخيانة والغدر ولكن خيبتهم تضاعفت اذ فشلت نواياهم مرة اخرى ...

□ خبير في اللجنة الاولمبية

شهادة على العدوان

■ د. عبدالاله الخشاب

تمر علينا هذه الايام الذكرى السنوية الاولى للعدوان الثلاثيني الغاشم على قطرنا الصامد . هذا العدوان الذي مهدت له امريكا وحلفاؤها ، وجيشت من اجله جيوش ثلاث وثلاثين دولة باغية تامة من الدول التابعة الذليلة الدائرة في فلك الاستعمار والامبريالية ، وقد استهدف هذا الجمع العراق قيادة وشعبا وحضارة وازدهارا علميا وعمقا تاريخيا راسخا ، وسعى الى تعطيل ارادته الحرة وخياره الوطني والقومي الصميم بالعدوان المباشر بعد ان باءت كل الوسائل غير المباشرة معه بالفشل الذريع ، ولكن على الرغم من ضخامة التجييش وشراء الذمم والمد الاعلامي المضلل الذي رافق العدوان ومهد له فقد اخفقت كل وسائل الاعداء في تحقيق اهدافهم ، ليبقى جيش العراق ناصع الصفحة كريما كما كان في ماضيه العريق ، وكذلك سيبقى في حاضره المشرق وغده المزدهر .

...

□ رئيس جامعة الموصل

عندما قصف قضاء الدور

■ احمد عبد علو الدوري

...

□ صحفي

لقد نسجنا قصص الفروسية

■ الدكتور نوري حمودي القيسي

عميد كلية الاداب - جامعة بغداد

...

ليس من السهل علي ان اكون شاهدا في جريمة غادرة وانا ارى شعبي يذبح وكرامتي تمتهن وارضي تستباح ... ليس من السهل ان اقف موقف الشاهد ...

حكاية متواضعة من ام المعارك .. سيدة معارك العرب

■ سعدون جواد



سعدون جواد

...

المجد للقائد صدام حسين .. المجد لام المعارك .. المجد لشعب الثرى □

□ رئيس تحرير البعث الرياضي

الهجمة العدوانية

■ د. خالد احمد الجودي

...

□ مدير مركز دراسات الخليج العربي / جامعة البصرة

تلك الليلة

■ محمود عبد الوهاب

بعد كل ليلة ، عندما يجيء الليل ثانية ، كان ياتي اشد ظلاما واشد قسوة واثارة للقلق من سابقه ، كان كل ليل تتجمع في ليلة واحدة طويلة مضنية لايفصل بينها سوى نهار مثقل بانتظار الليلة القادمة . كان تلك الليالي ، وهي تتعاقب ، تحمل في صميم عتمتها سرة الليلة الرهيبة ...

□ قاص

العراق والبصرة .. بخير

■ د. فاروق صالح احمد

...

□ استاذ مساعد / رئيس قسم الجغرافية / جامعة الانبار

ليلة الغدر

■ الدكتور صباح محمود الراوي

...

□ جامعة البصرة / قسم التاريخ

والبصرة على عهدها

■ الدكتور محمود محمد داغر

...

مطابقة للأصل

العدوان الثلاثيني على العراق : جريمة العصر البشعة

رؤية تحليلية لابعاد التآمر على العراق

■ الدكتور عبد القادر محمد فهمي



د . عبد القادر محمد فهمي

في مقال نشرته لنا صحيفة الجمهورية الغراء بتاريخ ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٢ ، اثرنا افتراض حاولنا التأكد من مصداقيته ومفاده ، ان احداث الخليج ، وبالتالي العدوان التدميري على العراق ، لايخرجان عن كونهما مؤامرة دولية دبرت بالتحالف مع اطراف عربية اريد بها خراب الته العسكرية وتدمير بنيته الاقتصادية واشرنا بهذا الخصوص الى جملة دراسات اعدتها مؤسسات رسمية امريكية تحذر من نفوذ العراق المتنامي وتؤكد على ضرورة احتوائه وتحجيم دوره .

ولاننا مقتنعا قد بدانا به ، نشير اولا الى ان من الصعوبة بمكان الفصل مابين العمل العسكري العدواني الذي استهدف العراق ، والدور الذي اضطلعت به بعض الكيانات الخليجية ولعل ما يلفت الانتباه بهذا الصدد ، وعند دراسة اي فعل قومي حصلت اتجاهه بعض القوى الثورية العربية ، ان تلك الكيانات كانت تقف دوما بالضد منه هذا السلوك الذي طبعت منه السمة التقليدية قد يجد تفسيراً له في كون هذا التجمع تميز تاريخيا بظاهرة عدم التجانس مع الكل القومي وغياب اية رغبة في امكانية الاندماج معه . صحيح ان التجمع الخليجي الهش بكياناته وقياداته السياسية يمثل امتدادا طبيعيا للجسد العربي ، الا انه من حيث التوجه والمضمون الفكري وفي سلسلات عدة ، قدرا واضحا من اللاتجانس معه ، وبقي رافضا بل ومفتقرا لتلك العوامل التي يمكن ان تجعل انتماءه القومي وتجعل منه انتماءا اصيلا ولنا في ذلك ادلة عدة يمكن تلمسها من خلال مسيرة العمل العربي .

تاريخيا تميزت الاستجابة الخليجية ، وخصوصا في لحظات التصادم والمواجهة المسلحة التي خاضها العرب ضد اعدائهم ، بشكلية وذات طابع رسمي (اشتراطي) اكثر من ان تعبر عن انتمائها والتزامها القومي ولا ادل على ذلك فترات المواجهة المسلحة بين العرب والكيان الصهيوني ضمن عملية الصراع التاريخي ومؤشر اخر يفرض نفسه ، الحرب التي خاضها العراق ضد ايران : حاولت فيها العديد من الاوساط الرسمية الخليجية ان تفرغها عن مضمونها القومي لتظهرها ، وعلى نحو مغرض في التبسيط ، على انها لاتبعد عن كونها مجرد نزاع حدودي تطور الى مستوى المواجهة العسكرية ، متناسية في ذلك المعنى العرضي الذي حمله المشروع الايراني الهادف الى الغاء الذات العربية ومحو صفة الانتماء القومي ذلك المشروع الذي كانت فيه تلك الكيانات ، ولولا تصدي العراق الحاسم له ، ان تدفع ثمنا غاليا .

وفي هذه الوقفة التاريخية ـ القومية الحاسمة لم تخرج المساهمة الخليجية عن منطق (اضعف الايمان) وهكذا بقيت تلك المنطقة تمثل تجمع لارادات سياسية لاتقبل حداً ادنى من التفاهم والتفاعل مع الجسد العربي وتشكك بجدوى اي جهد قومي بل حاربت تلك الارادات . ومن خلال حركتها ، ان تجعل اي التعاليم عمل سياسية تتميز بها عن تقاليد السياسة القومية وقد شجعها على ذلك عنصر الغنى والثروة الهائلة الذي جعل منها مجموعة كيانات (متميزة) في اداءها الحركي تتعامل من خلاله ومن منطقة الفوقية والتعالي ، وبدلا من ان يكون عنصر الغنى والثروة دافعا للتكامل العربي وداعيا لالغاء الفوارق بين الذين يملكون والذين لايملكون من العرب ، شانه استخدم اداة ضغط سياسية للترغيب احيانا وللترهيب احيانا اخرى ، هذا فضلا عن استخدامه لاجهاض اي مشروع قومي يمكن ان يكون نواة تجمع وحدوي . ولنا في هذا ايضا شواهد تاريخية عدة تامر النظام السعودي على مصر في عهد عبد الناصر ، التامر الخليجي على العراق بعد انتهاء حربه مع ايران بهدف اضعافه اقتصاديا وتعطيل اية فاعلية لدور قومي يمكن ان يلعبه على الصعيد العربي ما نريد ان نخلص اليه هو ان الكيانات الخليجية كانت ولازالت كيانات هشة تجسد ظاهرة عدم التجانس في التفاعل مع المحيط القومي وهي بدلا من ان تكون قوة فاعلة كانت قوة شاغلة ليست في صالح الانتماء العربي هذه الظاهرة لم تعبر عن رغبة تلك الكيانات في ان تبقي ارتباطها بالجسد العربي شكليا ، بل كانت تشجعها في ذلك وتقف من وراءها ارادة دولية ترى في امكانية اندماجها بالكل العربي ما يعيقها عن تحقيق اهدافها ومصالحها الحيوية وكان الادراك الغربي ، وبضمنه الامريكي ، يتمحور حول فكرة مفادها : ان تبقى هذه المنطقة بكياناتها وامكانياتها بعيدة عن عناصر الجذب والشد القومي ، وان تبقى مغلقة ومنعزلة وان تمنع بكل حزم وقوة اية محاولة اختراق قومي لجدارها القطري ، وما مجلس التعاون الخليجي الا تكريس عملي لفكرة الانغلاق على الذات .

وهكذا استثمرت هذه المنطقة لتكون اداة ضغط حقيقية ، واذا شئنا الدقة ، ان تكون راس حربة تطعن اي تطلع قومي يصبو نحو التكامل الوحدوي وما الدور الذي مارسه الحكام المفروضين على الكويت الا تاكيد لمصداقية ما ذهبنا اليه .

النظام الدولي الجديد : متطلبات التحول :

اذا كان ثمة اتفاق في الراي على ان (النظام الدولي الجديد) يضع في مقدمة اولوياته ، ووفق التعبير الدارج في لغة الخطاب السياسي الامريكي (ازالة مصادر الخطر التي يمكن ان تهدد المصالح الحيوية الامريكية والتعرض بالضد للقوى التي تشكل مصدراً للتهديد . فليس من الصعوبة ان لانجد نوعا من العزل القسري او فك الارتباط بين متطلبات التحول نحو نظام عالمي جديد والتطرف الحاد في استخدام القوة ضد العراق والذي تم التعبير عنه بشكل عدوان تجاوز تعداد قوى التحالف فيه اكثر من ثلاثين دولة كل ازمة كان بالامكان تهيئة سبل معالجتها سلميا ومن دون التعويل على هذا الحشد العسكري الهائل .

ان ادراك هذه الحقيقة الموضوعية يمكن ان تفسر لنا لماذا وكيف استثمرت الادارة الامريكية ، وقبل احداث آب ، كل عناصر الوهن في الجسد السوفيتي ودول تحالف المعسكر الاشتراكي وتوظيفها كخطوة ضامنة ومضافة لتهميش دورهما للانتقال بعد ذلك الى هيكل بنيوي دولي جديد تتعايش معه تلك الوحدات وتتفاعل كدول منفصلة لا كقوة موحدة وبنفس المنطق ، مع ضغط الفارق في جملة تفاصيل ، استثمرت الادارة الامريكية عوامل الوهن في النظام العربي الاقليمي مشجعة الخلافات العربية ـ العربية ، ومقيمة انماط من التحالفات غير المعلنة مع قوى ضد اخرى والقصد الكامن من وراء ذلك كله هو تفتيت وحدة الصف العربي للتعامل مع اركانه كوحدات منفصلة لا بصيغة الوحدة القومية المتجانسة والمترابطة .

وقد حدد هذا المقترب المنهجي نمط السلوك الذي تعاملت به الادارة الامريكية فمن حيث المبدأ كان ادلة القياس في تشخيص مصادر التهديد واحدة فمنطقة الخليج ليست منطقة هامشية يمكن تجاهل اهميتها او التغاضي عنها في اولويات الادارة الامريكية سواء اكان ذلك على صعيد المكانة الجيوستراتيجية ام على صعيد عناصر القوى الذاتية المتمركزة فيها العراق يمثل قوة اقليمية تملك طموحات قومية وهو بهذا المعنى ، ووفق القياسات الامريكية ، يعتبر (مصدر للخطر والتهديد) تفاعل مع قوة العامل العسكري والقومي الذي يجسده العراق المتغير الجغرافي فالعراق يقع ضمن دائرة المخزون النفطي الهائل الذي يمكن ان يلعب دورا تقريريا وحاسما على الصعيد العالمي سواء من حيث معدلات الانتاج الحالية ام على صعيد الاحتياطيات النفطية المستقبلية . اذن وفي ضوء هذه المعطيات كيف يتم التعامل مع هذه القوة المتنامية .

دون شك لايمثل مقترب الاستخدام المباشر للقوة العسكرية خياراً منطقيا فهو يفتقر الى الذرائعية اي بمعنى انه يفتقر الى العناصر التي تجعل من العمل العسكري الاجهاضي عملا مشروعا من الناحية الدولية ربما ياتي ذلك في مرحلة تالية . ولكنه لايمثل اطلاقا مدخلا لخطوة اولية وعلى هذا لم يحظى حتى الخيار العسكري الصهيوني كمشروع لضربه اجهاضية بارجحية مقبولة نظرا لما يمكن ان يثيره من ردود افعال عربية بل وحتى دولية تزيد من رصيد العراق سياسيا وعسكريا . ان ترجمة هدف اضعاف العراق يفرض والحالة هذه اعتماد اسلوب الاقتراب غير المباشر لاصيغة المواجهة المباشرة باستخدام العنف المسلح ، كما يقضي تهيئة المسرح الدولي اعلاميا لتعبئته بالضد منه اي انجاز الهدف بوسائل اخرى غير الوسيلة العسكرية .

هذه المعادلة تتطلب ايجاد موقف . هذا الموقف تستثمر عناصره باتجاه التصعيد ، مع غلق اية منافذ يمكن ولوجها بهدف التهدئة . وينبغي ان يرافق ذلك تعبئة سياسية واخرى عسكرية تشكل مدخلا للانقضاض . يدعم ذلك كله جهد دبلوماسي مكثف ونشيط لتطويق العراق واظهار اية مبادرة سلمية يقدم عليها بانها لاتتفق مع (الشرعية الدولية) .

كان هناك اذن صراع في الادوات السياسية المستخدمة مع استثمار عال للعناصر القوة العسكرية وتضليل متعمد لمعنى الشرعية الدولية .. وهذا ما حصل مع العراق .

التحالفات غير المعلنة :

في وقت مبكر على انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية طرح الحكام المفروضين على الكويت انفسهم كمشروع للقضية تامرية اذ شكلت معادلة الانتاج النفطي والتحكم بمستوى اسعار النفط واحدة من اهم ادوات الضغط في مواجهة العراق . ففي الوقت الذي كانت فيه المسالة الاقتصادية بكل تفاصيلها وفي مقدمتها متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية تفرض ضغوطا قوية على العراق بهدف تامين سبل معالجتها ، كانت الزيادة الواضحة في معدلات الانتاج النفطي التي وقف من وراءها النظام المفروض على الكويت ، وما ترتب عليها من انخفاض في اسعار النفط العالمية تسبب انكماشا حاداً في عوائد العراق النفطية وقد اشر هذا التوجه المقصود المعنى الحقيقي لسياسة ذلك النظام غير المعلنة وهي اضعاف قدرات العراق الاقتصادية وكبح طموحات برامجه التنموية من خلال استراتيجية تدمير الاسعار . وعند هذا ليس ثمة مبالغة في القول او تجنبا على الحقيقة ان ذلك النظام كان ضالعا في مخطط عام يتوخى ذات المقاصد التي كانت ترمي الولايات المتحدة تحقيقها . التحالف التامري غير المعلن والموجه ضد العراق كشفت عنه وثيقة سرية يعود تاريخها الى (٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩) تتكون من ثمان فقرات اعدها (مدير الامن الوطني الكويتي الى وزير داخليته) وتشير الفقرة (٥) منها الى مانصه (وقد اتفقنا مع الجانب الامريكي على انه من المهم الاستفادة من تدهور الوضع الاقتصادي في العراق ... وقد عرضت وكالة الاستخبارات الامريكية وسائل الضغط التي تراها ملائمة مع التشديد على انه يجب ان يقوم بيننا تعاون واسع في هذا الحقل بشرط ان يتم التنسيق على اعلى مستويات) .

ولكن من الناحية العملية فان سياسة تطويق العراق اقتصاديا عبر تدمير هيكل اسعار النفط كان قد مارسها الحكام المفروضين على الكويت قبل هذا الاتفاق . وربما كانت احدى الوسائل التي مهدت له ففي كانون الثاني ١٩٨٩ لجا هؤلاء الى زيادة انتاجهم النفطي ليصل الى (١ر٢٥) مليون برميل متجاوزين حصتهم المقررة رسميا ضمن انتاج الاوبك (١ر٠٣) مليون برميل يوميا . وفي تموز ١٩٨٩ بلغت تلك الزيادة (١ر٨٤) مليون برميل يوميا تجاوزا عن الحصة المقررة بـ (١ر٠٩) م ب ي . وفي كانون الثاني ١٩٩٠ كانت الحصة المقررة لهم (١ر٥) م . ب . ي في حين بلغ انتاجهم الفعلي (١ر٩٣٢)م . ب . ي واستمرت الزيادة لتصل في تموز ١٩٩٠ الى (٢ر٢) م . ب . ي . هذه الزيادة بقدر ما ادت الى اغراق السوق العالمية بالنفط فانها ادت الى انخفاض اسعاره لتصل الى (٧) دولارات للبرميل الواحد . وقد قدرت خسائر العراق المالية نتيجة هذه الزيادة بـ (٧) مليار دولار سنويا وقد عبر العراق عن استيائه من هذه السياسة اللامسؤولة في مناسبات عدة ، ففي قمة بغداد الاستثنائية التي عقدت في نهاية ايار ١٩٩٠ ، وصف السيد الرئيس سياسة النفط الخليجية بانها حرب ضد العراق وان كانت بوسائل اقتصادية كما اشار سيادته الى ان سياسة الحصار والتجويع هي اشكال حرجة للسياسة العدوانية وخلال الفترة من (٣)٥ وحتى ٢٦/٦/١٩٩٠) ارسل العراق وفود رسمية رفيعة المستوى الى عدد من تلك الدول مطالبا الالتزام بتوقف قومي تجاه العراق والكف عن سياسة الحاق الضرر به اقتصاديا ، ولكن دون جدوى ومع ذلك حاول العراق مرة اخرى لفت انتباه الاقطار العربية وبضمنها الخليجية الى الضرر الذي ترتب على العراق نتيجة هذه السياسة اللامسؤولة . ففي المذكرة التي قدمها السيد طارق عزيز ، وزير الخارجية العراقي انذاك ، في ١٥/٧/١٩٩٠ الى الجامعة العربية ، شرح فيها السياسة النفطية للنظام الكويتي وحجم الاضرار الاقتصادية التي الحقتها بالعراق . وقد اراد بهذه المذكرة ان تتحمل الجامعة العربية مسؤوليتها في حمل ذلك النظام على الالتزام بسياسة لاتلحق الضرر بالعراق . ومع ذلك لم يعلن ذلك النظام عن اي التزام مسؤول ازاء مطلب العراق المشروعة . ومما زاد من موقف النظام المتشدد تجاه مطالب العراق . الدعم الذي قدمته الولايات المتحدة والذي كان يحمل في ثناياه اشارة التلويح باستخدام القوة العسكرية . ففي وقت مبكر ، ويبدو انه كان موضع اتفاق ، وضعت الادارة الامريكية في (٢٠ تموز ١٩٩٠) قطع اسطولها البحري المتواجده في منطقة الخليج في حالة تاهب كما اعلنت عن قيامها باجراء مناورات وتدريبات عسكرية مع دولة الامارات العربية (لغرض اختبار قابلية العمل المشترك لقوات الدولتين) وفي ٢٣ تموز ١٩٩٠ اصدر البنتاغون اوامره لحاملة الطائرات (انديندنس) مع ست سفن حربية من قوات مهمات الشرق الاوسط للمرابطة فوراً في منطقة الخليج . هذا التحرك العسكري الذي رافق الموقف السياسي النفطي للحكام المفروضين على الكويت يوحي بان الولايات المتحدة كانت تدرك ما ستنوي الاقدام عليه اذ انها كانت تعد العدة لضرب العراق عسكريا . وهو يخالف المنطق الذي روجت له عبر وسائل اعلامها ودبلوماسيها من ان (الادارة الامريكية ليس لديها اي راي في الخلافات العربية ـ العربية) □



قوات الغزو الامريكية في الخليج

موقف وقضية

فهد والقبر الذي حفره بيده

■ يونس حسن السامرائي

للقوى والدوائر الصهيونية والامبريالية خطط ستراتيجية بعيدة المدى فهم حينما ينصبون حاكما او ملكا على شعب انما يهدفون من وراءه خدمة خططهم الستراتيجية وهكذا كانت الغايات الاساسية من تنصيب عائلة آل سعود على حكم القدس واطهر ارض اختارها الله سبحانه وتعالى لعباده المسلمين ولانها مهبط الوحي على الرسول محمد (ص) ولانها ارض مباركة .

وتدرك الحركة الصهيونية العالمية والدوائر الامبريالية البريطانية والامريكية مدى التزام عائلة آل سعود بالعهود التي قطعوها لاسيادهم بتنفيذ قرارات حركة الماسونية العالمية والتي ينطوي تحت لواءها اعداء العروبة والاسلام جميعهم والتي بدات تظهر نتائجها على المنطقة العربية في التفكك والانشطار والتقزم والتخارب والعمل على اجهاض كل مسعى وحدوي وتقدم حضاري ونظام ديمقراطي وبناء تنموي وطني يخدم المجهود القومي والحيلولة دون اقامة علاقات ثنائية قائمة على الاحترام والتبادل المشترك وضرب الحكومات والحركات السياسية التي ترفع من شان الامة العربية لتحتل موقعها القيادي بين المجموعة الدولية .

ويذكرنا التاريخ غير البعيد التامر المشترك لآل سعود والكيان الصهيوني والاستعمار البريطاني والفرنسي والامريكي ضد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وسياسته الوطنية والقومية واتجاهاته الوحدوية ووقوف حكام السعودية ضد ثورة الجزائر واصطدامهم العسكري بثورة اليمن وتجنيدهم المرتزقة ودفعهم ملايين الدولارات من اجل افشال هذه الثورة التي قامت على انقاض حكم ملكي اعاد اليمن الى العصري الحجري .. والى جانب الكيان الصهيوني واعداء الامة من امبرياليين وقف حكام السعودية وراء اجهاض اول تجربة بين مصر وسورية وعملوا بكل امكانياتهم للحيلولة دون اي تقارب عربي .

وحكام السعودية باركوا سراً وعلنا اغتصاب فلسطين وبان دورهم على حقيقته في مؤتمر التسوية الذي عقد في مدريد اواخر عام ١٩٩١ وقيامهم بحضور مؤتمر التسوية بكل حلقاته ومكافئات انعقاده من خلال بندر بن سلطان سفير النظام في واشنطن وتغطيتهم المالية لنفقاته واستقبال الرياض لاقطاب الحركة الصهيونية في شهر كانون الثاني ١٩٩٢ بعد اجتماعات مطولة عقدت بينهم في دار السفير السعودي بواشنطن مخالفين بذلك ارادة الله باستقبالهم الضالين والمشركين على ارض حرمت من قبل العلي القدير ان يطاها هؤلاء .

ولم يكتف حكام السعودية وفي مقدمتهم (فهد) بذلك بل انهم ناصبوا ثورة العراق العداء منذ قيامها في ١٧ تموز ١٩٦٨ وواصلوا عداءهم بكل الاعمال الخسيسة بالرغم من تغاضي الثورة عن اعمالهم الشائنة فانهم ارتكبوا ابشع جريمة بحق العروبة والاسلام والانسانية باستقدامهم قوات اكثر من ثلاثين دولة لتقترف ابشع عدوان دموي ضد شعب العراق المسلم من اجل ان يثبت (فهد) انه القائم الامين على تنفيذ مخططات الاعداء ضد الدول والشعوب المجاهدة والعاملة على رسم سياستها بعيداً عن سياسة المظلات الدولية وخصوصا المظلة الامريكية .

واستحق فهد لعنة شعب العراق وسائر مسلمي الارض .. حيث يقف اليوم على مفترق طرق يواجه مقاومة حتى من اولئك الذين كانوا في الامس القريب من المحسوبين عليها .. ولم ينفك رجال الدين في ارض الجزيرة العربية من مهاجمته والتنديد العلني بسياسته وهو مالم تستطع الصحافة واجهزة الاعلام الامريكية والبريطانية والصهيونية اخفاءه وهي وان نشرت عن مناهضة الشعب العربي المسلم في ارض نجد والحجاز لنظام فهد فان ذلك جاء باقتضاب وهو اقل من الحقيقة بكثير .

والمعارضة التي تشهد قمة التنظيم هذه الايام بالاضافة الى تسجيلها على نظام فهد انتهاك ارض المقدسات والعمالة للحركة الصهيونية العالمية واقتراف عدوان صهيوني امبريالي ضد العراق وشعبه العربي المسلم فانها تاخذ على النظام تبديده للثروات النفطية وصرف الاموال الطائلة على العبث واللهو والمجون ولعب القمار في واشنطن ونيويورك ولندن وباريس وسائر العواصم التي عرفت بالدعارة .. وفي مقدمة مرتادي محلات الدعارة والقمار الملك فهد الذي اقترن اسمه بالكثير من المنكرات ونشرت له الصحف الاجنبية الكثير من الصور الكاريكاتيرية والتي تفضح اعماله المتقاطعة مع قيم الدين الاسلامي الحنيف .

وبالرغم من الحملة التي شنتها المخابرات السعودية لاعتقال معارضي النظام الملكي فان المعارضة نشطت بصيغ جديدة من خلال توزيع عشرات الآلاف من اشرطة (الكاسيت) التي تفضح نظام فهد وخيانته للدين الاسلامي الحنيف والامة العربية وارتباطاته العميلة عبر احاديث سجلها كبار رجال الدين ضد النظام وقد بدات تسري كالنار بالهشيم .. ونظام فهد هو اليوم اضعف من اي وقت مضى وتلك حقيقة لم ينكرها حتى اصدقاء النظام السعودي .. وهي مؤشر على عزلته القاتلة وقرب انهياره □

تقرير مترجم

أفريقيا عام « ٢٠٢٥ » قوة اقتصادية جديدة ! !

تحرز افريقيا بالتاكيد بتوقيعها اتفاقية جديدة تتشكل بموجب التقويم الذي تنص عليه بنودها مجموعة اقتصادية افريقية على غرار المجموعة الاوربية بحلول العام « ٢٠٢٥ » تحرز نصرا كبيرا على الفشل الاقتصادي الذي رافقها طويلا .

الجدير بالذكر ان افريقيا قد اقتربت جوهريا ، بالفعل خلال قمة منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في ابوجا (نيجيريا) في الفترة مابين ٣ الى ٥ حزيران الماضي ، من هدف عزيز عليها ظلت تتطلع اليه منذ امد بعيد جدا ، لم شمل الاقتصاديات الوطنية الهشة كل على حدة وتحقيق كيان موحد مقتدر .

لقد اعتبرت ، المبادرة التاريخية ، كما وصفها السيد ، سالم سالم ، السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، اعتبرت بمثابة الحافز الاساس لتواصل الحياة الاقتصادية الافريقية دورانها وديمومتها ، بعد ان تحدد نحو هذه القارة تحديداً جعلها تعيش ازمة اقتصادية مستمرة . ويعرف القادة الافارقة جيداً بان تحقيق عملية التكامل الاقتصادي يحتاج الى عمل منسق ومترابط على عدة جبهات ، علاوة على تاكيد الرغبة الصادقة في التخلص من الركود المسيطر .

انطلاقا من وجهة النظر هذه ، كان على السيد ، بابا كارنديا ، رئيس بنك التنمية الافريقي ، والسيد ، ادبايو اديديجي ، السكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية لاتحاد الامم الافريقية ، كان عليهما ان ينضما الى زانزيبار ، تانزانيا ، عقب قمة ابوجا بوقت قصير لمناقشة الستراتيجيات التي يجب اتباعها .

■ الرهان الكبير !

الواقع ، وكما لاحظ السيد ، أريديجي ، « فان الرهان كبير » ، اعتقد بان كل حكومة مدركة لان الامر متعلق هنا بمشروع لايمكن للمرء تركه يفلت من بين يديه لانه في حالة الفشل ، فان ازمة افريقيا ستزداد حدة . وان اية دولة افريقية ، ايا كان مستواها الاقتصادي ، غير قادرة ، بالتاكيد ، على النهوض باعبائها منفردة في عالم التسعينات وهكذا فان عملية التكامل الاقتصادي ستشكل جزءا من حل ازمة هذه القارة .

هكذا وبموجب الصيغة المؤقتة للاتفاقية المتبناة في اجتماع مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في ٢١ شباط الماضي ، فان تعاونا متزايدا بين الدول الافريقية سيتيح للقارة امكانية تحقيق تطور الاكتفاء الذاتي ، الذي تصبو اليه . وكذلك رفع مستوى معيشة شعوبها اضافة الى دعم الاستقرار الاقتصادي .

وبالنسبة للسيد ، سالم ، قد يكون السبيل الاكثر تاكيداً الذي يؤدي الى امن افريقيا ، هو البحث بقوة عن تعزيز العلاقات على مستوى القارة الميالة لتعزيز اكتفاء ذاتي مشترك بين دولها بالعالم الخارجي .

وقد اكد السيد ، عبدو ضيوف ، الرئيس السنغالي على ان الجهود الافريقية لابد وان تنسق على المستويات الاقتصادية والسياسية سواء بسواء قائلا ، « انه من الضروري خلق اسواق افريقية عامة وتقبل وضع حدود للسيادة والتوصل الى وحدة سياسية » .

وتتوحد الجهود الان لتحرير صيغة بروتوكول خاص ، يطمح لتاسيس برلمان منتخب لعموم افريقيا على ان يعد هذا البرلمان بمثابة واحد من المؤسسات الرئيسية والاساسية التي سيقوم عليها مستقبل المجموعة الاقتصادية الجديدة .

وتدل حقيقة ان سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية سيسمى سكرتيراً للمجموعة الاقتصادية الافريقية هو عنصر اساس ومكمل . تدل على تنامي تظافر الهموم الاقتصادية والسياسية في افريقيا .

إتحاد السوق الافريقية مثال التكامل

ومن بين المشاكل الحقيقية التي يطرحها تكامل اقتصادي افريقي بشكل خاص ، وجود بنى اقتصادية مستقرة بشكل جيد ميالة باطراد باتجاه الدول الافريقية . وتتنبأ الصيغة المؤقتة للاتفاقية بان تشكيل المجموعة الاقتصادية الافريقية سينجز يتقدم بعد تحقق ست مراحل متلاحقة ومترابطة فيما بينها .

وتبدا الصيرورة اولا بتقوية المجموعات الاقليمية التي وصفها السيد ، كينوما ، بالركائز ، الاساسية للمجموعة الجديدة . اما الدراسات الطامحة للتوصل الى احسن الطرق المفضية اليها فهي في طور الاعداد حاليا او ان الطلب جار عليها بالفعل من قبل منظمة الوحدة الافريقية ومؤسسات افريقية اخرى كالمجلس الاقتصادي لاتحاد الامم الافريقية والبنك الافريقي دستنمية : ان الامر متعلق اولا بتشغيل المنظمات الاقليمية الموجودة وفقا لتفويضاتها كما علق ، غوي مارتن ، من الاكاديمية الدولية للسلام في نيويورك ، والذي درس بنفس المشاكل التي يطرحها التكامل الاقليمي الافريقي . والواقع ان التقدم المتحقق حتى الان من قبل هذه المنظمات كان حسب رأيه ، لايعول عليه .

وستكون صيرورة التكامل فيما بعد الاتفاق ، على صعيد المجموعات الاقليمية في البداية ومن ثم فيما بينها لتحقيق التلاحم ورفع الحواجز التي تعيق التبادلات مابين الدول الافريقية وبتنسيق الجهود المتفق عليها في المجالات الصناعية ومجالات النقل والزراعة وتحقيق الانسجام بين السياسات العالمية والضريبية وتخفيف القيود على تنقل الاشخاص ورؤوس الاموال . وسيتم خلق سوق تجارية افريقية عامة مفتوحة على ان تكون المرحلة الاخيرة فيها ، خلق المجموعة التي ستفضي الى تشكيل إتحاد مالي وايجاد عملة افريقية موحدة بالاضافة الى تاسيس مصرف مركزي .

واقترح السيد اديديجي ان تبدا صيرورة التكامل بعدد صغير من المجالات المحددة والمدروسة بشكل جيد للانطلاق منها الى مجالات اخرى وصولا الى تحقيق التكامل الكامل وقد طرح مثالا على ذلك ، باتحاد المغرب العربي ، الذي اختار التاكيد على التعاون في مجالات الانتاج والتبادلات في القطاعات المادية بصيغة ترمي الى تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي في اول الامر ، واشار ايضا الى التبادلات بين دول المغرب .

■ العقبات ..

لعل واحدة من العقبات الاساسية لصيرورة التحضير للمجموعة الاقتصادية الافريقية ، هي حقيقة ان العمل في هذا المجال كان يسير من قبل الحكومات اما الشعب والمجموعات الاساسية والمنظمات غير الحكومية والممثلين الفعليين للحياة الاقتصادية فلم يكن لهم فيها سوى دور صغير جداً ، هذا اذا كانت لهم مشاركة اساسا كما يقول السيد اديديجي الذي اقترح انه على كل افريقي تاسيس تشكيل لجنة وطنية حول التكامل الاقتصادي على ان يكون الاعضاء مختارين من القطاع الخاص والجامعات والنقابات والاوساط الجماهيرية وهكذا . وهو يرى ايضا بان المساهمة الشعبية بامكانها المساعدة في خلق ، حركة راي ، لصالح عملية التكامل الاقتصادي وبالتالي ضمان تحريك صيرورة خلق المجموعة بالسعي المثبت والمطلوب □

ترجمة : ذكرى الجبوري عن : افريك ازي

شريط الاحداث

انفجار في سفينة قرب ميناء سنغافورة

■ سنغافورة / ا ف ب : لقى خمسة اشخاص مصرعهم واصيب ١٦ اخرون بجروح في انفجار وقع على متن سفينة تنقل مواد كيميائية بالقرب من ميناء سنغافورة . وقالت الاذاعة المحلية ان السفينة (لوتس ام) التي تملكها شركة يابانية ترفع علم بنما وتبلغ حمولتها ١٦ الف و ٧٩٣ طنا وبحارتها من كوريا واليابان وماليزيا وكانت بصدد تصليح في المياه الدولية بالقرب من الميناء عندما وقع على متنها انفجاران داخل غرفة المضخات . ولم تشر الاذاعة السنغافورية الى اسباب وقوع الانفجار داخل غرفة المضخات □

المحكمة الكويتية العليا تصادق على اعدام شخصين

■ هافانا / ا ف . الجمهورية : صادقت المحكمة العليا الكوبية على احكام الموت الصادرة بحق رجلين وجد انهما مذنبان بالقرصنة والقتل لدورهما في محاولة فاشلة للهروب الى الولايات المتحدة . وقالت محطة التلفزيون الكوبية ان المحكمة رفضت الاستئناف الذي تقدم به الرجلان لويس الميدا وريبيه اميزرون اللذان ادينا بقتل ثلاثة من رجال الشرطة خلال محاولتهما سرقة زورق . وقد مات رجل شرطة رابع جرح خلال المواجهة التي حصلت الشهر الماضي . وسيتم اعدام الرجلين رميا بالرصاص مالم يتم تخفيف الحكم من قبل مجلس الدولة في كوبا □

سؤال وجواب

هل هو جهل بتاريخنا ؟

وصلت الى جريدتنا الجمهورية .. رسالة من السيد احسان صبار .. وقد تضمنت الرسالة جملة من الملاحظات حول الاعلام الغربي .. وتضمنت ايضا عدداً من الاسئلة .. وسنجيب على احد الاسئلة التي جاءت في الرسالة .. حيث يقول مرسلها .. لقد كنت في صيف ١٩٩٠ في جولة اوربية .. وقد لاحظت تركيز الاعلام الفرنسي وبخاصة قنوات التلفزيون على تعددية التكوين الاجتماعي لشعبنا العراقي .. فهي تتحدث ليس عن عراقيين .. وانما عن عرب واكراد وعن سنة وشيعة وعن مسلمين ومسيحيين .. الا يعني هذا في مايعنيه الجهل بشعبنا وتاريخه ؟

يمكن ان نبدا جوابنا على سؤال السيد احسان صبار بان هذا التوجه لايمكن الصاقه على الجهل وحده . وان كان الجهل او التجهيل الذي يمارسه الاعلام الغربي على عقول من يخاطبهم بكثير من القضايا والموضوعات التي لها علاقة بمخططاتهم وسياساتهم وقبل ذلك مصالحهم ليس غائبا عن عقول المخططين .. وتلعب الصهيونية دورا كبيرا في التركيز على كل مايمت الى هدفها في تفتيت الكيان الوطني في الوطن العربي بصلة .. وتقوم باختراقات حيث امكنها ذلك ، وهذه الاختراقات تتركز في تقديم الاسلحة الى بعض الفئات والجماعات ، كما حدث على سبيل المثال في لبنان وكما هي العلاقة بين الكيان الصهيوني وبعض القيادات في كردستان العراق ..

ان تقديم الاسلحة ، يعني تصعيد وتائر الدمار والتقتيل ليس في الطرف الذي تقدم له الاسلحة .. او الطرف الذي توجه الاسلحة ضده .. وانما يشمل الطرفين كما يشمل غيرهما .. فالتفجيرات التي كانت تحدث في بيروت .. لا تفرق بين فئة واخرى او جماعة واخرى ..

ومما يثير الاسئلة .. ان هذا التركيز على العراق او غيره من القطر الوطن العربي يقابله تجاهل للتكوين الاجتماعي الصهيوني في فلسطين المحتلة الذي تتوزع حصصه معظم قوميات ولغات وثقافات ولهجات العالم .. ويتم تجاهل الأسس الخرافية التي على اساسها تم تجميع المستوطنين اليهود في ارض لاعلاقة لهم بها .. "يتم الاعتراض حتى على اسطورة القبيلة الضائعة والتي على اساسها المتهافت جيء بنجباش الفلاشا ..

ان فرنسا هي الاخرى مؤلفة من قوميات واعراق مثل الايطالية والبولونية والكورسيكية والبروتونية .. وحتى العربية والافريقية .. وان بعض هذه القوميات لم يمض على فرنستها اكثر من قرن واحد .. وان اقدمها في الانتماء الى فرنسا لم يمض عليه اكثر من سبعة قرون ..

وتتكرر الحالة الفرنسية في اكثر من بلد اوربي ونذكر على سبيل المثال سويسرا وبلجيكا واسبانيا ..

اما الولايات المتحدة الامريكية .. فهي ليست سوى مجمع . وليس له من سمات المجتمع الواحد او الموحد اي شيء ..

ومن هنا نلاحظ غياب الرابطة الوطنية في المجتمعات الغربية .. وان مايجمع هذه المجتمعات هو العامل الاقتصادي واستلاب العقل بالعواصف الاعلامية الضارية ..

اما الاستفادة من الجهل او توظيفه .. وتقصد الجهل الضارب وعمليات التجهيل .. فلا شك انها ذات اثر في التوجه الاعلامي الذي تشير اليه الرسالة .. فالتنوع في المجتمع العراقي مرت عليه آلاف الاعوام وكانت علاقة العراقية هي الاقوى من الخصوصيات الاخرى ، بل ان هذه الخصوصيات طالما منحت الوحدة العراقية حيوية .. ولقد جرت محاولات كثيرة على امتداد تاريخ العراق لايجاد حصة للاجنبي والطامع والغازي في اوضاع بعض الخصوصيات ، الا ان حصة الاجنبي فيها كانت هامشية وصغيرة وكانت حصة الوطن والامة هي الاكبر ..

ان ملحمة الوحدة العراقية .. اتية من وحدة تاريخية لجميع الخصوصيات كل لها دورها في تاريخ العراق وحضارته .. وجميعها زرعت ارض العراق ودافعت عنها وطردت بتضحياتها الطامعين والغزاة .. وجميع الخصوصيات شريكة في ذلك الارث العراقي العظيم وان لها من التجارب مايعصمها عن ان تنزلق وتقع في محظور التفريط بارثها ووطنها ..

اما ان يسقط البعض في شرك المخططات والمصالح والاطماع الاجنبية .. فان مثل هذا السقوط ممكن وان يكون الا ماهو في خانة الخيانة .. ليس خيانة الوطن فحسب ، بل خيانة الخصوصية التي ينتمي اليها الساقطون ..

لن نذهب بعيدا .. ولنتوقف عند العدوان الثلاثيني على العراق .. ووقفة مثل هذه لن تحتاج الى شهود .. فنحن جميعا شهودها .. وحين كان العدوانيون يقصفون المدن والقصبات والاحياء .. هل فرقوا بين دين ودين اخر .. وهل فرقوا بين قومية وقومية اخرى .. وهل فرقوا بين طائفة وطائفة ؟!

وحين دمروا محطات الكهرباء والماء واجهزة الاتصالات هل كان الحرمان من هذه الخدمات قد حظيت به فئة دون اخرى .. وحين فرضوا الحصار الاقتصادي على العراقيين .. هل فرقوا بين مريض ومريض او بين طفل وطفل .. وهل نال من اذى حصارهم جماعة اقل من جماعة اخرى ؟

وحين دفعوا بعملائهم لتنفيذ صفحة الغدر والخيانة .. اكانوا يفرقون في القتل والنهب والتدمير بين فئة واخرى .. وكان فقط بين من يحب العراق وبين من خان العراق .. كل العراق .

ان ما اشار اليه السيد احسان صبار في سؤاله .. وما لاحظه من تركيز الاعلام الفرنسي .. ومثله معظم الاعلام الغربي الذي تسيطر عليه الصهيونية على التكوين الاجتماعي للشعب العراقي .. وانها لاتتحدث عن الشعب العراقي .. وانما عن عرب واكراد .. وعن سنة وشيعة وعن مسلمين ومسيحيين .. يرافقه انحياز الى هذه الخصوصية او تلك .. واظهار التعاطف والوقوف موقف الدفاع عنها وعن حقوقها والتباكي على اوضاعها ومتعاني من اضطهاد ..

ان هذا الانحياز الى فئة او اخرى .. يراد منه اضعاف الكيان الوطني الواحد .. وبالنتيجة اضعاف الخصوصيات ذاتها ..

ان تباكي مدام ميتران .. وهي يهودية صهيونية .. على اكراد العراق مثلا .. يقابله سكوت متواطيء عن السياسات العنصرية في فرنسا ازاء السود والعرب وغيرهم .. وان حماستها للهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة يقابلها موقف عنصري حاقد على الشعب الفلسطيني !!

وهكذا يظهر زيف ادعاء المواقف الانسانية والدفاع عن حقوق الانسان . □

في السلامة اللغوية

■ في مجلة الف باء لاحظت هذه الجملة (واشتري قطعا ومواداً) وواضح ان كلمة مواد ممنوعة من الصرف ولذلك وجب عدم تنوينها والصواب فتحها فقط فتقول (قطعا ومواد) وذلك انها جمع تكسير في وسطه الف بعدها حرفان . ومثل هذا ما قرات في الجمهورية (تواجه والشنطن مهاما محدودة) فالمهام ايضا كالمواد لاتنون . ومن هذا قوله تعالى (اذكروا اسم الله عليها صواف) (سائل سائل عن قوله تعالى) هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن) قائلا كيف يكون الله تعالى مؤمنا فاجبته ان (المؤمن) هو اسم فاعل من الفعل (آمن) الذي له معنيان الاول التصديق وعكسه الكفر قال تعالى (فمنهم من آمن ومنهم من كفر) والثاني . اعطاء الامن والسكينة والاستقرار وهذا هو المعنى المراد في الآية الكريمة فان الله تعالى هو الذي يعطي الامن لعباده وهو من اسماء الله الحسنى فانه تعالى هو المؤمن وعباده هم الآمنون . واما المهيمن فمعناه المسيطر وفعله (هيمن) وقد لاحظت بعض الكتاب يضع (هيمن) في موضعه بينما هيمن له معنيان الاول يعني دعا بدعاء خفية والثاني ينطق (يحتم) فالهيمنة هو (التعلم) . ومن لطائف اللغة ان الفعل (كسب) ياتي في الخير غالبا والفعل (اكتسب) في الشر قال تعالى (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) كما ان حرف الجر اللام ياتي في الحسنات و(على) في السيئات فاذا كان الرجل (لا عليه ولا له) فانه غير موزور ولا ماجور اي ليس له حسنات ولا عليه سيئات . ومثل هذين الفعلين جرح واجترح قال تعالى (والذين اجترحوا السيئات) والفعل جرح له معنى ظاهر وهو ايقاع الاذى بآلة حادة وقد يعني مجازا قذف اللسان بكلام مؤذ قال الشاعر :

جراحات السنان لها التئامٌ
ولايلتئم ماجرح اللسانُ

واذا شدد الراء في الفعل فانه يفيد المبالغة قال المتنبي في (الحمى)

جرحتِ مجرّحا لم يبقَ فيه
مكانٌ للسيوف ولا الهام

والتجريح والتعديل من مصطلحات علم الحديث والراوي المجرّح هو الذي جُرّب عليه كذب او تحريف وعكسه الراوي المعدل الذي لم يجرب عليه مثل ذلك ومن ثم يكون الحديث الذي يرويه اصح وارقى في سلم تدرج الاحاديث □

■ مظفر بشير

الفنانة الاردنية سميرة خوري :
يظل العراق وشعبه شامخا متحديا كشجرة النخيل

المسرح هو صراع متطور للوصول الى لحظة التنوير

سميرة خوري .. فنانة من الاردن الشقيق تشارك في فعاليات مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي من خلال مسرحية « فنس بن شعفاط » للدكتور عبداللطيف عقل واخراج قاسم محمد .. شاهدناها في اعمال ومسلسلات تلفزيونية .. ونشاهدها هذه الايام في مسلسل « الريحانية » الذي يعرض حاليا من على شاشة التلفزيون .

■ كانت متلهفة ومتشوقة لعرض مسرحية « فنس بن شعفاط » .. لترى الفعل والتفاعل .. هذا ما قالته اثناء لقائي بها وسالتها :

■ عرفناك ممثلة تلفزيونية لم تسنح الفرصة لان نشاهدك من على خشبة المسرح ترى من اين ابتدات الفنانة سميرة خوري ؟

- ابتدات من المسرح .. وكانت الدولة متبنية له .. لكن الظروف تغيرت وقد حلت اسرة المسرح الوطني وهبطت النصوص ، وبالتالي ابتعدت واتجهت للتلفزيون ، واصبح لي كم هائل من الاعمال التلفزيونية توقفت عن الاداء المسرحي لان النصوص التي اطمح اليها لا توجد .. الى ان عثرت على هذا النص ، الذي افضله انه يحكي عن صمود الانسان العربي وتحديه امام القهر من خلال نظام العالم الجديد الذي من خلال التكنولوجيا يفكر ان يقضي على صمود الانسان العربي واستلاب هويته .. عندما يطرح النص هذه القضية لا شعوريا انتميت اليه ، وبمنتهى الرغبة عملت في المسرحية التي عرفت في الاردن مؤخراً . وعلى الرغم من كل الهيمنة واستلاب الشخصية لكن الانسان الممثل بشخصية « فنس بن شعفاط » يظل صامدا حتى النهاية رغم كل الصعوبات والقهر وذلك بفضل امه التي امثل دورها .. الام التي تخاف على ابنها اذا ضاع منها وتحاول ان تجده تسهر عليه ، في جوهر الموضوع هي ليست ام « فنس » فقط بل هي ام « الامة » ام كل فنس موجود على الساحة العربية اينما وجد .. هي الضمير الواعي القلق الخائف دوما .. المحذر من السقوط فكلما احست بان هذا الابن سيسقط تبرز محذرة له من السقوط .

■ كم دام انقطاعك عن المسرح وكيف استقبلك الجمهور بعد هذا الانقطاع ؟

- بعد انقطاع دام ثماني سنوات .. هذه الشخصية اي فنس جذبتني وقد فوجيء الجمهور برجوعي . وتساءل لماذا عادت سميرة خوري الى المسرح ؟ لكنهم وجدوا بالتالي كل الحق معي في العودة الى المسرح .

■ هل تعملين بنفس الروحية والشروط ، سواء كان في ذلك على المسرح او التلفزيون .

- اكيد افكر بنفس الطريقة التي كنت اعمل فيها في التلفزيون . ادقق في اختيار النصوص لان المسرح بالنسبة لي هو صراع متطور للوصول الى لحظة التنوير .

■ هل من السهل ايجاد النصوص التي تفضلينها ؟

الفنانة مع المحررة تصوير : نبيل الشاوي

- كل ما استطيع ان اقول الآن حتى نصوصنا التلفزيونية ما زالت تتخبط ما بين النصوص المتمكنة والنصوص المتوسطة كنت اختار الدور الغريب اي « ادوار الشر » لان مثل هذه الادوار تكون مكروهة ومع ذلك افكر دائما في اختيار هذه الادوار لانها دائما ما تعري الانسان الشرير اصلا او بطبيعه فيخجل من نفسه وتعري الانسان الطيب والايجابي فيكره هذه الشخصية ومع ذلك افكر ان امثلها لانها تخدم رسالة رغم كره الجمهور لي واحيانا كشخص وليس كممثلة .

■ برايك . هل تشعرين انك حققت جزءا من رسالتك الفنية ؟

- حققت جزءا منها فرسالتي التنويع في الادوار والممارسة صحيح انني قطعت شوطا كبيرا من خلالها لكني ما زلت احاول والانسان الفنان اذا شعر قد وصل يعني انه انتهى فانا دائما ابحث عن الافضل لتقديم ما هو جاد وصحيح للجمهور لان الجمهور بالاساس هو ما يهمني . والجيل الواعي المتفهم . المفروض ان يخلف الايجابيات لان الفنان عادة ان يتاثر بالسابقين ليؤثر في اللاحقين . فيجب ان يكون صادقا مع نفسه بتادية هذه الرسالة المقدسة حتى يخلفها الى الجيل الذي بعده بكل امانة . فاذا كان الاساس صحيحا يظل التاثير بالبيئة والتفاعل لتظل الحركة الفنية في خير .

■ هل سبق ان شاركت في مهرجانات وحصلت على جوائز فنية ؟

- لم اشارك في مهرجانات عربية وانما منحت جائزة الابداع الفني في يوم المراة العالمي وجائزة التقدير الفني في يوم المسرح العالمي في عام ١٩٩٠ واتمنى ان تستمر مشاركتي في المهرجانات لا من اجل الجائزة بل من اجل الافادة والاستفادة .

■ ماذا تقولين للجيل الذي اتى بعدك ؟ وبماذا تنصحيه فنيا ؟

- اقول لهم باننا تعبنا كثيرا حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه . فلا تفكروا ان مهنة الفن سهلة المنال ولا تتصوروا انها تسقط عليكم كالغمة .. يجب ان تتعبوا وتكافحوا وان تكونوا صادقين مع انفسكم .. لان الفن الحقيقي لا يظهر الا من داخل ذاك الفنان .. وليس محاولة للوصول الى الشهرة فقط فالشهرة ليست مهمة بقدر ما هو مهم ان يكون الانسان صادقا مع نفسه ومع ما يطرحه للجمهور حتى يكون العقل الواعي بالنسبة له .

■ من خلال عمرك الفني الطويل ما العزيز على قلبك من الاعمال الفنية التي قدمتها على المسرح او التلفزيون ؟

- خلال الست عشرة سنة الماضية لدي المئات من السهرات والاعمال والمسلسلات ومع « فنس من شعفاط » عملت عشرين مسرحية اديت دور المراة المجنونة في مسلسل « القرار الصعب » ودور الخادمة في مسلسل « لعبة القمر » واديت دور رجل بشارب وبدلة في مسرحية « خادم سيرين » والكثير من ادوار الشر حتى انني كنت ارهق وانقل للمستشفى لانـي اتقمص الدور واتخيل انني هكذا شريرة حقيقة

■ اما بالنسبة للمسرح فلا يهمني ما هو الدور انما ما يهمني النص القوي الذي يحمل مضامين تخدم قضيتي .. وينطبق هذا الكلام على قبولي الاشتراك في « محاكمة فنس » التي ستعرض على مسرح الرشيد

■ اما عن زيارتها الثانية لبغداد فقد قالت منها :

- جئت الى بغداد للمشاركة في مهرجان بغداد الاول وهذه المرة الثانية ازورها .. لم افاجأ عندما جئت الى بغداد هذه المرة رغم كل ما سمعناه ورغم كل الدقائق التي عشناها اثناء الحرب لان لدي قناعة من الاساس بان هذا الشعب شامخ دائما متحد دائما □

■ نضال محمد علي

القرمغولي ملحن كبير جداً ، ولكن ؟

طالب القره غولي

رسائل عديدة تلقيتها هذا الاسبوع تحمل في ثناياها تساؤلات من نوع اخر لم آلفه طيلة حياتي النقدية . هذه الرسائل توجز رايا . يطلقه اصحابها . انني اكتب بثناء على اعمال طالب القره غولي . فهل في حياة القره غولي الفنية ما يوجب رفضه ؟

ايها السادة من مرسلي هذه الرسائل . اقول لكم . ان الفنان الكبير طالب القره غولي اثبت بما لايدع مجالا للشك . بانه من اكابر ملحني هذا العصر على المستوى العراقي . في صياغته المركزة للوازم قوية . متماسكة . وامكاناته الفنية في التصوير اللحني والتعبير عن عالم الكلمة المعنوي وبروزه كمجدد في اللحنية العراقية . واستمراره في العطاء والتعليق الى اجواء لم يتطرق اليها احد . غير ان الفنان القره غولي يعاني من ثغرة فنية نرفضها . وهي انه يلحن لكل صوت . ولايرفض التلحين . حتى لاصوات يعتقد هو قبل غيره . انها لاتمتلك من القوة والجاذبية والدقة والفصاحة ما يؤهلها لولوج فن الغناء . انه يتساهل كثيرا في تقديم موهبته لاصوات تحت التمرين □

المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

سؤال يتردد دائما . هل ان الاغنية العربية لها مستقبل ؟ ونحن نعني - هنا - بالاغنية العربية تلك التي تجتمع في حضرتها كل الاسماع العربية . المنطلقة من بغداد او اية بقعة في الوطن العربي . ونقول بكل حسم . نعم ان لها مستقبلا . ان هي حافظت على القناطر - محطات - التي تقوم عليها عقود الاغنية . الى جانب اللازمة الموسيقية القوية السبك . التي تتكرر او تتغير بين جميع اغصان الاغنية . ثم المقدرة الفائقة على تطوير اللحن . الى جانب امكانات التعبير فيها سواء في الكلمة ام في النغمة . المهم ان وظيفة الاغنية كفن . حتى يكون لها مستقبل . ان تحترم ملامح التفكير للاسماع التي تتوجه اليها .

سؤال آخر يبرز في ثنايا هذا الحديث . هل تستطيع الاغنية العربية الانتقال من افقها المحلي الى العالمي ؟ ونقول بلا تردد ايضا نعم . ولكن العالمية هنا . ليس معناها ان يرددها العالم كله . فهذا ضرب من الوهم . ان المقصود بالعالمية . هي قدرة الاغنية العربية على التكيف لمقاييس العلم الموسيقي في البناء اللحني والادائي .

ان ما يجري في الاغنية العراقية حاليا - على سبيل المثال انها تعاني من الخلط الذي يؤدي الى فقدانها لابرز سماتها الشخصية . في الاغنية الواحدة هناك جملة غنائية ترتكز على قواعد المقام العراقي ثم هناك ادخال عنصر التحلية الحديثة من جاز واسبانيولي وتانكو وفولكلور . وهكذا نرى الاغنية الواحدة وقد ضمت اساليب تختلط فيها ملامح القديم والحديث . ملامح البناء الشرقي والغربي . ان هذا كله سببه « الجهل » بما يجب ان تحافظ عليه الاغنية وهو اعتمادها القالب الاساسي الذي يجب ان تنطلق من سماته الاغنية . هناك طلاق وجفوة دائمة بين العلم والموهبة □

رسائل القراء

الى السيدين عباس العزاوي وكفاح عبدالكريم / بغداد

اغنية « انت الحب » هي ثاني عمل فني يجمع بين الرائدين محمد عبدالوهاب وام كلثوم بعد « انت عمري » والاغنية كتب كلماتها الشاعر احمد رامي ، وهي من مقام النهاوند . وفيها حاول محمد عبدالوهاب ان يحد من السيطرة الصوتية لحنجرة ام كلثوم . ويشرك الموسيقا التعبيرية كوظيفة فنية تقف من حيث الاهمية الى جانب صوت ام كلثوم العظيم □

● الى السيدة منى عبدالكريم / بغداد

قصيدة « اراك عصي الدمع » للشاعر ابي فراس الحمداني . لحنها اول من لحن عبده الحامولي . ثم الشيخ « ابو العلا محمد » وبعدهما الشيخ زكريا احمد واخيراً لحنها رياض السنباطي لحنجرة ام كلثوم ، والقصيدة هذه ادتها حناجر كثيرة الى جانب ام كلثوم منها صالح عبدالحي . فتحية احمد ، امين حسنين . يوسف المنيلاوي ، عبدالحي حلمي . زكي مراد وسواهم .

الى الصديق الدائم علاء محمد صبيح / بابل

الفنان الذي سالت عنه ، مازال في بداية الطريق ، وان سؤالك لا يوجه الاحول فنان خبرته التجربة الفنية وتراكمت على انطلاقته الفنية سنوات طويلة . لذا اقترح شاكرا . ان يكون لسياق اسئلتك رؤية فنية توجهها وتتوجه بها مع التقدير □

ام كلثوم

ثمرات

■ د . حسين علي محفوظ

مجالس بغداد .. و .. أدب المجالس

المجالس من خصائص هذا المجتمع الاصيل في العراق . وقد ادركنا وشهدنا وشاهدنا انماطا من هذه المجالس كانت تعمر المساجد ، والروضات والمزارات والمدارس القديمة ، والزوايا والتكايا ، والبيوت ، والدكاكين والاسواق . في النجف الاشرف وكربلاء ، والكاظمية وسامراء من المدن المقدسة الثمان . وحضرنا بقايا بعض المجالس في الكوفة والحلة ، والبصرة والموصل ، والسليمانية ، واربيل وامثالها ، غير الدواوين والمضايف التي تنتشر في القرى والمدن والبادية والريف .

كانت مجالس الدرس ، وحلقات التعلم والتعليم في الضحوات عدا الجمعات والعطلات . وكانت مجالس المذاكرة والمناظرة ـ كذلك ـ تخفق اليها النعال . وتتعالى فيها الاصوات . وربما رفعت فيها العصي احيانا . يختلف اهلها في بعض الاحايين وهم احبة . وربما ظن المستمع ان هذا الخلاف والاختلاف يجر الى عداوة ويؤدي الى بغضاء .. وينفض المجلس اليوم لينعقد غدا . ويتطرق اصحابه ليجتمعوا من بعد .. وهكذا شأن سائر الايام .

اما مجالس الفتيا التي يرعاها المجتهد . ويديرها الفقهاء فهي دائبة قائمة كلما التقى الفضلاء ، وكلما جرى الاستفتاء ، وكلما عن امر ، وكلما بدت معضلة .

وكان موعد مجالس الادب الامالي والليالي والمواسم والاعراس والتعازي والتهنئات وسائر المناسبات ..

للمجالس فضل على الناس عامة . وعلينا خاصة فهي التي اعطتنا ماعندنا من مقدرة واولتنا ماتمتع به من قدر وشان . وزودتنا من الحكمة والادب والتجارب والاراء ماتعتز به كل الاعتزاز .

وبغداد تميزها مجالسها منذ القديم . وقد حافظت بعض الاسر على مجالسها . وجددت بعض البيوت مجالسها . واسس اخرون مجالس يتلاقى فيها الاصحاب والاحباب والاصدقاء والزوار .

اختار بعضهم الجمعات وفضل بعضهم السبوت . ومال اخرون الى الاحاد . واثر جماعة الاثنين او الثلاثاءات او الاربعاءات او الاخمسة .

وفي المجالس ما ينعقد في كل يوم . وفيها ماينعقد يوما في كل اسبوع . او يوما في كل شهر هو الاول او الاخير من تلك الايام .

يفتح بعض المجالس ضحوة . وبعضها عشية . وبعضها في الغدو وبعضها في الاصال . وبعضها منتصف النهار . يتجاوز مجالس الامالي منتصف الليل . وتتعدى مجالس الضحى الظهر .

في اصحاب المجالس من يدير الشاي . وفيها من يجمع بين الشاي والقهوة . ومنهم من يضيف الفاكهة والحلوى والطعام الخفيف . غير الشربت واللبن الحليب في بعض الاحايين . وذلك من دلائل الكرم والاصالة على كل حال .

يرتاد المجالس الاصدقاء والاصحاب والاقربون . وقد يدخلها البعيد والغريب والاجنبي يصاحب احد المعارف . او يصحبه بعض الاقارب . ولكل مجلس من يلازمه ويختص به . ولكل بيت زوار وقاصدون ومرتادون ومنتجعون .

تتلاقى في المجالس النقائض . وتجتمع الاضداد في بعض الاحيان . فيهم الرصين الرزين . والمحتشم المحترم . والسهل اللطيف . واللين الرقيق . والمؤدب المهذب . وفيهم الموطأ الاكناف الذي يالف ويؤلف .. وفيهم .. وفيهم .. وفيهم ..

وفي الجلساء من يستظرفه هذا ومن يستثقله ذاك . وفيهم من يخالط ويغالط ، ويعارض ويغايظ . وربما غلط هذا على هذا واغلظ له في القول كما قال الزمخشري في اسجاع الاسماس .

تحتضن المجالس انواعا من الاداب تحتفظ بها وتحافظ عليها . منها اداب الصحبة . واداب المعاشرة . واداب المؤاكلة . واداب المحاضرة والمحاورة . واداب المحادثة والتحدث . واصول الدخول والخروج . والمشي والجلوس . والقعود والقيام . والانصراف والاصغاء . والنجوى والالتفات . والسلام والكلام والتعارف والتعريف والتحاور والحديث والنقد والتعقيب والدعاء والتسميت . وتراعى فيها موازين التقدير ومعايير المعاملة . وضوابط التصرف . ومما يثير الاسف ان هذا الجيل نسي كثيرا مما كان الجيل الاقدم يحرص على المحافظة عليه .

تعلمنا من المجالس كثيرا من الاصول والرسوم والاداب والعادات . ووعينا كثيرا من القصص والحكايات والروايات . وحفظنا كثيرا من الماثور والمنقول . وروينا كثيرا من المسموع والمحكي . تعلمنا مواضع المنطق . ومواضع الصمت . وادب السؤال وادب الاعتراض . وادب الاصغاء . وادب التسليم . وادب الرد . وادب القيام . وادب الاستئذان . وادب التوسع والتفسيح لذي سن او لذي علم او لذي هيئة او لذي فضل او لذي شان . وكان المجتمع يتواصى بتبجيل هؤلاء .

اهم ماينبغي ان يراعيه المجالس ان يتجالس بامانة الله وان يستر كل منهما حديث صاحبه اذا نطرقا فان (المجالس بالامانة) الا ثلاثة كما حدث جابر (رض) عن النبي (ص) وان يرحب به اذا دنا ويوسع له اذا جلس . وان يقبل عليه اذا حدث . ومن اداب الكلام النظر الى من يحدث فان (الاستمتاع بالعين) . وان لايؤذي المرء جليسه بما لا يعنيه . واذا حدث الانسان جليسه حديثا ان يصغي اليه . ولايقول قد سمعته . وان كان احفظه . وكانه لم يسمعه الا منه . وان ينزل الناس منازلهم .

لصاحب المجلس حقوق وللجلاس حقوق . ولبعضهم على بعض حقوق . لعل من اهمها اكرام الجليس . والمحاماة على الصديق والغائب في الحق . وقد كان انتقاء الاخوان والاصحاب والجلساء والمجالس من علامات النجابة وامارات المروءة .

ومن اصول المجالس ان يظفر كل ضيوفها بالعناية وان لايفرق بينهم . وان يساوي بينهم الاحترام والتقدير والتحية والتوقير والاكرام . وان لايسخر قوم من قوم . وان لايغتاب بعض بعضا . وان لاياكل احد لحم اخيه . وان لاتكون المجالس مواطن طعن ولعن وشتيمة وسباب . ولامجامع غيبة ونميمة . ولاملقى تعاير وتعايب يعبث فيها هذا ويهيث فيها ذاك .

ومن محاسن المجالس ان تضم جنباتها على الطيب من القول . والصالح من الكلمات . والمهذب من الحديث . والمفيد من القصص . والنافع من الحكايات . والممتع من الروايات . والمؤنس من الاخبار والاسمار .

وان يظل اهلها الحب والمودة . وان يجللهم الوئام والانسجام والاحتشام . واذا اخفى ضجيج الحياة وعجيج العيش بعض الشمائل والخصال والاخلاق احيانا فان المجالس وبما ابرزت المخفي . وهي من مرايا الخليقة والجبلة . وهي كالسفر والخطر تمتحن فيها اخلاق الناس . وتجلى اوصافهم . تكشف المجالسة عن حقائقهم ومعادنهم وجواهرهم وبساط المجلس يطوى على مافيه كما قال الاقدمون .

طبائع الناس شتى . وامزجتهم مختلفة . وطباعهم متباينة . ومعارفهم متفاوتة . وثقافتهم قد لايوحدها ضابط ولايؤلف بينها رابط احيانا .

زرت بعض المجالس وهي على اختلاف اهلها واصحابها كالفاكهة مختلفة الطعوم . وكالورود مختلفة الروائح . وكالزهور مختلفة الالوان . ولكل مجلس ميزته وطعمه ورائحته وعطره وشذاه ورياه □

المراسلون الاجانب يشاهدون الفلم الوثائقي (اول الضحايا .. لماذا ؟)

■ بغداد / كريم نعمة

قدمت شركة الشفق للخدمات الفنية بالتنسيق مع دائرة الاعلام في وزارة الثقافة والاعلام ، عرضا خاصا للفيلم الوثائقي

(اول الضحايا .. لماذا ؟) لمراسلي شبكات التلفزيون العالمية في بغداد . والفيلم المنتج من قبل المنشاة العامة لمنتوجات الالبان في وزارة الصناعة والمعادن يتحدث عن القصف المتعمد من قبل القوات الامريكية لمعمل حليب الاطفال في بغداد . معتمدا على وثائق ومعلومات وصور منظمة اليونسيف في كل من لندن وطوكيو . اضافة الى الشريط الوثائقي الذي انجزته الفنانة العالمية (فانيسا رد غريف) عن اطفال العراق . كتب سيناريو الفيلم محمد الجزائري وقام بالاخراج فاروق القيسي . عقب العرض تحدث ممثل المنشاة العامة لمنتوجات الالبان السيد هادي شكري عن المعرفة التامة للقوات الامريكية عن ماهية عمل المصنع . وماذا يعني للاعداء تدمير مصنع لحليب الاطفال ؟ سوى النيل من اطفال العراق . واضاف السيد هادي شكري ان المنشاة تسعى وبالتعاون مع منظمات خيرية عالمية ومنظمة اليونسيف لنقل معاناة الاطفال في العراق عبر وسائل اعلامية متنوعة كالافلام السينمائية والطوابع والبوسترات لدعم وتمويل اعادة اعمار المصنع .

وبعد انتهاء العرض قدم للمراسلين شريط الفيلم هدية لعرضه في بلدانهم . (الجمهورية) سالت مراسل شبكة التلفزيون الالماني (هلمت والتر) عن انطباعه عما تركه ذلك الفيلم فاجاب . اعلم انكم في العراق تقاومون شبحا رهيبا . ذلك هو الحصار . انا متاكد ان اطفالكم بحاجة للمساعدة الفورية . انكم في صمودكم المثير للعجب وتحملكم كل هذا التدمير . انما ترسمون مثلا في روح الانسانية المعاصرة . وانا سابذل قصارى جهدي لنقل وعرض الفيلم في بلدي □

ملصق اول الضحايا لماذا ؟

شهاب الحفيري

ابيض

فرقة الانشاد العراقية لها تاريخها الطويل في سفر الاغنية العراقية الجماعية . وقد التمعت في بداية السبعينيات ، وبرز مطربون معروفون بدأوا في الغناء مع تاسيس هذه الفرقة كسعي اكرم ووحيد وعارف محسن ومايزال تلفزيون العراق يقدم ما يحتفظ في ارشيفه من اغان تراثية ومعاصرة جميلة □

اسود

كل العراقيين يتابعون هذه الايام ومن خلال « الملف » .. وحشية الامريكان وتلذذهم المتعمد للسكان المدنيين العراقيين . ولكن تلفزيون بغداد قدم في سهرة ليلة الاحد فلما روائيا يلفت نظر المشاهد الى انسانية الامريكان وخوفهم وقلقهم الشديد على حياة طفلة سقطت في بئر !!

ترى .. هل ان عرض هذا الفلم المفبرك ينسجم مع سلسلة الافلام الوثائقية الحقيقية التي يقدمها « الملف » عن جرائم الامريكان !!! □

مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي
ميديا والدرس والرحلة

■ نازك الأعرجي

الاكيد ان العروض العراقية تفاجيء جمهورها .. وفي هذا المهرجان كنا امام اكثر من مفاجاة . وكنا كلما فاجأنا عرض متميز نقول (هذا افضل عروض المهرجان) . فيقول بعضنا : انتظروا فالعروض التي يفترض بها ان تكون (الافضل) مازالت تنتظر مواعيد العرض . هذا مادمنا نضع ثقتنا بفنانينا الذين مايزالون يواصلون احراز منجزاتهم الابداعية . وعلى اصعدة شتى كانت هناك مفاجات حقيقية . على صعيد التاليف ، الاخراج ، التمثيل . وهناك اكثر من عرض اجتمعت فيه عناصر النجاح ، او معظمها في الاقل ..

في اليوم السابع من ايام مهرجان بغداد كانت هناك اربعة عروض (الرحلة) اعداد كاميران رؤوف واخراج حميد الجمالي . (ميديا) اخراج د . عادل كريم . (درس) لفرقة المسرح الشعبي و (لست انا) لاخراج جلال جميل .

درس

سبق لمسرحية (درس) ان شاركت في مهرجان منتدى المسرح في شهر تشرين الثاني وفازت بجائزة افضل عمل . والمسرحية من تاليف واخراج ناصر طه ويمثلها هو ايضا مع اياد راضي . وقد ادرجت على جدول اعمال المهرجان ضمن الاعمال المسرحية المتميزة خلال الموسم المسرحي التي ارتأت ادارة المهرجان عرضها على جمهور وضيوف المهرجان بها من اجل التعريف بطبيعة المواسم المسرحية العراقية .

والمسرحية هي عبارة عن لعبة شطرنج بين شخصيتين تتباريان مباراة حياة او موت من اجل ان يحرز احدهما النصر الذي يلغي الاخر او ينهيه . ولما كان المتباريان متكافئان في القدرات فان اللعبة يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية . وحتى نهاية المسرحية التي تحول خلالها « اهم المتباريين » الى تمثال فانها نهاية غير محسومة . اذ يمكن ان يكون ذلك (درسا اخر) ينقلب الى سجال جديد

وفي غمرة السجال والمباراة يتلبس البطلان شخصيات جديدة يتخذانها اقنعة لدورات جديدة من الصراع . ومن خلال هذه الشخصيات المتبدلة تبدلا سريعا يقدم الممثلان ناصر طه واياد راضي مهارتهما كممثلين .

الرحلة

بعد دقائق قليلة من بدء العرض بدات اتعرف على المسرحية . انها مسرحية (رحلة حسن) التي اخرجها ومثل فيها كاميران رؤوف في مهرجان معهد الفنون في السليمانية عام ١٩٨٨ وكنا قد شاهدناها باللغة الكردية

اتذكر كم كانت المسرحية مبهرة . كان الفنانون الاكراد يسعفوننا بترجمة عبارات سريعة من الحوار . فقط لنكون في جو الحدث . وما تبقى نهض به الاداء المبدع للفنان كاميران رؤوف والفنانة فيرمسك . واتذكر بدلا عن كل لقطة فيه ما قابله في العرض الناطق بالكردية رغم انني لم افهم منه حرفا واحدا ؟

ليس لغزا بالطبع فالممثل في هذا العرض لم يكن اهم عناصره فكان هناك ترهل وانطفاء في العلاقة ما بين الاداءات المتباينة للممثلين . ولم تكن الممثلة اختيارا ملائما لمرافقة فنان مبدع في ادائه مثل كاميران رؤوف الذي اضطر الى بذل جهد كبير لتعويض برودة العرض حتى بدا عليه الاجهاد . وربما لولا هذا الجهد الاستثنائي الذي بذله لما بعثت الحرارة في العرض بعد اللوحة الاولى فنجح الجمهور في التقاط الخيط الجوهري للعمل وهو - براعات فن الاداء لدى الممثل .

مرة اخرى لو ان مسرحية الرحلة قد قدمت في منتدى المسرح . او قاعة الشعب مثلا لكان المكان اكثر ملاءمة لطبيعة اتصالها بجمهورها

ولم يكن العرض انذاك بحاجة الى الكثير من الامكانات بل في الواقع قد نفذ بامكانات بسيطة .. موسيقى ملائمة . ديكور بسيط هو عبارة عن وحدة مستويات على ما اتذكر . فلم يكن هناك الا التركيز على الاداء وتكثيف بؤرة المشاهدة .

في هذا العرض يقف كاميران ممثلا للدور نفسه بالطبع ولم يعد اسمه « حسن » بل جابر . ومعه الفنان شكري العقيدي ونهله داخل . والاخراج للدكتور حميد الجمالي

فهل هو لغز ان لايشدني العرض وهو ناطق باللغة العربية .





لقطة من مسرحية « ميديا » .

ميديا

من مفاجات مهرجان بغداد هذا العرض المسرحي المبدع . النص كما هو معروف ليوربيدس والمخرج الدكتور عادل كريم وقدم في قاعة الشعب وقد اعيد ترتيبها بحيث اخليت الساحة الوسطى من المقاعد واستخدمت مضمارا للعرض . واستخدم المسرح وواجهة القصر تنتهي بسلم يصل القصر بارض الشعب .

هناك جوقة تالفت من ثلاث عشرة فتاة هن نساء المدينة كتعبير اساسي . لكن الجوقة ادت تعبيرات اخرى عديدة صوت ميديا . هواجسها . صوت الماساة . كتلة تتشكل بحسب متطلبات تطور الحدث والصراع لتقدم تكوينات رمزية تعبيرية باستخدام ادوات بسيطة هي العصي بالدرجة الاساس ووشاح ذو وجهين احدهما غامق بلون ثياب الفتيات والاخر فاتح يستبدل باختلاف اللحظة الدرامية .

لابد لنا ان نقر بالجهد الخلاق الذي بذل من اجل تدريب فتيات الجوقة . لكي تاتي تشكيلات المجموعة الحركية والتعبيرية بالاتقان الذي كانت عليه . فقد كان اداء الجوقة مفتاح نجاح المسرحية بالاضافة الى اداء الممثلين بالطبع وبخاصة ميديا « رجاء تركي » وياسون « حسين علي هارف » صحيح ان شيئا من المبالغة قد شاب اداء البطلة . لكنها مبالغة يمكن لنص كلاسيكي ان يستوعبها مادام النص قد قدم وفق رؤية اكاديمية .

لقد كانت كلية الفنون دائما من اهم اطر انتاج المسرح الجاد والجيد . وقد عمل فنانون مهمون ومتميزون هم اساتذة في الكلية على تقديم نصوص واعمال مهمة في المواسم المسرحية العراقية . وعلى ايديهم ومن خلال اختياراتهم الجيدة برز العديد من الطلبة المتميزين الذين يعملون مع الاخرين مخرجين وممثلين في بغداد واكثر من محافظة في العراق .

ويبدو ان اسماء جديدة ستبدا منذ الآن باستلام الدور الذي كان فنانون مثل صلاح القصب وفاضل خليل وعوني كرومي ينهضون به . ومن بين هذه الاسماء محمد صبري وعادل كريم الذين سبق وان قدم عملين خلال اربع سنوات . اما بعد (ميديا) فلاشك انه سوف يتصدر قائمة مخرجي الكلية . وفي انتظار ان يقدم لنا نصا معاصرا هذه المرة

ملاحظة : نرغب من اجل التعبير عن اعجابنا بدور الجوقة واجادة فتياتها ادوارهن . ان نثبت اسماءهن . وهن : ايمان عبدالستار . سندس كاظم . ميادة زكي . سرى فوزي . سندس عبدالرزاق . بان ثابت . اوهام حاتم . افراح مهدي . مروج صالح . سميرة علاوي . لمياء هلال . ايمان امير . وصهباء نبيل □

معرض لمصوري جريدة (الجمهورية)

بمناسبة مرور سنة على جريمة العدوان الثلاثيني بضرب سوق الفلوجة ... الابرياء العزل يقيم حاليا الفنانان نبيل الشاوي وصباح جاسم مصورا جريدة الجمهورية معرضا للتصوير الفوتوغرافي بعنوان « ذاكرة المجد الصعب » ويضم (٢٠٠) لقطة فوتوغرافية وذلك يوم (الخميس) في قاعة المكتبة العامة في مدينة الفلوجة □

نبيل الشاوي

صباح جاسم

معرض الكتاب العلمي العراقي في ليبيا

ينظم العراق معرضا للكتاب العلمي العراقي يقام في مدينة طرابلس بليبيا الاسبوع المقبل وتشترك الشركة العربية للنشر والتوزيع والاعلان مع الدار العربية للموسوعات في تنظيم هذا المعرض الذي يقام في معرض مدينة الفاتح الدولي للاختراعات والابداع الصناعي والكتاب التقني .

ويعد هذا المعرض اول معرض شامل للكتاب العلمي يقام خارج العراق اذ يضم مؤلفات واصدارات لدور النشر الرسمية والاهلية ولمجموعة من الباحثين والكتاب العراقيين في مختلف مناحي المعرفة العلمية .

ويشرف على تنظيم المعرض في طرابلس الناشر خالد العاني □

الفن يتحدى الحصار .. احتفالية كبرى لنقابة الفنانين

■ بغداد / اياد البكري :

بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك تقيم نقابة الفنانين احتفالية كبرى بعنوان (الفن يتحدى الحصار) وذلك في الثالث والعشرين من الشهر الحالي في قاعة المسرح الوطني .

اعلن ذلك لـ « الجمهورية » الفنان داود القيسي نقيب الفنانين وقال :

كتب سيناريو الاحتفالية التي تستغرق ساعة ونصف الساعة الكاتب محمد الجزائري واخراج محسن العزاوي وسيقوم باخراجها للتلفزيون عدنان هادي . ويشترك في الاحتفالية اكثر من (١٥٠) فنانا بين تشكيلي ومطرب وممثل مسرحي . منهم كاظم الساهر ومحمود انور ورضا الخياط وقاسم اسماعيل وستقوم الجوامع المشتركة التي ستقدم ١٢ انشودة عن الصمود والتصدي والبناء .

ويساهم في الاحتفالية مجموعة من الفنانين التشكيليين يرسمون لوحة الافتتاح واللوحة الخلفية . وتمثل الاحتفالية رقصات ولوحات تعبيرية تقدمها الفرقة القومية للفنون الشعبية اضافة الى تقديم الوان من الغناء التراثي والفلكلوري والكردي . وتختتم الاحتفالية بفيلم يبرز حركة البناء والعمران في العراق بعد العدوان الثلاثيني على قطرنا □

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ مدير التحرير لؤي مجيد حسن □ محررو الصفحة الاولى : زهير العامري ـ نصير النهر ـ رافد حداد □ هيئة التحرير ابتسام عبدالله ـ لطفي الخياط ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ سعدون فياض (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون في الخارج موسكو عبدالوهاب القشلان ـ بيروت يوسف مالك ـ انقرة علاء العاني ـ روما صلاح البزاز ـ عمان هارون محمد □ الاخراج الصحفي ، مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ، مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ عبدالكريم سيفو ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي □ الرسامون : جبار مجبل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العاني □ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسين □

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٤٣٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □

١٥٠ فلسا

١٢ صفحة

مؤيد نعمة

طارق عزيز التقى رامزي كلارك

■ بغداد/واع التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امس بالسيد رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق.

واشاد السيد طارق عزيز بالجهود الحثيثة التي بذلها السيد كلارك والشخصيات الدولية التي تتعاون معه وعلى نطاق عالمي لفضح اهداف العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق ومواجهة الحملات المغرضة والمليئة بالاكاذيب والافتراءات لاجهزة الدعاية الامريكية والغربية ضد العراق.

وثمن السيد نائب رئيس الوزراء جهود السيد كلارك وهذه الشخصيات في العمل من اجل رفع الحصار الجائر الذي تفرضه امريكا وحليفاتها على شعب العراق □

مجلس الوزراء تحديد اسعار بيع بذور فول الصويا وعباد الشمس

■ بغداد/راوية هاشم نسب مجلس الوزراء ايقاف شطب وبيع الادوات الاحتياطية وترويج تبادلها بين الوزارات والدوائر المختلفة على ان لاتلجا الى البيع الا بعد استنفاذ جميع وسائل الاستفادة منها

من جهة اخرى وافق المجلس على تحديد سعر بيع بذور زهرة الشمس وفول الصويا للمزارعين والفلاحين بمبلغ (٤٠٠٠) دينار و (٢٥٠٠) دينار للطن الواحد

وطلبت وزارة الزراعة والري الى فروع الزراعة في المحافظات تحديد احتياجات هذه الفروع من البذور بصنفيها الروسي والهجين نظرا لقرب موعد زراعة محصول عباد الشمس □

عودة خدمات البريد العاجل بين بغداد والبصرة

■ بغداد/مها الاشتري شرعت المنشأة العامة للاتصالات والبريد بتقديم خدمات البريد العاجل بين محافظتي بغداد والبصرة

وقال المهندس نزار شاكر السلمان مدير الشؤون البريدية [illegible] خدمات البريد العاجل الدولي والاعتيادي ياتي بعد استئناف الطيران الداخلي بين محافظتي بغداد والبصرة والذي توقف بسبب العدوان الثلاثيني على العراق .

واضاف انه بامكان مواطني البصرة ارسال الرسائل والطرود التي حددت بعشرين كيلو غراما عن طريق شبكة البريد العاجل الجوي □

اجراءات لمعالجة تسرب المرشحات لدراسة التمريض

■ بغداد/بشرى محمد شبيب . قررت وزارة الصحة عدم التساهل في منح التقارير الطبية للطالبات المقبولات في اعداديات التمريض الا في الحالات المرضية الملحة التي تمنع الطالبة فعلا من العمل في مجال التمريض .

وطلبت الوزارة من دوائرها الصحية في بغداد والمحافظات ضرورة التاكيد على اللجان الطبية للعمل بهذا التوجيه والمساهمة الجادة في الحد من ظاهرة تسرب الطالبات المرشحات لاعداديات التمريض عن طريق الانسيابية لضمان تقديم افضل الخدمات للمواطنين □

وزير الداخلية افتتح اعمال مؤتمر المرور العام

■ بغداد/زامل غنام : افتتح السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية امس اعمال مؤتمر مديرية المرور العامة الذي عقد تحت شعار ، البناء الصحيح لرجل الشرطة لا يمكن ان يكون بالمستوى المطلوب ما لم يكن اساس بنائه متينا وقويا ، . واكد وزير الداخلية في كلمة له في افتتاح المؤتمر على ضرورة المشاركة الواسعة لرجال المرور والاطراف ذات العلاقة باعمال المؤتمر لانضاج قرارات وتوصيات فعالة واكثر رسوخا ومبدئية ومن اجل الحصول على استيعاب وفهم واسع لتلك القرارات ومستلزمات ومراحل والية تنفيذها . واوضح بان الاجهزة المرورية المتطورة في العالم جاءت نتيجة ارتكازها على القاعدة الجماهيرية الواسعة ومن خلال كسب ثقة الجماهير واحترامها العالي لهذه الاجهزة . ودعا وزير الداخلية الى رفع الاداء الفاعل والمتميز للدور المروري والعمل على تطبيق القوانين والتعليمات والارشادات المرورية والتشديد على المخالفات ذات الخطورة على المواطنين وعدم التهاون مع مرتكبيها وضرورة التواصل بين الاجهزة المرورية والمواطنين وتقوية اواصر العلاقات الانسانية للحصول على نظام مروري حضاري متطور ينسجم وحالة النهوض والتقدم الذي يشهده عراق المجد في ظل قيادته التاريخية الفذة المتمثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشار السيد وطبان ابراهيم الحسن الى ضرورة تعميق

البقية ص٢



وزير الداخلية لدى افتتاحه مؤتمر المرور العام ■ تصوير ضياء علاوي

الخليجيون ضيّفوا شوارسكوف في ايلول ١٩٨٩

وزير الدفاع الفرنسي السابق : لقائي بالرئيس صدام حسين ترك انطباعا ايجابيا

■ عمان / مراسل الجمهورية : اكد وزير الدفاع الفرنسي السابق جان بيير شوفينمان ان لقاءه بالسيد الرئيس صدام حسين ترك لديه انطباعا ايجابيا وقال وزير الدفاع الفرنسي السابق ان الساعتين اللتين استقبلني فيهما الرئيس صدام حسين خلال زيارتي للعراق اواخر عام ١٩٩٠ ، جعلتني اكتشف من خلال الحوار الشخصية السياسية لصدام حسين ، حيث كانت الهموم التي تشغله ، تتعلق بتطور اسعار النفط وانهيار الاتحاد السوفيتي ، والتطبيع السريع لعلاقات الغرب مع ايران . واضاف شوفينمان في مذكراته التي نشرت الحلقة الاولى منها ، امس صحيفة الدستور الاردنية ، ان السيد الرئيس طرح خلال تلك الزيارة مسالة اعادة التوازن الى علاقات التعاون مع فرنسا بهدف اعادة بناء الاقتصاد العراقي . وقالت حياة الحويك عطية في مقدمتها لترجمة الكتاب الذي وضعه شوفينمان والمتضمن شهاداته وخلفيات استقالته ، قالت ، ان استقالة شوفينمان سمحت له بان يفتح فمه ويقول ، ليس كل ماعنده ، حول حرب الخليج ، التي كانت السبب المباشر لاستقالته مثلما قال في كتابه الذي صدر عن ، البين ميشل ، في باريس الشهر الماضي ، اي بعد سنة واحدة في الحرب القذرة التي يوضح شوفينمان بتفصيل انها حصلت لمحو البنية التحتية الضرورية للحياة في بلد عصري . كما يوضح شوفينمان ان السبب غير المباشر والبعيد لاستقالته ، يكمن في مضمون الفكرة التي يحملها ويؤمن بها ، عن الجمهورية ومبادئها وقيمها ، وبالتالي عن دور فرنسا في العالم ، والاساس الذي يجب ان تبنى عليه علاقاتها مع الاخرين عامة ، ومع دول المتوسط خاصة ، ومع العالم العربي بشكل اخص . ان فكرة معينة عن الجمهورية ، تقودني الى ان اطلب اليكم التفضل باعفائي من المهمات التي شرفتموني بتكليفي بها ، هذه الجملة : التي شكلت مطلع الرسالة القصيرة التي وجهتها يوم ٢٩ كانون الثاني ١٩٩١ ، الى السيد رئيس الجمهورية ، بناء على اتفاقنا عشية اليوم الفائت لم تصل الورق الا لانها اوجزت النضج البطيء لتفكيري عبر سنوات . واذا كانت حرب الخليج هي السبب المباشر والحاسم ، فانها لم تكن السبب الوحيد لاستقالتي من الحكومة ، من المؤكد ، ان وزير الدفاع ، باحتلاله الصف الاول ، يستطيع ان يقيم ، افضل من سواه ، العلاقة بين الغاية والوسائل ، وان يقيس المسافة التي تفصل الحقيقة عن الصورة المعطاة عنها . ولم يكن بامكاني الاستمرار في هذه المهمة ، دون ان الغي ذاتي . وذاك ما سافسره لاحقا وبشكل اعمق فقد كنت اشعر منذ امد بعيد بانه ، اذا كانت الجمهورية هي فرنسا ، كما كتب يوما بتعبير جميل جدا كلود نيكولي ، فانها ايضا حزب الذين ياخذون مبادئها ماخذ الجد ، سواء تعلق الامر بتحديد فرنسا ازاء الجنوب او بطريقة تكوين اوربا ، اخذين بعين الاعتبار مجالات

جان شوفينمان

التمايز وعدم التساوي الطبيعية ، او بدفاع فرنسا ، وطننا ، الذي يظل ايضا وبرايي ، مستقبلنا ، ولذلك كنت اشعر انني اصبحت بعيدا جدا عن قناعاتي الراسخة ، كي اتحمل في الحكومة مسؤولية خيارات ليست خياراتي ، ان يحول الانسان تجربته الى ذكرى واعية لعملية مؤلمة ، لكنها ربما تكون ايضا اسلوبا لخدمة المستقبل والاخرين . وفي الجدال الدائر الان حول مواضيع ليست اقل من فرنسا ومستقبل الديمقراطية ، يبدو لي من المستحيل الا يتقدم كل منا بوجهه مكشوفا عاريا . وهذا ما قررت فعله . من جهتي ، مدركا ان دور رجل السياسة ان يختار وان يعرض افكاره : في يوم ٢٧ كانون الثاني : وعندما كان طوفان القذائف يتساقط على العراق ، سمعت عبر الاذاعة ، مستشارا من مستشاري الملك الحسين يصرح قائلا : ان مثل الثورة الفرنسية لم تعد سوى قطعة من اللحم الفاسد ، بين شطري رغيف (همبرغر) ، فلماذا لا اقول انا الاشياء كما احسستها انني ، وانا اقلب صفحات ، اليوم ، الاحتفال بذكرى (فالمي) ، حيث

جهدت ، قبل علم ، على ان احيي تفوق فكرة الجمهورية نفسها ، على فكرة جيش جمهورية لم استطع ان امنع نفسي ، من على بعد ثلاثة الاف كيلو متر من الاحساس بالتعاطف (بالمعنى الاشتقاقي لكلمة : التألم مع) .. ورغم الجهود الكبيرة التي قام بها (جان نويل جنانني) ، و(ميشال فوفيل) فان احياء الذكرى المئوية الثانية ، قد اتخذ شكل جنازة وطنية ووضع تراث كامل في النعش ، بحسب تعبير (فرانسوا فوري) . وباشتراك قواتنا المسلحة في ، تحالف ، تشكل ، لا ليحمي الحرية المنتهكة ، بل العروش المنهارة ، لم

Jean-Pierre CHEVÈNEMENT

Une certaine idée de la République m'amène à …

غلاف الكتاب

تعد روح فالمي تضيء اكثر . فمنذ ان حملت فرنسا اسم (الجمهورية) وهي تعني حرية التفكير ، انن الخصوصية ، ولذلك ، فعندما تخسر فرنسا خصوصيتها ، عندما لانقول ما تفكر به ، عندما تمتزج مع قوة متسلطة ، عندما يتعذب الفرنسيون ، والاحرى اننا نكتشف في عذابهم هذا ، اولئك الذين ما يزالون اوفياء لهذه الفكرة . في القرن العشرين ، كان لفرنسا ان تكتشف في وحل الخنادق ، وفي انهيار ١٩٤٠ ، وفي انتصار الامبراطوريات ، اكثر من حدود سلطتها ، ان تكتشف الهدف الممكن لعملها الكوني . ولقد تعرضت من جديد للخطر الاكثر امانة في حياة ابنة امة .. قبولها من اعماق ذاتها بفكرة امبراطورية ، كان هذا قبل نصف قرن ، اوروبا الجديدة ، وها هو اليوم ، النظام العالمي الجديد ، ، غيوم فوق الشرق . كنت اتردد دائما الى الشرقين الادنى والاوسط لاعرف ما اذا كان ما يزال لعب دور المتخصص اكثر خطورة من دور النبي فمنذ عام ١٩٨٩ ، كانت القومية العربية ، التي حظيت بدعم الاتحاد السوفياتي ، منذ ايام عبدالناصر ،

تشعر بالقلق من النتائج التي ستتركها (البروسترويكا) التي اطلقها ميخائيل غورباتشوف ، على التوازن في العالم . لكن اوار الشمس وطبع الاطباء اللذين يترافقان مع الاحساس بالخلود . كل ذلك كان يوقع اكثر الذين قابلتهم من صحفيين وسياسيين ، في القاهرة او غيرها ، في توهم ان الزمن سيقبل ان يوقف مسيره لفترة طويلة . لقد اتجهت نحو العالم العربي الاسلامي منذ شبابي ، منذ الوقت الذي امضيته في الجزائر كملازم اول في ، القضية الجزائرية ، ومنذ ان وطئت قدماي الضفة الاخرى للمتوسط ادركت وجود جزائرية ، في عيون الجزائريين انفسهم .

ولقد كان اندماجهم في فرنسا ، يتوافق مع امالي ، لو ان هذه كانت ارادتهم هم لكن منذ ان كان الاستقلال خيار الجزائريين المفضل ، فانه كان يبدو لي متوافقا تماما مع مصالح فرنسا ومنذ ذهابي الى هناك اقتنعت بالتصور الديغولي للتعاون . لكن شيئا لايمكن ان يحصل دون حصول معرفة الاخر . وهذا ما عكفت عليه منذ تلك السنوات .. يشدني فضول لمعرفة كل بلاد الاسلام ، من المغرب الى اندونيسيا .

معرفة الاخر والنظرة الباردة

زوجتي مولودة في القاهرة وقد ساعدتني على التعرف على روح تلك البلدان ، بشكل افضل ، وتجولت معها في المغرب ومصر افغانستان ، العراق سوريا ولبنان ، في المرحلة التي لم تكن فيها زهرة الوطنية اللبنانية ، المكونة من ذلك المزيج الحاذق اللطيف من التقاليد العثمانية ، والنزعة الجمهورية على الطريقة الفرنسية ، قد ذبلت بعد . ولانني مشبع بالطيش الستندالي (نسبة الى ستندال) القائم على ، النظرة الباردة ، فانني اعتقد انني لم اترك نفسي طويلا للانبهار بالمراة اكتشفت (جاك بنك) في بداية الستينات قبل ان اتعرف اليه ، بعد سنوات وقدرت يومها الكاتب الذي يعرف كيف يجعل روح الشرق تنبض من خلال ثنايا لغة فرنسية كلاسيكية ومنحوتة في ان معا حلبة متماسكة ككتابتها . وعندما ذهبت الى السفارة الفرنسية في جاكارتا ، مع مكتبة استشراقية لم انته من قراءتها تعرفت الى (فينسان مونتيل) ، المحارب القديم في جيش (فرنسا الحرة) ، الذي كان يحمل كما يعتقد اقوال الجنرال ديغول الى الجامعات الاكثر بعدا في اندونيسيا . كانت السنتان امضيتهما في الجزائر قد ارهقا حسي .

البقية ص٢

طه ياسين رمضان زار محافظة النجف

■ النجف/ واع : قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية : ان احترام القوانين وتطبيق الانظمة يعكسان الواقع المتحضر للشعوب الراقية .. ويقضيان على الظواهر المنحرفة والشاذة . جاء ذلك خلال زيارة السيد طه ياسين رمضان الى محافظة النجف امس ولقائه بالرفيق عبدالرحمن احمد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد كريم حسن رضا محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب ورؤساء الدوائر في المحافظة . واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى ان تطبيق القوانين والانظمة مسؤولية الجميع .. ويتحقق بتعاون المواطنين والمنظمات الحزبية واجهزة الدولة .. والمنظمات والنقابات للقضاء على كل حالات الفساد الاداري والانحرافات الاجتماعية التي لاتليق بسمعة العراقيين التي عبدوها بتضحياتهم وانتسابهم الى ارض الرافدين ارض الحضارات والعلوم والقوانين والاخلاق وادى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية برفقة الرفيق عبدالرحمن احمد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط للحزب والسيد محافظ النجف الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف مراسم الزيارة للروضة الحيدرية المقدسة .. واطلع على مأتم انجازه واعمار ماهدمه العملاء في صفحة الخيانة والغدر .. في هذه الروضة المقدسة .. وقرا الفاتحة وابتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ العراق قائدا وشعبا وينصره على القوم الظالمين المعتدين

كما زار السيد طه ياسين رمضان مقر قيادة شعبة الكوفة . والتقى السيد طه ياسين رمضان بالرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الكوفة للحزب . واكد خلال اللقاء اهمية توعية الجماهير .. بابعاد التآمر والعدوان على العراق وغرس مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي في قلوب الشباب وملحمة ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين من مكاسب ومنجزات وفي كل المجالات مشيرا الى ان المسيرة ستتواصل وتتحدى كل اشكال العدوان مشيدا بالجهود الجبارة التي يبذلها ابطال العراق في مسيرة الاعمار والبناء □

وزير الصحة : مرونة في نظام البطاقة الصحية

■ بغداد / بشرى محمد شبيب : اكد الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة ، انه لم يحدث لحد الان تغيير اي نظام او تعليمات سابقة . وانما اعطيت مرونة في ذلك مع تحديث بعضها واضافة ماهو مناسب للبعض الاخر وفي كافة الخطط والتعليمات المعمول بها لضمان تقديم افضل الخدمات الصحية وانسيابيتها للمواطنين في بغداد والمحافظات في ظل الحصار الدوائي والغذائي المفروض على العراق . وبين خلال اللقاء الصحفي الذي حضره ممثلو الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية . ان نظام البطاقة الصحية لم يلغ بمعنى الالغاء . وانما اعطيت المرونة في التطبيق وابلغت المراكز الصحية بعدم المطالبة بالبطاقة الصحية حاليا . مشيرا الى ان البطاقة الصحية تجربة حالها حال التجارب الاخرى تخضع للمتابعة والتقييم ليتسنى تطبيقها بشكل حضاري يخدم المواطنين ويحقق الهدف المرجو منه . واوضح ان الوزارة اتخذت اجراءات هادفة لتسهيل مراجعات المواطنين والعاملين في دوائر وزارة الصحة حيث تم اعادة النظر بالهيكلية لاسيما في مجال التنقلات اذ عملنا على مبدا العدالة في التوزيع والاستحقاق لضمان حصول الاطباء والملاكات الصحية على فرصهم في التعيين والتوزيع وحسب ماهو معمول به قانونا اخذين بنظر الاعتبار الشروط والضوابط المعمول بها والاعتبارات الانسانية والاجتماعية الاخرى . مبينا ان (٩٠) بالمئة من الاشكالات التي كانت تعيق العمل ويعتقد اصحابها انها مشاكل معقدة حلت بشكل موضوعي وسليم يضمن الاداء الافضل للموظف وبالتالي يحقق ماتصبو اليه □

وزير الثقافة والاعلام التقى رامزي كلارك

■ بغداد/ واع : التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس السيد رامزي كلارك وزير العدل الامريكي السابق الذي يزور العراق حاليا . وتم خلال اللقاء استعراض الاثار المترتبة على العدوان الثلاثيني الامريكي الصهيوني الاطلسي الاثم □



وزير الثقافة والاعلام خلال لقائه كلارك امس

ما رأيك بالحصار ؟ سؤال احرج شخصيات مصرية طبلت للعدوان على العراق

مصر الفتاة : هدف العدوان كان تدمير كيان عربي في شخص العراق

■ القاهرة/الجمهورية . احرجت صحيفة (مصر الفتاة) القاهرية عددا من الشخصيات المصرية التي ايدت العدوان على العراق بطرح سؤال محدد عليها . ما هو رايك بالحصار الاقتصادي المفروض على العراق وتجويع شعب كامل ؟

وقالت الصحيفة ان الكثير منا هلل لجريمة راعي البقر الامريكي ضد شعب العراق وعزف الحانه الشهيرة حاثا ومباركا قصف بوش البربري لبغداد العروبة .

واضافت ان الخيوط التبست على البعض عند بداية الحرب حتى ظن نفر من هؤلاء ان نشيد الجوقة لم تخرج عن موقعها حتى هذه اللحظة على الرغم من تكشف حجم المؤامرة على رؤوس الاشهاد وعلى الرغم من ان هدف العدوان تبين وهو تدمير كيان عربي في شخص العراق .

وافادت الصحيفة انه على الرغم من التقارير العديدة التي اجري بعضها بواسطة الامم المتحدة او باحثين امريكيين وغربيين والتي اكدت ماساة ما يحدث للانسان في العراق فان مفتي الجمهورية د . محمد سيد طنطاوي رفض ابداء رايه في الحصار الاقتصادي وتجويع شعب مسلم قائلا (انها مسالة سياسية وانا غير معني بها) واضاف (ان علاقتي تقتصر على الامور الدينية فقط) .

واشارت الصحيفة الى ان مفتي الجمهورية كان قد ساند العدوان وشارك مؤخرا في مؤتمر سياسي اقيم تاييدا لهذا العدوان . وتساءلت ترى اكان هذا المؤتمر سياسيا ام دينيا ؟!

وقالت ان الكاتب خالد محمد خالد اعتذر عن الحديث والاجابة عن السؤال على الرغم من انه نذر نفسه للدعوة لتدمير بلد عربي ولذلك نطالبه بان يعلن للراي العام موقفه فيما يحدث الان خاصة وانه صاحب العبارة الشهيرة (ارحنا بها يا بوش) !!

ونقلت الصحيفة عن احمد العماوي رئيس اتحاد عمال مصر قوله (لن عملي نقابي وليس سياسيا . وان قرارات مجلس الامن الصادرة بخصوص الحصار على العراق لا اعلم بابعادها ولا قانونيتها وهي مسائل في رايي تهم الخارجية المصرية فقط) !

وافادت الصحيفة انه على الرغم من ماساوية الوضع في العراق والموت اليومي للمئات فان د . عبدالعظيم رمضان عاد يكرر نفس حججه المجوجة الزائفة والواهية التي ترددها الابواق الصهيونية حتى يتمكن العالم من مساعدة الشعب العراقي ويرى ان ذلك وحده كفيل بحل جميع مشاكل الشعب العراقي .

ونقلت صحيفة (مصر الفتاة) القاهرية عن اللواء حسام سويلم الخبير العسكري واحد الذين بشروا بالعدوان على العراق قوله : (لا اعتقد ان هناك ضحايا للحصار الاقتصادي لان كل ما يقال هو مجرد حملة دعائية .. نعم الشعب العراقي متضرر ولكن من السبب □

مصر الفتاة

(مصر الفتاة) : انقذوا اطفال العراق يا عرب

الدائرة الادارية والمالية بوزارة التخطيط معنية بالتنسيق بين الوزارات

■ بغداد/هناء عباس شلش : نسب ديوان الرئاسة قيام الدائرة الادارية والمالية في وزارة التخطيط بمهمة تنسيق العمل بين الوزارات ودوائر الدولة الاخرى من اجل تحسين الاداء وخلق التفاعل المطلوب لعمل اجهزة الدولة .

ودعا ديوان الرئاسة جميع الوزارات الى التعاون مع وزارة التخطيط لانجاح صيغة التنسيق هذه التي امر السيد الرئيس القائد حفظه الله باعتمادها □

معرض دائم للانظمة والبرامجيات

■ بغداد/الجمهورية افتتح السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط المعرض الدائم للانظمة والبرامجيات الذي اقامه المركز القومي للحاسبات الالكترونية .

وقال مصدر في المركز ان المعرض الذي يتخذ من المركز مقرا له يضم (٥٣) نظاما وبرنامجا تم تصنيفها الى (٤) انواع هي الادارية والمالية والطبية والبرامج التعليمية .

واضاف انه تم تهيئة المعرض لاستقبال جميع المعنيين من مختلف قطاعات الدولة □

من القلب ■ غازي العياش

آخ … يا وطن ؟!

– ٢ –

قبل فترة اعلن عن سرقة كميات كبيرة تقدر بعشرات الالاف من قطع المواد الاحتياطية الالكترونية كان البلد بامس الحاجة اليها وسط ظروف حصاره الظالم هذه المواد سرقت من مخازن بعض دوائر الدولة وهربت الى ايران عبر الشمال ؟!.. واليوم يكتشفون سرقة مواد طبية نادرة لاتقدر بثمن من ناحية قيمتها المادية والطبية واحتياج المواطن اليها الى جانب صعوبة واستحالة تعويضها وهربت الى ايران عبر الشمال ؟!.. كيف يحصل هذا ؟!.. في هذه الدوائر التي وقعت فيها السرقات هناك مايسمونها بالرقابة الصارمة على العاملين فيها الى جانب فرق تفتيش عند خروج موظفيها ؟!.. اين كان هؤلاء عندما سربت الاف القطع الالكترونية والمواد الطبية التي نحرص عليها بعيوننا وقلوبنا من اجل انقاذ شعبنا لانها مواد نادرة جدا الى جانب صعوبة استيرادها ؟!.. كيف لم تكتشف سرقتها قبل كشفها من قبل دائرة الامن الاقتصادي ؟!.. واين مايسمى (بالجرد) بين فترة واخرى لمثل هذه المواد النادرة والغالية الثمن ؟!.. نمسك بالسارق ولكننا لانحاسب من كان سببا في الاهمال ومهد للسارق سواء اكان بحسن نية او بغيرها او سهوا او تحت اية ظروف ؟!.. ممرضتان تقعان في شراك امراة تعمل (قابلة مأذونة) التي هي الاخرى يوقعها في شراكه رجل من الشمال للقيام عبر اخرين في افراغ بعض المستشفيات من اهم مايحتاجه المواطن من اجل علاجه ؟!.. خيوط عمليات مختلف الاحجام تستعمل لخياطة الجروح ... ، بليت بلاتين ، لتثبيت الكسور مختلف الاحجام ، .. ، قضيب بلاتين لتثبيت الكسور ، .. ، براغي بلاتين لتثبيت البليت الداخلي للكسور ، .. ، المترجين ويستعمل لايقاف النزف الرحمي ، .. ، شلفات جراحية تستعمل في صالات الجراحة والولادة ، .. سرنجات .. قراصة (صرة) لطفل وليد .. صوندة تبويل .. الى جانب حاجيات اخرى جميعها البلد بامس الحاجة اليها ويصعب عليه استيرادها وسببت قلتها موت الكثيرين وعجز اخرين !!.. الممرضات يسرقن الحاجيات ويقمن بتسليمها الى (القابلة المأذونة) في منطقة (السينية) والتي بدورها تنقلها الى احد الفنادق الذي يرتاده اخواننا من الشمال في منطقة البتاويين وتسلم الى رجل من الشمال يخزنها في غرفة الفندق الذي ينزل فيه دون ان يسجل اسمه في دفتر النزلاء بالاتفاق مع صاحب الفندق .. ويتم جمع هذه المواد الطبية التي لاتقدر بثمن ومن ثم يتم تهريبها الى الشمال ومن هناك تنقل الى ايران .. وجميع ماسرقوه يكفي لعدد من المستشفيات وسد حاجة الاف العمليات الجراحية وخاصة فيما يتعلق بالكسور وينقذ الالاف من ابناء الشعب ؟!.. ومقابل جرمهم هذا يدفع لهم الرجل القادم من الشمال اتعابهم بعملة مزورة يلعبون ايضا دورا في ترويجها ؟!.. تاجروا بقوت الشعب وممتلكاته ودخلوا مرحلة المتاجرة بانسانيته .. كل هذا يجري عبر الشمال وينقل الى ايران ؟!..

غدا .. القضاء .. المحامون ؟! □

مؤتمر طلابي يقترح الغاء نظام الانسيابية

■ بغداد/مها مكي : اوصى مؤتمر طلابي عقد في بغداد امس بضرورة اعادة النظر بالنظم والتعليمات التربوية والتعليمية . واقترح المشاركون في مؤتمر ثانويات بغداد التابع للاتحاد الوطني لطلبة العراق الغاء نظام الانسيابية وزيادة قبول خريجي طلبة معهد الفنون الجميلة في كلية الفنون واصدار جريدة او مجلة طلابية بصورة منتظمة . واوصى المؤتمرون باضافة (١٠) درجات على المعدل لرؤساء اللجان الاتحادية و(٥) درجات لاعضاء اللجان في المراحل المنتهية لغرض القبول والمنافسة في التقديم للجامعات والمعاهد العراقية . ودعوا الى تاسيس مشغل انتاجي للطالبات في العطلة الصيفية لانتاج الملابس والهدايا وبيعها باسعار مناسبة للطلبة فضلا عن تنظيم دورات تطويرية لاعضاء اللجان الاتحادية لتطوير امكاناتهم وكفاءاتهم القيادية واقامة مهرجانات ومعسكرات طلابية وتوفير المستلزمات الاساسية لرعاية الطلبة الموهوبين □

مكافحة الجريمة تدعو المواطنين للابلاغ عن المخالفات الاقتصادية في السوق

■ بغداد / سناء خليل النقاش . دعت مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية المواطنين كافة الى التبليغ عند حصول اي مخالفة اقتصادية تحدث في الاسواق لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين .

وقال العميد ابراهيم البطاوي مدير مديرية مكافحة الجريمة ان للمواطن ان يعرض اي سلعة يشك بنوعيتها على الجهات المختصة للتاكد من صلاحيتها بعد الفحص ..

وكانت مندوبة السوق قد لاحظت انتشار ظاهرة الغش والتلاعب في صناعة العديد من المواد المطروحة في الاسواق في الاونة الاخيرة مثل بودرة الاطفال وانواع الدهون المرطبة للبشرة (الكريم) وغسول الشعر (الشامبو)

محررة السوق تابعت عدد من هذه المخالفات وزارت معامل انتاج البودرة وغسول الشعر فذكر عدد من اصحاب معامل غسول الشعر ان معامل انتاج العبوة تستخدمها لاكثر من حالة ويمكن بيعها لمن يشاء فارغة وهذا يتيح للبعض ممن يعملون بعيدا عن اعين الرقابة استخدام هذه العبوات ووضع علامات مشابهة او نفس العلامة وبيعها في الاسواق وتحقيق الربح على حساب صحة المواطن وعلى حساب جودة السلعة والاقتصاد الوطني .

وقد رصدت محررة السوق وجود نوع من البودرة يحمل اسم ، الرقة ، بتقليد علامة باودر الاطفال الذي تنتجه شركة توزيع للمستحضرات الطبية والمجازة من قبل وزارة الصحة . وبعد اجراء الفحص الطبي على البودر الثاني تبين انه غير مطابق للمواصفات وغير صالح للاستعمال □

باودر مغشوش

نصب ١٢٠ منظومة هيدروليكية لرفع الفتحة المتحركة لجسر محمد القاسم

■ بغداد/مريم عطية . قامت الملاكات الفنية العاملة في اعمار جسر محمد القاسم من المباشرة بنصب ١٢٠ منظومة هيدروليكية لرفع الفتحة الملاحية المتحركة وارجاعها الى مكانها الصحيح بعد ان زحفت عن موقعها الطبيعي ١٩٠ سم

واوضح المهندس سامي مصطفى مدير الموقع لمندوبة ، الجمهورية ، ان صعوبات كبيرة تواجه العاملين في جسر محمد القاسم اذ ان عمليات اخراج الالغام مازالت مستمرة اضافة الى احداث بعض التفجيرات .

واشار الى ان الجسر قد تعرض لسبع ضربات ادت الى اضرار بالفتحة الملاحية □

مؤلف كتاب (حرب الخليج .. من المسؤول ؟) لـ (الجمهورية) :

العدوان الثلاثيني فشل في تحقيق اهدافه

■ بغداد / جهاد زاير / صباح ناهي : حمّل الدكتور عودة بطرس عودة الامة العربية بانظمتها وجماهيرها مسؤولية استمرار الحصار الظالم على العراق وحملها واجب التصدي لفكه واسقاطه . وقال الدكتور عودة الباحث السياسي الاردني المعروف ومؤلف كتاب (حرب الخليج .. من المسؤول) انه منذ ان بدا العدوان وحتى الان يقف العراق وحيدا امام ثلاث وثلاثين دولة بقيادة طغيان وجبروت الولايات المتحدة الامريكية .

واضاف : انه لامر محزن ان توضع اموال النفط العربي واجهزة الانظمة الاقليمية في خدمة استمرار هذا الحصار لابقاء العراق بعيدا عن دوره القومي في مواجهة التحديات التي تستهدف الامة العربية . واكد ان العدوان في ابعاده كان ومازال يرمي الى قتل روح القومية في الامة العربية من خلال تدمير العراق والحاق الهزيمة به .. واذا كان العدوان نجح في الحاق خسائر مادية ضخمة بالعراق فانه فشل تماما في الحاق الهزيمة به والفضل في ذلك يرجع الى صلابة ووعي وشجاعة الرئيس القائد صدام حسين .

واوضح ان القيادة في المعارك وفي الحروب وفي الحياة العادية هي التي تحكم مسيرة الشعب حيث توجد قيادات هزيلة القيمة تحرص على وضع الحكم في خدمتها او خدمة اسرتها ولذلك فان اجهزة الدولة تكون اجهزة قمعية للجماهير .. في حين عندما تكون هناك قيادة مثل قيادة صدام حسين □

الدكتور عودة بطرس